بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب بهجة المرضیه
مؤلف
موضوع
شمارهٔ قفسه ۲۸۳۰
ف ۷۴۸۴
شماره ثبت کتاب
۲۷۹۶۲
۱۰۵۷۶

۹۴۶۲

خطی . فهرست شده .
۷۴۸۴

بازدید شد
۱۳۸۲

بازرسی شد

۹۴۶۲

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب بهجة المرضیة
مؤلف
موضوع
شمارهٔ قفسه ۲۸۳۰
ف ۷۴۸۴

شماره ثبت کتاب
~~۲۷۹۶۲~~
۱۰۵۷۲

خطی . فهرست شد.
۷۴۸۴

بقدر الجد تكتسب المعالي　　ومن رام العلا سهر الليالي

تروم العز ثم تنام ليلا　　يغوص البحر من طلب اللآلي

شماره ۱۲۵۰

کتابخانه مجلس شورای ملی ۱۳۰۲

البهجة المرضية

لجلال السيوطي

في شرح خلاصة النحو

لابن مالك

این کتاب سیوطی بلا حاشیه

که الآن حسن است متعلق به [illegible]

از روز ۲ شنبه ۱۶ شعبان مشغول مشق و درس معلم شدم

از شب ۲۹ شعبان از [illegible] ۶۰۰۰ باو دادم

[illegible]

[illegible] تا که خود قربان کنم در پای تو

[illegible] قربانت

[illegible] در پای تو

جان [illegible] قلمان تو

[illegible]

من [illegible] در پای تو

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلي واسلم على محمد خاتم
انبيائك وعلى اله وصحبه والتابعين الى يوم لقائك
اما بعد فهذا شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك مهذب
المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالبين
الى معالمها وللابحاث منها ريح التحقيق تفوح وجامع
لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح سميته بالبهجة المرضية
في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم
قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن
مالك اي احمد ... تعظيما له واداء لبعض ما يجب له والمراد

وقال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك
مصليا على النبي المصطفى وآله المستكملين الشرفا

الطائي الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي
اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار
بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلاة اي الرحمة على
النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان
امر بذلك فرسول ايضا وقد يقال بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة
النبي على غيره من الخلق وبالهمزة من النبا اي الخبر لان النبي مخبر
عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد المصطفى اي المختار من الناس كلهم
قال صلى الله عليه وآله في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله
اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني
كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم
واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله
اختار خلقه فاختار منهم بني ادم ثم اختار بني ادم فاختار منهم

وأستعين الله في ألفية مقاصد النحو بها محوية
تقرب الأقصى بلفظ موجز وتبسط البذل بوعد منجز

العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار
منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم أزل خيارا من
خيار وعلى آله أي أقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب
المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم إليه صلى الله عليه وآله
وأستعين الله في نظم أرجوزة ألفية عدتها ألف بيت أو ألفان
بناء على أن كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في التسمية كما قيل
لتساوي النسب إلى المفرد ولكنه كما سيأتي مقاصد النحو أي
معظماته والمراد المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما
يعرف به أواخر الكلم إعرابا أو بناء وما يعرف به ذوات الكلمة
وأعلالها لا ما يتناول التصريف بها أي فيها محوية مجموعة تقرب
هذه الألفية لأفهام الطالبين الأقصى أي الأبعد من غوامض
المسائل فيصير واضحا بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى

والبذل

وتقتضي رضا بغير سخط فائقة ألفية ابن معطي
وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافره لي وله في درجات الآخرة

والباء للتعدية ولا بدع في كون الإيجاب بمعنى مع قاله ابن جماعة
وتبسط البذل سببا للفهم كما في رأيت عبد الله وأكرمته دون
وأكرمت عبد الله ويجوز أن تكون بمعنى مع قاله ابن جماعة
وتبسط البذل بكون الذال المعجمة أي العطايا بوعد منجز
سريع الوفاء والوعد في الخير والإيعاد في الشر إذا لم يكن قرينة و
تقتضي بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضى من قاربها
بأن لا يعترض عليها بغير سخط يشوبه فائقة ألفية الإمام أبي
زكريا يحيى بن معط بن عبد النور الزواوي الحنفي ولكن هو
بسبق أي بسبب تقدم وضع كتابه وتقدم عصره حائز أي
جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو أيضا مستوجب
ثنائي الجميلا عليه لانتفاعي بما ألفه واقتدائي به والله
يقضي بهبات أي عطايا من فضله وافرة أي زائدة والجملة

كلامنا لفظ مفيد كاستقم
واسم وفعل ثم حرف الكلم

خبرية اريد بها الدعاء اللهم افض بذلك الى تتم نفسه لحديث ابي
داود كان رسول الله صلعم اذا دعا بدأ بنفسه وله في درجات
الآخرة اي مراتبها العلية هذا باب شرح الكلام وشرح
ما يتألف الكلام منه وهو الكلم الثلاث كلامنا
لفظ معاشر النحويين لفظ اي صوت معتمد على مقطع الفم فخرج به
ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط والعقود وعبر به
دون القول لاطلاقه على الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية
لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ
مفيد اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال في شرح
الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج
به ما لا يفيد كان قام زيد واستثنى منه في شرح الكافية
نقلا عن سيبويه وغيره مفيدا ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس

كلاما

واحده كلمة والقول عم
وكلمة بها كلام قد يؤم

بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولي وغيره
للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب اشار الى اشتراط
كونه موضوعا اي مقصودا فخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما
بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود بكونه
لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل
ثم حرف هي الكلم التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء
وذكره الامام علي بن ابي طالب المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم
الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما
ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما في التسهيل
لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك والقول
عم الكلام والكلم اي يطلق على كل منها ولا يطلق على غيرها وكلمة
بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم

بالجر والتنوين والندا وال
ومسند للاسم تمييز حصل

في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه
ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدء بعلامة
الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه ولاحتياجهما
اليه فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف الجر لتناوله الكسرة بالحرف
والاضافة قاله في شرح الكافية قلت لكن سياتي ان مذهبه ان
المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا ان
اي مذهب غيره قائل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير والمقابلة والعوض
وحده نون تثبت لفظا لا خطا والندا اي الصلاحية لان ينادى
وال المعرفة وما يقوم مقامها كام في لغة طي وسياتي ان ال الموصولة
تدخل على المضارع ومسند اي الاسناد اليه اي بكل من هذه الا
للاسم تمييز اي انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل
على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما خلا ذلك

بتا فعلت واتت ويا افعلي
ونون اقبلن فعل ينجلي

كبسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات
وحينئذ وكل وجوار ويا زيد والرجل وام سفر وانا قمت ولا
يقدح في ذلك دخوله فيما ذكر في غير الاسم نحو الام على لو وانا
واللو ودو بالينا زدو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه لجعل
لو في الاول اسما وحذف ان ادى في الثالث اي يافهم و
حلاف ان المسبك مع الفعل بالمصدر في الاخير اي وسماعك
خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه
عليه بكونه احد ركني الاسناد دونه فقال بتا الفاعل سواء
كانت المتكلم ام مخاطب ام مخاطبة نحو فعلت وبتا التانيث الساكنة
نحو اتت ومن ثم ضايع الجملة فيها وهي نعمت وبئست والتقييد بالساكنة
يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء ولا وربت وثمت ويا المخاطبة نحو
افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التوكيد مشددة كانت او

سواها الحرف كهل وفي ولم ... وماضي الافعال بالتا مز وسم
فعل مضارع يلي لم كيشم ... بالنون فعل الامر ان امر فهم

محققة نحو اقبلن ولتكونن فعل ينجلي اي ينكشف وبه يتعلق قوله بنا
ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله أقائلن احضروا
الشهود لانه ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو
على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل و لا ينافي هذا
ما سياتي في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث
كان في حيزها فعل قاله الرضي و مختص وهو على قسمين مختص بالاسماء
نحو في و مختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام
مضارع وماض وامر وقد ذكر المصنف علاماتها مقدما المضارع و
الماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف
في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي
لم اي يقع بعد لم كيشم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتا
الساكنة مز من قسيميه وكذا بتاء الفاعل قاله في شرح الكافية وعنى

والامر ان لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل
والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني

بذلك علامة تخص الموضوع للماضي ولو كان مستقبل المعنى
وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم مما يقبلها والامر اي
مفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك للنون المؤكدة محل فيه
مركب من كلمتين فليس بفعل بل هو اسم للفعل نحو صه وحيهل بمعنى اقبل وقابل النون
ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث
ولا يقبل النون بخصوصه ماض ولم يقبل التاء كشتان او على حدث حاضر او مستقبل ولم
تقبل لم كأوه فهي اسم فعل ايضا قاله المصنف في عمدته هذا
باب المعرب والمبني والاسم منه اي بعضه متمكن وهو معرب
جار على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن فهو مبني على خلاف
الاصل وانما يبنى لشبه فيه من الحروف متعلق بشبه مدني اي مقرب
له واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب
كأي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارضها

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا والمعنوي في متى وفي هنا

[illegible] وسماه بالاضافة [illegible] في بناء الاسم لشبهه الحرف من جهة
واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه الفعل من وجهين
[illegible] عليه ابن الحاجب في اماليه بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن
الاسمية ويقربه مما ليس له في الاسم مناسبة الا في الجنس الاعم
وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه
ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء في
شبه الحرف عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره
وان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم
موضوعا على حرف او حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا
وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان
يوضع عليه ونحو يد ودم اصله ثلاثي و كالشبه المعنوي بان
يكون متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا

فالاول

وكنيابة عن الفعل بلا تأثر وكافتقار اصلا

فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية وهمزة
الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي
كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب واما اعراب ذان
وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي
من خصائص الاسماء وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق
الحروف كنيابة له عن الفعل بلا تدخل في العمل بلا حصول تأثر فيه
بعامل كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقار
له الى جملة ان اصلا وكما في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد كما في
سبحان او افتقار غير متاصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل
والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم ثمة
من انواع الشبه الاهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور
فانها مبنية لشبهها الحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب

ومعرب الاسماء ما قد سلما　　من شبه الحرف كارض وسما

وفعل امر ومضي بنيا　　واعربوا مضارعا ان عريا

الاسما اخره لان المبني مخصوص بخلافه لانه ما قد سلم من شبه الحرف
السابق ذكره كارض وسما بضم السين احدى لغات الاسم والوارد ثالثها
بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسمى كرضى وقد نظمها في
بيت وهو اسم بضم اول والكسر مع همزة وحذفها والقصر وفعل امر
وفعل مضي بنيا الاول على السكون ان كان صحيح الاخر وعلى حذف
اخره ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو جمع فيضم
او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل فعلا مضارعا
لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكنه
انما يعرب ان عريا من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه بني لمعارضة
شبهه للاسم بما يقتضي البنا وهو النون التي هي من خصائص الافعال
بنائه على الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن
وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه وبين الفعل الف الاثنين اقدا والجمع

من نون توكيد مباشر ومن　　نون اناث كيرعن من فتن

وكل حرف مستحق للبنا　　والاصل في المبني ان يسكنا

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم　　كاين امس حيث والساكن كم

او يا المخاطبة فانه حينئذ يكون معربا تقديرا وان عري من نون
اناث فان لم يعر منها بني لما تقدم وبناؤه على السكون حملا على
الماضي المتصل بها لانهما استويا في اصالة السكون وعروض الحركة فيهما
كما قاله في شرح الكافية كيرعن من فتن وكل حرف مستحق للبنا وجوبا
لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره ونحو
ليت يتوطها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجذبها الى
الاسمية بدليل عدم وفاها المقتضاها والاصل في المبني اسما كان
او فعلا او حرفا ان يسكنا لخفة السكون وثقل المبني ومنه اي
من المبني ذو فتح وذو كسر ومنه ذو ضم وقد اللبث كاين
وضرب وواو العطف فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة
للخفة والثاني لمشابهة المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا و
[illegible] لقيت رجلا ركب وجاءني هذا الذي ركب ومررت بزيد

فذو الضم

والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا
والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان ينجزما
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر

وكيث يد وكيب كما تقول تجل بركيب طي الى اخره وكانت مفتوحة
ولعلك لضرورة الابتداء بالساكن اذ لا يبتدأ بساكن اما تعذرا
مطلقا كما قال الجمهور او تعسرا في غير الالف كما اختاره السيد
وشيخنا الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو ودو الكسر
امس وجير اما كسرا على الاصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث
وانما ضم تشبيها بقبل وبعد وقد يفتح للخفة ويكسر على اصل التقاء
الساكنين ويقال حوث مثلث الثا ايضا ومثال الساكن كم واضرب
واجل وقد علم مما مثلت به ان البنا على الفتح والسكون يكون في
الثلثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل شارح الهادي للفعل
المبني على الكسر بجير والمبني على الضم برد وفيه نظر هذا واعلم ان حد
الاعراب كما قال في التسهيل ما جي به لبيان مقتضى العامل من حركة
او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم

واجزم بتسكين وغير ما ذكر ينوب نحو جا اخو بني نمر
وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف
من ذاك ذو ان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه بانا

فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك
بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا وفعل
نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر فهذه العبارة قلب
والجر قد خصص بالاسم ولا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله
وهذا مبين لان اعراب الاعراب خاص بالاسم ولا يكون مع ذكره في اول
الكتاب المقصود به تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما
فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا
اي بفتح وجر كسرا اي بكسر كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر
واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر
وقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله وارفع بواو وانصبن بالالف
واجرر بياء ما من الاسما اصف اي اذكر من ذلك اي من الاسما الموصوفة
بذو وفيه ايماء الى ان مستحق الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبة ابانا اي

اَبٌ اَخٌ حَمٌ كَذَاكَ وَهَنُ ... وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الاَخِيرِ اَحْسَنُ
وَفِي اَبٍ وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ ... وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ اَشْهَرُ

واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي فيقيد في الكافية والعمدة بكونه معربا
ومن الاسماء الفم وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف الميم مقصورا ومع تشديد واتباعها في الحركات كما فعل بعضهم امرء وابنم وانما
يعرب بهذا الاعراب حيث الميم منه بانا اي ذهب عنه الميم ان افرد
منه فانه يعرب بالحركات عليه اب اخ حم كذلك اي كما تقدم من فوه
والمفتوح في الاعراب بما ذكر وقيده في التسهيل الحم وهو قريب الزوج
عنها وقد عل وقرا اوخطا فانه ان ماثل ذلك الا عرب بالحركات
ان اضيف وقيل في الاب والاخ قد يشدد اخرهما وهن كذلك و
هو كناية عن اسماء الاجناس وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة
قال في التسهيل وقد تشدد نونه والنقص في هذا الاخير وهو
يكون معربا بالحركات على النون احسن من الاتمام قال عليه السلام من
ولا تكنوا ... تعزا بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتاليية
كاوه

وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ اَنَا هُوَ ... وَاَنْتَ وَالفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهُ
وَذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا ... اِيَّايَ وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلَا

كاوه وابن هشام في التوضيح نعل الانسان كما نوا اما خلاف زيدا وما
عدا امرا ولا يكون خالدا وافعل في التعجب كما احسن زيدين وافعل
التفضيل كهم احسن اثاثا وبما عدا هذه وهو الماضي بالظرف والضمائر
يستحق انا لم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال
وذو ارتفاع وانفصال انا وهو وانت والفروع الثانية عن هذه
الاصول لا تشتبه وهي نحن وهي وهما وهم وهن وانت وانتما وانتم
وانتن قال ابو حيان وقد يستعمل هذه مجرورة كقولهم انا كانت بكو
ونحو كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك انت وذو انتصاب في انفصال جعلا
اياي والتفريع على هذا الاصل الذي ذكر ليس مشكلا ومثاله ايانا
واياك اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن وقد
تستعمل مجرورة تنبيه الضمير ايا واللواحق له عند سيبويه حروف
تبين الحال وعند المصنف اسماء مضاف اليها وفي اختيار لا يخفى

وفي اختيارٍ لا يجيءُ المنفصلُ ... إذا تأتّى أن يجيءَ المتصلُ

وصِلْ أو افصِلْ هاءَ سَلْنيهِ وما ... أشبهَهُ في كنتُهُ الخلفُ انتمى

كذاك خِلتَنيهِ واتّصالا ... أختارُ غيري اختارَ الانفصالا

الضمير المنفصل إذا تأتى أن يجيء الضمير المتصل لما فيه
من الاختصار المطلوب بالموضوع لأجله الضمير فإن لم يتأت
بأن تأخر عن عامله أو حذف أو كان معنويا أو حصر أو أسند
صفة جرت على غير من هي له فصل ويأتي المنفصل مع إمكان المتصل في
الضرورة وسلنيه وصل على الأصل أو افصل للطول ثاني ضميرين
أولهما أخص وغير مرفوع كالهاء من سلنيه نحو سلنيه وسلني إياه
وكذلك ما أشبهه نحو الدرهم أعطيتكه وأعطيتك إياه في الاتصال
والانفصال ما هو خبر لكان أو إحدى أخواتها نحو كنته الخلف انتمى
كذاك الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف
واتصالا أختار تبعا لجماعة منهم الرماني إذ الأصل في الضمير الاختصار
ولأنه ورد في الفصيح قال صلعم إن يكنه فلن تسلط عليه وإلا يكنه
فلا خير لك في قتله غيري أي سيبويه ولم يصرح به تابع اختار

الانفصالا

وقدّمِ الأخصَّ في اتّصالِ ... وقدِّمَن ما شئتَ في انفصالِ

وفي اتّحادِ الرتبةِ الزمْ فصلا ... وقد يبيحُ الغَيبُ فيه وصلا

الانفصال لأن كلا في الصورتين خبر في الأصل ولو بقي على ما كان
لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الأخص وهو الأعرف على غيره
في حال اتصال الضمائر نحو الدرهم أعطيتكه بتقديم الكاف على الهاء
إذ ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء إذ ضمير المخاطب أخص من
ضمير الغائب وقدمن ما شئت من الأخص وغيره في حال انفصال الضمير عند
أمن اللبس نحو الدرهم أعطيتك إياه وأعطيته إياك ولا يجوز في زيد
أعطيتك إياه تقديم الغائب للبس وفي اتحاد الرتبة أي رتبة الضميرين
بأن كانا لمتكلمين أو مخاطبين أو غائبين الزم فصلا الثاني وقد
يبيح الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين
كأن يكون أحدهما مثنى والآخر مفردا ونحو أنا لهاه
واله ونحو قول الشاعر بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت إياهم
الأرض في دهر الدهارير الضرورة أيضا باتصال الضمير مع كان

وَقَبْلَ يَا النَّفْسِ مَعَ الْفِعْلِ الْتُزِمْ نُونُ وِقَايَةٍ وَلَيْسِي قَدْ نُظِمْ
وَلَيْتَنِي فَشَا وَلَيْتِي نَدَرَا وَمَعَ لَعَلَّ اعْكِسْ وَكُنْ مُخَيَّرَا

اتصاله وقبل يا النفس اذا كانت مع الفعل اي متصلة به التزم نون وقاية
سميت بذلك قال المصنف لانها تقي الفعل من التباسه بالاسم المضاف
الى يا المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب وهو العسل
الابيض الغليظ ومن التباس امره بامر مذكر اذ لو قلت اكرمي
بدل اكرمني قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر
المشبه للجر اللازم كسر ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم قال الشاعر
اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجوز في غير النظم الا بالنون كغيره
من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني وليتني فشا اي كثر وذاع
لقربها على اخواتها في شبه الفعل بدليل تقدم ذلك مع لعل الجامع
زيادة ما كما سياتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون
ندرا اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل
مالي ومع لعل اعكس هذا الامر فتجريدها من النون كثير لانها ابعد

عن الفعل

فِي الْبَاقِيَاتِ وَاضْطِرَارًا خَفَّفَا مِنِّي وَعَنِّي بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا
وَفِي لَدُنِّي لَدُنِي قَلَّ وَفِي قَدْنِي وَقَطْنِي الْحَذْفُ أَيْضًا قَدْ يَفِي

من الفعل لشبهها بحروف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب
واتصالها بها قليل قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها
قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون وعدمه في الباقيات
ان وان ولكن وكان نحو واني على ليلى لزار فانني [illegible] الحاق
النون فيها لاختيار واضطرارا خففا نون مني وعني بعض من قد
سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني
والاختيار فيهما الحاق نون كما هو الشايع الذايع على ان هذا الباب لا
يعرض له نظير في ذلك بل [illegible] وما عدا هذين من حروف الجر لا
تلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم
معذور والحاق النون في لدن فيقال لدني وبه قرئ [illegible]
وتجريدها فيقال لدني بالتخفيف قل وبه قرأ نافع والحاق النون
في قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر

اِسمٌ يُعيِّنُ المُسمّى مطلقا ... عَلَمُهُ كَجَعفَرٍ وخِرنِقا
وَقَرَنٍ وعَدَنٍ ولاحِقٍ ... وَشَذْقَمٍ وهَيْلةٍ وواشِقِ

قدني من نصر الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع الياء وبدونها ويروى قطني قطني وقط

الثاني المعارف علم وهو علم شخص وعلم جنس وبدأ بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدأ وصف بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المعرف لما بتقييد لفظي وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليه او معنوي وهو اسم الاشارة والضمير خبر قوله اسم قوله علمه اي علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامرأة من العرب وقرن بفتح الراء القبيلة مراد منها اويس القرني وعدن لبلد بساحل اليمن ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما اتى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا وكنية وهي ما صدر باب او ام قيل او بابن او بنت من كنيت او سترت كالكناية والعرب تقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضي

وَمَن وما وأَلْ تُساوي ما ذُكِر ... وهكذا ذو عِندَ طَيِّئٍ شُهِر

او نزل منزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير او اختلط به تغليبا للافضل نحو قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الارض او اقترن به في عموم فصل بين نحو فمنهم من يمشي على بطنه لاقترانه بالعاقل في كل دابة وما ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية خلافا لمن لكن الاولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثيرا انها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن وروده في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وال ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وتاتي للعالم وغيره على السواء كما فهم من [illegible] كل ذلك انها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو نعم قد افلح المتقي ربه وقال المازني موصول حرفي ورد بانه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا

وكالتي أيضاً لديهم ذات ... وموضع اللاتي أتى ذوات

ومثل ماذا بعد ما استفهام ... أو من إذا لم تلغ في الكلام

أي كمن وما بعدها في كونها تأتي الذي والتي وفروعهما ذو عند

طيء مشهوراً كما نقله الأزهري نحو وبئري ذو حفرت وذو طويت

ويقال رأيت ذو فعل وذو فعلتا وذو فعلوا وذو فعلن وبعضهم

يعربها ذكره ابن جني كقولهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا و

كالتي أيضاً لديهم أي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات

مبنية على الضم نحو والكرامة ذات أكرمكم الله به وقد تعرب إعراب

مسلمات وموضع اللاتي أتى عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو

ذوات ينهضن بغير سائق وقد تعرب إعراب مسلمات تتمة قد تثنى

ذو وتجمع فيقال ذوا وذوي وذوو وذوي ويقال في ذات ذاتا

وذواتا ومثل ما فيما تقدم ذا بعد ما استفهام أو من استفهاماً إذا لم تلغ

في الكلام بأن تكون زائدة أو يصير المجموع للاستفهام ولم تكن

للإشارة كقوله ألا تسألان المرء ماذا يحاول بخلاف ماذا الغيث

وكلها تلزم بعده صلة ... على ضمير لائق مشتملة

وجملة أو شبهها الذي وصل ... به كمن عندي الذي ابنه كفل

لما إذا جئت أو كانت للإشارة كقولك ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون

تقدم ما أو من مستدلين بقوله وهذا تحملين طليق واجيب بأن هذا

طليق جملة اسمية وتحملين حال أي محمولاً وقال الشيخ سراج الدين البلقيني

رحمه الله يجوز أن يكون مما حذف فيه الموصول من غير أن يجعل هذا

موصولاً والتقدير هذا الذي تحملين على حد قوله فوالله ما نلتم وما

نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب أي ما الذي نلتم قال وأنا

استخرجته أي وهذا تحملين طليق على هذا انتهى وهو متعين

وكلها أي كل الموصولات يلزم بعده صلة على ضمير يسمى العائد لائق

بالموصول مطابق له إفراداً وتذكيراً وغيرهما مشتملة ويجوز في ضمير

ما ومن مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب

معناها غالباً أو شبهها وهو الظرف والمجرور إذا كانا تامين الذي وصل

الموصول به كمن عندي والذي في الدار الذي ابنه كفل ويتعلق الظرف

وَصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صِلَةُ أَلْ ... وَكَوْنُهَا بِمُعْرَبِ الأَفْعَالِ قَلّْ
أَيٌّ كَمَا وَأُعْرِبَتْ مَا لَمْ تُضَفْ ... وَصَدْرُ وَصْلِهَا ضَمِيرٌ انْحَذَفْ

والمجرور الواقعان صلة باستقرار محذوف وجوبا وصفة صريحة أي
خالصة الوصفية كاسمي الفاعل والمفعول صلة أل بخلاف غير الخالصة
وهي التي غلب عليها الاسمية كالأبطح وكونها أي توصل بمعرب الأفعال
وهو الفعل المضارع قل ومنه ما أنت بالحكم الترضى حكومته
وليس بضرورة عند المصنف قال لأنه متمكن من أن يقول المرضي
ورد بأنه لو قاله لوقع في محذور آخر من جهة عدم تأنيث الوصف
المسند إلى المؤنث أما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله
منهم فضرورة باتفاق أي كما فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث
وأعربت لما تقدم في المعرب والمبني ما دامت لم تضف لفظا و
الحال أن صدر وصلها ضمير مبتدأ انحذف بأن كانت مضافة و
صدر صلتها مذكور أو غير مضافة وصدر صلتها محذوف أو مذكور
فإن أضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قيل لتأكد شبهها الحرف من

حيث

وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ مُطْلَقًا وَفِي ... ذَا الْحَذْفِ أَيًّا غَيْرُ أَيٍّ يَقْتَفِي
إِنْ يُسْتَطَلْ وَصْلٌ وَإِنْ لَمْ يُسْتَطَلْ ... فَالْحَذْفُ نَزْرٌ وَأَبَوْا أَنْ يُخْتَزَلْ

حيث افتقارها إلى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة
في الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على أن بعضهم قال ببنائها
فيها أيضا حكاه الرضي وهو يرد نقل المصنف في الكافية الخلاف في إعرابها
ثم بناؤها على الضم تشبيها بقبل وبعد لأنه حذف من كل ما تبين به ومثال
بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة أيهم
أشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس أعرب أيا مطلقا وإن أضيفت
وحذف صدر صلتها وقرئ شاذا في الآية السابقة بالنصب وأولت قراءة
الضم على الحكاية أي الذي يقال فيه أيهم أشد وفي ذا الحذف
أي حذف صدر الصلة الذي هو العائد أيا غير أي من بقية الموصولات
يقتفي أي يتبع ولكن بشرط ليس في أي أشار إليه بقوله إن يستطل
وصل أي يوجد طول نحو وهو الذي في السماء إله وفي الأرض
إله أي الذي هو في السماء وإن لم يستطل الوصل فالحذف فلعا

١٥ إن صلح الباقي لوصل مكمل   والحذف عندهم كثير منجلي

في عائد متصل ان انتصب   بفعل او وصف كمن نرجو يهب

نزر اي قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه اي بما هو سفه

وابوا اي امتنع النحاة من تجويز ان يختزل اي يقطع العائد اي

يحذف ان صلح الباقي لوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفا او

مجرورا تاما لانه لا يعلم الحذف حينئذ ام لا والحذف عندهم

كثير منجلي في عائد متصل ان انتصب كان ذلك الناصب بفعل تاما كان

او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن نرجو

اي نامل للهبة يهب اي نرجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجله اي

ما كانه عاجله كذا قال [illegible] والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب

بالفعل في الكثرة كقوله ما الله موليك فضل فاحمدنه اي الذي موليكه

فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذي اياه ضربت ولا المنصوب

بغير الفعل او الوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب

بصلة الالف واللام كجاء الذي انا الضاربه ذكره في التسهيل كذا

فاطعمنا من لحمها وسنامها

ما الله موليك فضل فاحمدنه به   فما لدى غيره نفع ولا ضرر

يجوز

كذاك حذف ما بوصف خفضا   كانت قاض بعد امر من قضى

كذا الذي جر بما الموصول جر   كمر بالذي مررت فهو بر

يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال او الاستقبال خفضا باضافته

كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضى اشارة الى قوله تعالى فاقض

ما انت قاض اي قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذي انا غلامه

او ضاربه او ضاربه امس كذا يجوز حذف الضمير الذي جر بما

اي بمثل الحرف الذي الموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذي

مررت اي به فهو بر اي محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا

كمررت بالذي غضبت عليه او معنى كمررت بالذي مررت به

على زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف

الخامس من المعارف المعرف باداة التعريف اي بآلته آل بجملتها

هل هي حرف تعريف او اللام فقط فيه خلاف فالخليل على الاول

ورجحه المصنف في شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع

سيبويه والجمهور كما قال ابو البقاء في شرح [illegible] على الثاني فالهمزة همزة وصل

أَلْ حَرْفُ تَعْرِيفٍ أَوِ اللَّامُ فَقَطْ ... فَنَمَطٌ عَرَّفْتَ قُلْ فِيهِ النَّمَطْ
وَقَدْ تُزَادُ لَازِماً كَاللَّاتِ ... وَالْآنَ وَالَّذِينَ ثُمَّ اللَّاتِي

أجتلبت للنطق بالساكن وجزم المصنف هنا بزيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل بغير تحجيب لهذا القول ولسيبويه قول اخر انها اى أل بجملتها حرف تعريف والالف زائدة فنمط عرفت اى اردت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع انماط واعلم ان أل تكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل كل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة ان لم يحل محلها كل اشير بها او بمدخولها الى الماهية من حيث هى ولتعريف العهد الذهنى والحضورى والذكرى وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه معربا بغيرها كاللات لصنم كان بمكة والان اسم للزمان الحاضر وهو مبنى لتضمنه معنى الحضور قيل ونصه ان العرب لكنهم جعلوه متضمنا معنى أل وجعلوا أل الموجودة فيه زائدة وبنى على حركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظرف والذين واللات جمع التى وهذا على القول بان تعريف الموصول

بالصلة

بالصلة اما على القول بان تعريفه باللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة وقد تزاد زيادة غير لازمة بان دخلت لاضطرار كبنات الاوبر فى قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر وبنات اوبر علم على ضرب من الكمأة كذا طبت النفس فى قول الشاعر رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد نفسا وقوله السرى معناه الشريف تمم به البيت وبعض الاعلام المنقولة عليه أل دخلا للمح اى لاجل ملاحظة الوصف الذى قد كان عنه نقلا كالفضل بمعنى سيد من يتفاءل بانه يعيش ويصير ذا فضل والحارث بمعنى من يتفاءل بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكر ذا اى أل وحذفه بالنسبة الى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة او مصحوب أل كالعقبة لايلة والمدينة لطيبة والكتاب لسيبويه والذى صار علما بغلبة الاضافة لا يتنع مستعملا بغيرها

وَلِاضْطِرَارٍ كَبَنَاتِ الْأَوْبَرِ ... كَذَا وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ السَّرِي
وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ عَلَيْهِ دَخَلَا ... لِلَمْحِ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ نُقِلَا
كَالْفَضْلِ وَالْحَارِثِ وَالنُّعْمَانِ ... فَذِكْرُ ذَا وَحَذْفُهُ سِيَّانِ
وَقَدْ يَصِيرُ عَلَماً بِالْغَلَبَهْ ... مُضَافٌ اوْ مَصْحُوبُ أَلْ كَالْعَقَبَهْ

ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا

وحذفُ ألْ ذي إنْ تُنادِ أو تُضِفْ أَوْجِبْ وفي غيرِهما قد تنحذفْ
مبتدأٌ زيدٌ وعاذرٌ خبرْ إنْ قلتَ زيدٌ عاذرٌ مَنِ اعتذرْ

قال في شرح الكافية وحذف ال ذي من الاسم المنقول من علم الغلبة ان تناد او تضف وجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول وفي غيرهما اي غير النداء والاضافة قد تحذف ال بقلة نحو هذا عيوق طالعا هذا

باب الابتداء قدم احكام المبتدا على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين في ان اصل المرفوعات هل هو المبتدا او الفاعل وجه الاول ان المبتدا مبدوء به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدا وان تاخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غير ووجه الثاني ان عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدا وانما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدا كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني فالمبتدا اسم مجرد من العوامل اللفظية غير الزائدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمؤول والقيد الاول يخرج الاسم في باب كان وان والمفعول الاول في

باب ظن

وأوّلٌ مبتدأٌ والثاني فاعلٌ اغنى في أسارٍ ذانِ
وقِسْ وكاستفهامٍ النفيُ وقد يجوزُ نحو فائزٌ أولو الرَّشَدْ

اي هذان والثاني يدخل نحو بجلك درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجي يرى ان الخبر مقدم وان المبتدا درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال وتقييد الوصف بكونه رافعا لمكتفى به يخرج قائم من اقائم ابوه زيد اذا علمت ذلك فمثال الناظم هذا المثال وقال مبتدا زيد وعاذر خبر عنه ان قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه واول مبتدا والثاني فاعل او نائب عنه اغنى عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا او ضميرا بارزا نحو اسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدا اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد في ما زيد قائم ولا قاعد وكالاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي انتما وغير قائم الزيدان ونحو ما مضروب العمران وقد قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدا وله فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نحو فائز اولو الرشد

والثانِ مبتدأٌ وذا الوصفُ خبر إن في سوى الإفراد طِبْقاً استقر
ورفعوا مبتدأً بالابتداء كذاك رفعُ خبرٍ بالمبتدا

اولوا الرشد بفتحتين اي اصحاب الهدى والنجح وهو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر وذا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الإفراد والجمع السالم طبقا اي مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده خبرا لانه اسند الى الظاهر مجردا من علامة التثنية والجمع كالفعل فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد والمثنى والمجموع بصيغته وكذا الوصف المطابق للمفرد واحدة نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه مجردا من العوامل اللفظية وقيل بعامل الاسم او لانه مخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا وحده على الصحيح الذي نص عليه سيبويه لا بنطاقه وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فالذي هو اقوى اولى وقيل بالابتداء والمبتدا وقال الكوفيون ترافعا اي كل منهما رفع الآخر

والخبرُ الجزءُ المتمُّ الفائده كالله برٌّ والأيادي شاهده
ومفرداً يأتي ويأتي جملةً حاويةً معنى الذي سيقت له
وإن تكن إياه معنىً اكتفى بها كنطقي اللهُ حسبي وكفى

نظائره في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدأ غير الوصف كالله بر ومجاوزة والايادي اي النعم شاهدة له ومفردا يأتي الخبر والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه فيشمل ما لا عمل له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو او الرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمرا ويأتي جملة بشرط ان تكون حاوية معنى المبتدا الذي سيقت له اي سامعنا برابطها به لاستقلال الجملة وهو اما ضمير مع نحو زيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم اي منه او اسم اشارة اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير او تكرار المبتدا بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل المبتدا نحو ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتدا بها عن الرابط كنطقي او منطوقي الله حسبي ويكون الخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة تتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اي خال من الضمير عند البصريين

19

والمفرد الجامد فارغ وإن ... يشتق فهو ذو ضمير مستكن

وأبرزنه مطلقا حيث تلا ... ما ليس معناه له محصلا

وأخبروا بظرف أو بحرف جر ... ناوين معنى كائن أو استقر

تحمل الضمير فيه ويخرج عن كون الفعل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك
مقصور على الفعل او ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله
وان يشتق الخبر المفرد او يؤول بمشتق كهذا اسد اي شجاع فهو ذو ضمير
اي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى
من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه اي الضمير وجوبا مطلقا
سواء امن اللبس ام لم يؤمن حيث تلا اي وقع ذلك الوصف بعد ما
اي مبتدا ليس معناه اي معنى ذلك الوصف له اي للمبتدا محصلا
بل كان محصلا لغيره اي كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد
ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن
اللبس واختاره المصنف في الكافية واخبروا عن المبتدا بظرف نحو والركب
منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين اي مقدرين
لمتعلقهما اسم فاعل او فعلا وهو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا كائنا او

ولا يكون اسم زمان خبرا ... عن جثة وإن يفد فأخبرا

ولا يجوز الابتدا بالنكرة ... ما لم تفد كعند زيد نمرة

وما في معنى كائن او استقر كثابت ووجد ونحوهما فرع يجب حذف
هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن
فان قدر اسم فاعل وهو اختيار المص لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا
الفجائية لانهما لا يليهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار
ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء
الباب على سنن واحد اولى من الالحاق بباب الخبر واعلم ان اسم الزمان
يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففي الاخبار
عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا
عن جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفد الاخبار به بان كان
المبتدا عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل اسم المعنى في تجدده وقتا دون
وقت فاخبر نحو نحن في شهر كذا والورد في ايار ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما
دام الابتدا بها لم يفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افادت وتحصل

وهل فتى فيكم فما خِلٌّ لنا ... ورجلٌ من الكرام عندنا

ورغبةٌ في الخير خيرٌ وعملْ ... بِرٍّ يزينُ وليُقَسْ ما لم يُقَلْ

بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص كعند زيد
نمرة وفي الدار رجل و الثاني ان يتقدمها استفهام نحو هل فتى فيكم
والثالث ان يتقدمها نفي نحو ما خل لنا والرابع ان
موصوفة بوصف مذكور نحو رجل من الكرام عندنا او مقدر كشر اهر ذا ناب
اي عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل
اي رجل حقير او كانت خلفا من موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس
ان تكون عاملة فيما بعدها نحو رغبة في الخير خير والسادس ان تكون
نحو عمل بر يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل ان يجوز كل ما حصلت فيه
الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون دعاء نحو
سلام على آل ياسين وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم معه او جواب سؤال
كرجل لمن قال من عندك او واقعة ... كل بيت او تالية لاذا الفجائية
اسد بالباب او واو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء وقد توجد لافادة

والاصلُ في الاخبارِ ان تؤخَّرا ... وجوَّزوا التقديمَ اذ لا ضَرَرا

فامنعهُ حين يستوي الجزآنِ ... عُرفاً ونُكراً عادِمَيْ بيانِ

كذا اذا ما الفعلُ كانَ الخبرا ... او قُصِدَ استعمالُهُ منحصرا

فما ذكر كقولك شجرة سجدت وتمرة خير من جرادة والاصل في الاخبار ان
تؤخرا لانها وصف في المعنى للمبتدأ فحقها التاخير كالوصف وجوزوا التقديم
لها على المبتدأ اذ لا ضررا حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدأ التقديم
فامنعه اي تقديم الخبر حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا بشرط ان يكونا عادمي
بيان نحو زيد صديقك الله ربنا للالتباس فان كان قرينة جاز كقوله بنونا
بنو ابنائنا كذا يمتنع التقديم للخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدأ المستتر كان
هو الخبر نحو زيد قام لالتباس المبتدأ بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم
نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه والدي رحمه الله
في حاشيته على شرح ابن الناظم بان الالف محذوفة لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل
او قصد استعماله اي الخبر منحصرا يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا
شاعر اي ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يوهم عكس المقصود وشذ بعد الا
ملك المولى فان لم يوهم عكس المقصود او كان الخبر ... اي ابتدائية

وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد

فيا رب هل الا بك النصر يرتجى عليهم

أو كان مسندا لذي لام ابتدا ... أو لازم الصدر كمن لي منجدا
ونحو عندي درهم ولي وطر ... ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا إذا عاد عليه مضمر ... مما به عنه مبينا يخبر
كذا إذا يستوجب التصديرا ... كأين من علمته نصيرا

لام ابتداء نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لأن لها صدر الكلام وكذا ما
لفهم مما بعده أو كان مسندا المبتدأ لازم الصدر بنفسه أو بسبب كمن لي منجدا
وغلام من واقف وإذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفا أو مجرورا أو جملة
في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي وطر وقصدك غلامه رجل فإنه
ملتزم فيه تقدم الخبر لأنه المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر إذا عاد
عليه أي على الخبر مضمر أي من مبتدأ به عنه مبينا يخبر نحو في الدار
صاحبها إذ لو أخر عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة تنبيه عبارة ابن مالك
في هذه المسألة أو لمتعلقه ضمير في المبتدأ قال المص في نكته هذه عبارة قلقة
على المتعلم ولو قال أو كان في المبتدأ ضمير له لكفاه انتهى وأنت ترى ما في
عبارة المصنف هنا من القلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعدم الفهم وكذا
يجب التقديم إذا كان الخبر له الصدر وإن بعد المبتدأ يوجب له التقديم كذا يجب التقديم إذا
كان الخبر يستوجب التصديرا كالاستفهام كأين من علمته نصيرا فمن المبتدأ

وخبر المحصور قدم أبدا ... كما لنا إلا اتباع أحمدا
وحذف ما يعلم جائز كما ... تقول زيد بعد من عندكما
وفي جواب كيف زيد قل دنف ... فزيد استغني عنه إذ عرف
وبعد لولا غالبا حذف الخبر ... حتم وفي نص يمين ذا استقر

المحصور فيه قدم أبدا كما لنا إلا اتباع أحمد صلعم إذ لو أخر وقيل ما اتباع
أحمد إلا لنا أوهم الانحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدأ والخبر جائز
فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل من عندكما وفي جواب قول سائل
كيف زيد احذف المبتدأ وقل دنف أي مريض فزيد المبتدأ استغني عنه
إذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا أي في القسم الغالب منها إذ هي على قسمين
قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر
إلى المبتدأ وهو قليل فالأول حذف الخبر فيه حتم نحو لولا زيد لأتيتك أي
موجود والثاني الحذف فيه جائز إن دل عليه دليل بخلاف ما إذا لم يدل نحو
لولا قومك حديثو عهد بالإسلام لهدمت الكعبة تنبيه كلام ابنها
ذكره ما صرح به ابن النحاس وفي المبتدأ الواقع في نص يمين ذا أي حذف الخبر
استقر نحو لعمرك لأفعلن أي قسمي فإن لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف
وكذا يجب الحذف إذا وقع المبتدأ بعد واو عينت بمفهوم مع وهو المصاحبة

وبعد واو عينت مفهوم مع | كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا | عن الذي خبره قد اضمرا
كضربي العبد مسيئا واتم | تبييني الحق منوطا بالحكم

تمام

كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو كل امرئ والموت يلتقيان و كذا اذا كان المبتدا مصدرا او مضافا الى مصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدا الذي خبره قد اضمرا فالمصدر كضربي العبد مسيئا فمسيئا حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى مصدر نحو اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدا مضاف الى المصدر ومنوطا حال سدت مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد تتمة يجب حذف المبتدا في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكر في اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكر في باب نعم الثالث اذا اخبر عنه

بمصدر

واخبروا باثنين او باكثرا | عن واحد كهم سراة شعرا
ترفع كان المبتدا اسما والخبر | تنصبه ككان سيدا عمر
ككان ظل بات اضحى اصبحا | امسى وصار ليس زال برحا

بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي جميل صبري الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين ذكره في باب الحال واخبروا باثنين اي بخبرين او باكثرا من اثنين عن مبتدا واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعرا ونحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين عن مبتداين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المص من ذكر الابتدا وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان واخواتها ترفع كان المبتدا حال كونه اسما لها والخبر تنصبه ككان سيدا عمر ككان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا او بات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبحا وامسى بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهو لنفي الحال وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها

ومثل كان دام مسبوقا بما | كاعط ما دمت لمبادرها

ترفع كان المبتدا اسما والخبر | تنصبه ككان سيدا عمر
ككان ظل بات اضحى اصبحا | امسى وصار ليس زال برحا
فتئ وانفك وهذي الاربعة | لشبه نفي او لنفي متبعة

فتئ وانفك وهذي الاربعة لشبه نفي او لنفي متبعة

ومثل كان دام مسبوقا بما كأعط ما دمت مصيبا درهما

وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماض منه استعملا

برح وكذلك برحا بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية
وفتئ وانفك وهذه الاربعة شرط اعمالها ان تكون لشبه نفي وهو
النهي والدعا او لنفي متبعة ومثل كان دام بمعنى بقي واستمر لكن
بشرط ان يكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كأعط ما دمت مصيبا
درهما وقد تستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان
وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت
ابوابا ظل وجهه مسودا تتمة الحق بصار افعال بمعناها
وهي آض ورجع وعاد واستحال وقعد وحال وارتد وتحول
وغدا وراح ذكرها ناظم الكتاب واعلم ان هذه الافعال على اقسام
ماض كمضارع وامر ومصدر ووصف وهو كان وصار وبابهما
له مضارع دون مصدر وهو زال واخواته وما ليس له مضارع
ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام وغير ماض مثله قد

وفي جميعها توسط الخبر اجز وكل سبقه دام حظر

كذاك سبق خبر ما النافية فجئ بها متلوة لا تالية

عملا ان كان غير الماضي منه استعملا نحو لم اك بغيا قل كونوا
حجارة وكونك اياه عليك يسير وفي جميعها توسط
الخبر بين الفعل والاسم اجز وخالف ابن معط في دام ورد بقوله
طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته وبعضهم في ليس ورد بقوله
سوا عالم وجهول وقد يمتنع من التوسط بان خيف اللبس او اقترن الخبر
بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود على ما تلبس كان وقد يجب
بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود على ملابس الخبر هذا وقدم الخبر على
هذه الافعال الا ما في بابه وكل من النحاة سبقه دام حظر اي منع
لانها لا تعمل وقوعها [illegible] بعد الكلام ومثلها كل فعل
فانه حرف مصدري وكذا ذكره ابن النحاس كذاك منع
سبق خبر الفعل المنفي بما النافية سواء كان شرطا في عملها النفي ام
لم يكن فجئ بها متلوة لا تالية اي تابعة لان لها الصدر

ومنع سبق خبر ليس اصطفي ۞ وذو تمام ما برفع يكتفي

كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر
ليس اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن السراج واكثر
المتاخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانهما متماثلان في عدم
التصرف والاختلاف في فعليتهما وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها
انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له الصدر الكلام
وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما له الصدر وهو
ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله في قوله
تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بان الظرف يتوسع فيه
تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كـ كم كان مالك
وما يجب تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه
الافعال ما برفع يكتفي عن المنصوب [illegible]
نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي وجد ظل النوع

وما سواه ناقص والنقص في ۞ فتئ وليس زال دائما قفي
ولا يلي العامل معمول الخبر ۞ الا اذا ظرفا اتى او حرف جر

اي دام ظله بات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلا فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء والصباح
خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي بقيت وما سواه اي
سوى المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص في فتئ
وليس وزال التي مضارعها يزال دائما قفي اي تبع واما زال التي
مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل معمول
الخبر اي لا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم ام لا
فلا يقال كان طعامك زيد آكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك
آكلا زيد خلافا لابي علي فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو
كان آكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف انه جائز لان معمول الخبر لم
يل العامل وبه صرح ابن شقير حاكيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بالجواز
نعم يتقدم المعمول على نفس العامل الا اذا ظرفا اتى المعمول او حرف جر فانه

وأضمر الشأن اسماً انو إن وقع ... موهم ما استبان أنه امتنع
وقد تزاد كان في حشو كما ... كان أصح علم من تقدما
ويحذفونها ويبقون الخبر ... وبعد إن ولو كثيراً ذا اشتهر

يجوز أن يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد
راغبا وأضمر الشأن اسما للعامل انو إن وقع ذلك من كلام العرب
موهم أي موقع في الوهم أي الذهن ما استبان لك أنه امتنع وهو
إيلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان إياهم
عطية عودا فاسم كان ضمير الشأن مستتر فيها وعطية مبتدأ خبره عود وإياهم
مفعول عود والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو أي بين
الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو أنت تكون ماجد نبيل والمراد
بين ما وفعل التعجب كما كان أصح علم من تقدما وبين الصلة والموصول
كجاء الذي كان أكرمته والصفة والموصوف كجاء رجل كان كريم والمعطوف
والمعطوف عليه نحو لم يوجد كان مثلك أحد وبين المبتدأ والخبر نحو زيد كان قائم وقد شذ بين الجار
والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان لا يزاد وشذ زيادة أصبح
وأمسى كقولهم ما أصبح أبردها وما أمسى أدفأها ويحذفونها مع اسمها

ويبقون

وبعد أن تعويض ما عنها ارتكب ... كمثل أما أنت براً فاقترب
ومن مضارع لكان منجزم ... يحذف نون وهو حذف ما التزم

ويبقون الخبر وحده وبعد إن ولو الشرطيتين كثيرا ذا الحذف
اشتهر كقوله المرء مجزي بعمله إن خيرا فخير أي إن كان عمله خيرا وقوله لا
يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا
أي من لد كانت شولا وحذف كان مع خبرها وإبقاء الاسم ضعيف وعليه إن
بالرفع أي إن كان في عمله خير وبعد أن المصدرية تعويض ما عنها
بعد حذفها ارتكب كمثل أما أنت برا فاقترب الأصل لأن كنت برا فحذفت اللام
للاختصار ثم كان فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وأدغمت النون فيها
للتقارب ومثله أبا خراشة أما أنت ذا نفر تنبيه تحذف كان مع
اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد إن الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا
إما لا أي إن كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن مضارع لكان
ناقصة أو تامة منجزم بالسكون لم يليه ساكن ولا ضمير متصل تحذف نون
تخفيفا نحو ولم أك بغيا وإن تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف

إعمال ليس أعملت ما دون إن ... مع بقا النفي وترتيب زكن

وسبق حرف جر أو ظرف كما ... بي أنت معنيا أجاز العلما

ورفع معطوف بلكن أو ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل

والتصل بالا لكن او ضمير وهو حذف بالتنوين ما التزم بل جاز

الناسخ الثاني الابتداء ما ولا ولات وان المشبهات بليس إعمال ليس

رفع الاسم ونصب الخبر أعملت ما النافية عند أهل الحجاز زعموا بـ

انها تم دون زيادة ان النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو ما ان

ذهب مع بقاء النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بطل عملها

ما ان وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا و مع ترتيب زكن أي علم

وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع

نحو ما قائم زيد وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل

وشرحها خلافا لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف

ولا مجرور فيبطل عملها نحو ما طعامك زيد آكل فان تقدم وهو ظرف

أو ظرف كما بي أنت معنيا أجاز ذلك العلما لان الظرف والمجرور يغتفر فيهما ما لا

يغتفر في غيرهما ورفع اسم معطوف بلكن أو ببل من بعد منصوب بما الزم

وبعد ما وليس جر البا الخبر ... وبعد لا ونفي كان قد يجر

في النكرات أعملت كليس لا ... وقد تلي لات وإن ذا العملا

ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدأ محذوف

أي لكن هو قاعد لان المعطوف بهما موجب لا تعمل ما الا في النفي

فان كان معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر حرف البا الزائد

الخبر نحو أليس الله بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق في ما بين

الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية لان البا انما دخلت لكون

الخبر منفيا لا لكونه منصوبا يدل على ذلك دخولها في لم اكن بقايم و

امتناع دخولها في نحو كنت قايما فرع يجوز في المعطوف على الخبر

حينئذ الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالبا

نحو لا ذو شفاعة بمغن لم اكن باعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما

في النكرات أعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو

فلا شيء على الارض باقيا واجاز في شرح التسهيل كابن عصفور اعمالها

في المعارف نحو لا انا باغيا سواها اما الغالب حذف خبرها نحو فلا ابن

٢٧

وما للات في سوى حين عمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر

وكونه بدون أن بعد عسى ... نزر وكاد الأمر فيه عكسا

لا براح وقد تلي أي تتولى لات وهي لا زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة
على المشهور أن بالكسر والسكون النافية ذا العمل أي عمل ليس كلات
حين مناص أن هو مستوليا على أحد وما للات في سوى حين
ومرادفه كالساعة والأوان عمل وحذف ذي الرفع وهو الاسم
ابقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وابقاء الاسم
قل وقرئ شذوذا ولات حين مناص أي لهم ولا يجوز ذكرهما
معا لضعفها الثالث من النواسخ أفعال المقاربة وفي تسميتها
تغليب لأن فيها ما هو للشروع وما هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل
كاد للمقاربة حصول الخبر وعسى لترجيه لكن ندر أي جيء
غير مضارع لهذين خبر والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في
[illegible] كقوله إني عسيت صائما وما كدت آيبا والكثير مجيئه مضارعا
وكونه بدون أن بعد عسى نحو عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون

لضعفها

وكعسى حرى ولكن جعلا ... خبرها حتما بأن متصلا

وألزموا اخلولق أن مثل حرى ... وبعد أوشك انتفا أن نزرا

ومثل كاد في الأصح كربا ... وترك أن مع ذي الشروع وجبا

وراءه فرج قريب والكثير فيه اتصاله بها نحو عسى ربكم أن يرحمكم
وخبر كاد الأمر فيه عكسا فالكثير تجرده من أن نحو وما كادوا يفعلون
ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول البلى أن يمحصا وكعسى في كونها
للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بأن جعلا خبرها حتما بأن متصلا
فلم يجرد منها لا في النثر ولا في غيره نحو حرى زيد أن يقوم وألزموا
خبر اخلولق أن لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء أن
تمطر وبعد أوشك كثر اتصال الخبر بأن نحو ولو سئل الناس التراب لأوشكوا
إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا وانتفا أن من خبرها نزرا نحو يوشك
من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الأصح كربا
فالكثير تجريد خبرها من أن نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها
قليل نحو قد كربت أعناقها أن تقطعا وقيل لا يتصل به أصلا وترك
أن مع ذي الشروع وجبا لأنه دال على الحال وأن للاستقبال كأنشأ السائق

كأنشأ السائق يحدو وطفق ... كذا جعلت وأخذت وعلق

واستعملوا مضارعا لأوشكا ... وكاد لا غير وزادوا موشكا

بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد ... غنى بأن يفعل عن ثان فقد

يحدو أي يغني للإبل وطفق زيد يفعل ويقال طبق بالباء كذا
جعلت أنظر وأخذت أتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل
قال في شرحه وهو غريب كهب عمرو وبلى واستعملوا مضارعا لأوشكا وكاد
لا غير نحو يوشك من فر منها أن يوافقها وكاد زيتها يضيء وزادوا موشكا اسم
فاعل فقالوا موشكا نحو فموشكة أرضنا أن تعود وحكى في شرح الكافية
استعمال اسم فاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل
ولغيره وحكى جماعة اسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والأخفش
طفق والمصدر من كاد بعد عسى واخلولق وأوشك قد يرد غنى
بأن يفعل عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى أن يقوم فأن والفعل في موضع
رفع بعسى وسد مسد المفعولين في قوله أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا
المصنف يجعل هذه الأفعال ناقصة أبدا وذهب جماعة إلى أنها
تامة مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق وأوشك

أو ارفع

وجردن عسى أو ارفع مضمرا ... بها إذا اسم قبلها قد ذكرا

والفتح والكسر أجز في السين من ... نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

لإن أن ليت لكن لعل ... كأن عكس ما لكان من عمل

أو ارفع مضمرا بها إذا اسم قبلها قد ذكرا فعلى التجريد يقال
الزيدان عسى أن يقوما والزيدون عسى أن يقوموا وعلى الإضمار
الزيدان عسيا أن يقوما والزيدون عسوا أن يقوموا والفتح والكسر
أجز في السين من عسى إذا اتصل بها تاء الضمير أو نون أو نا نحو عسيت
وعسينا وعسين وانتقا الفتح بالقاف أي اختياره زكن أي علم أما
من تقديم الفتح على الكسر وإما من خارج لشهرته وبه قرأ القراء
إلا نافع الرابع من النواسخ إن وأخواتها وهي الحروف المشبهة
بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالأسماء ودخولها
على المبتدأ والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية
وخماسية كعدد الأفعال لإن وأن إذا كانتا للتوكيد والتحقيق
وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي وكأن للتشبيه
عكس ما لكان من عمل تاما أي نصب الاسم ورفع الخبر كأن زيدا

كأن زيدا عالم بأني — كفو ولكن ابنه ذو ضغن

وراع ذا الترتيب إلا في الذي — كليت فيها أو هنا غير البذي

وهمز إن افتح لسد مصدر — مسدها وفي سوى ذاك اكسر

فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة — وحيث إن ليمين مكملة

أو حكيت بالقول أو حلت محل — حال كزرته وإني ذو أمل

عالم بأني كفو ولكن ابنه ذو ضغن اي حقد وراع وجوبا ذا الترتيب

وهو تقديم الاسم على الخبر الا في الذي خبره ظرف الذي هو ظرف

او مجرور فيجوز ان تقدمه كليت فيها غيرها او لعل هنا غير

البذي اي الذي بذا بمعنى فحش وقد يجب تقديمه في نحو ان في

الدار صاحبها وهمز ان افتح وجوبا لسد مصدر مسدها بان يقع

فاعلا او مفعولا غير محكي او مبتدا او خبرا عن اسم معنى او مجرورا

او تابعا لشيء من ذلك وفي سوى ذلك اكسر وجوبا وقد اعرض عن ذلك

بقوله فاكسر ان اذا وقعت في الابتدا كانا انزلناه الا ان زيدا

جئتك اذ ان زيدا امير اذا وقعت في بدء صلة اي اولها نحو

ان مفاتحه لتنوء وان لم تقع في الاول لم تكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل

وحيث وقعت ان ليمين مكملة نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه

او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال اني عبد الله فان وقعت بعده

وكسروا من بعد فعل علقا — باللام كاعلم إنه لذو تقى

بعد إذا فجاءة أو قسم — لا لام بعده بوجهين نمي

مع تلو فا الجزا وذا يطرد — في نحو خير القول إني أحمد

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر — لام ابتداء نحو إني لوزر

لكسر او حلت محل حال كزرته واني ذو امل اي مؤمل

كسرها ان اذا ... نعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم

ذات نحو زيد انه فاضل او وقعت بعد اذا الفجاة او بعد قسم لا

لام بعده فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على

انها مع معموليها جملة وفتحها على انها مؤولة بالمصدر وكذلك حلفت انك

مع تلو فا الجزا نحو من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده

واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وذا

اي جواز الفتح والكسر يطرد في كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول و

خبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول اني احمد فالكسر

على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز

الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم

وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتدا لان الترتيب الى الخبر لان اصلها الصدر

ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا ... ولا من الافعال ما كرضيا
وقد يليها مع قد كإن ذا ... لقد سما على العدا مستحوذا
وتصحب الواسط معمول الخبر ... والفصل واسما حل قبله الخبر

بها التأكيد وان للتأكيد فكرهوا الجمع بينهما نحو اني لو زيد اي لعين
وان زيدا لابو فاضل ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا فلا تقول قد علم
ان زيدا لما يقم ... ولا يليها من الافعال ما كان
ماضيا متصرفا عاريا من قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان
زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كونه مقرونا بقد كان
ذا لقد سما على العدا مستحوذا اي مستوليا وتصحب اللام الواسط
بين الاسم والخبر حال كونه معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول
اللام نحو ان زيدا لطعامك آكل ولا تدخل على المعمول اذا تأخر كما
فهم من كلام المص ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب
الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق سمي به لكونه فاصلا بين الصفة
و... وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان
علينا للهدى ان فيك لزيدا راغب تتمة لا تدخل اللام على غير ما

ذكر

ووصل ما بذي الحروف مبطل ... اعمالها وقد يبقى العمل
وجائز رفعك معطوفا على ... منصوب ان بعد ان تستكملا

ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو ان الخليل لعجوز ...
ولكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن ما زيدت فيه
ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لمما احقر اي لتقدم
في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة اول
الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى
انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا
قائم وقس عليه الباقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج
اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح الكافية والتسهيل
باجماع وروي بالوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا قال في
شرح الكافية وبقولها اقيس وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان
بعد ان تستكملا الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان و
قيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر ان عليه

وأُلحِقَت بإنَّ لكنَّ وأنّ ... من دون ليتَ ولعلَّ وكأنّ

وخُفِّفَت إنَّ فقلَّ العملُ ... وتلزمُ اللامُ إذا ما تُهمَلُ

وربّما استُغنِيَ عنها إن بدا ... ما ناطقٌ أرادَه معتمِدا

يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء
بشرط خفاء اعرابه لانه فرع الاصل العطف بالنصب كقوله ان الربيع
الجود والخريف يدا العباس والصوب والحسب بان المكسورة فيما
لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علمها عليها كقوله
فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بري من المشركين ورسوله
من دون ليت ولعل وكأن فلا يعطف على اسمها الا بالنصب
الرفع لا قبل الخبر ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت ان المكسورة
فقل العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها فدخل على الفعل والالغاء
قوله ان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام اي لام الابتداء في خبرها اذا ما
تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم اللام وربما
استغني عنها اي عن اللام اذا اهملت ان ان بدا اي ظهر ما

ناطق

والفعلُ إن لم يَكُ ناسخًا فلا ... تُلفيهِ غالبًا بإنْ ذي مُوصَلا

وإن تُخفَّف أنَّ فاسمُها استكن ... والخبرَ اجعل جملةً من بعد أنْ

وإن يكن فعلًا ولم يكن دُعا ... ولم يكن تصريفُه ممتنعا

ناطق اراده معتمدا كقوله ونحن اباة الضيم من آل مالك وان مالك كانت كرام المعادن فلم تأت
باللام لامن اللبس من النافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه
اي تجده غالبا بإن ذي المخففة موصلا فحذف ما اذا كان ناسخا
موصلا بها قال في شرح الكافية والتسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت
لكبيرة وقد يوصلها المضارع نحو وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم ومن غير الغالب
نحو شلت يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف أن المفتوحة فاسمها
ناقصا ضمير الشان استكن اي حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها
اشبه بالفعل منها قاله في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد
أن كقوله ان هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب
ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن
الخبر فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا بان كان متصرفا فالاحسن الفصل بينهما بقد
نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف تنفيس او نفي او لو كقوله افلا يرون الا يرجع اليهم قولا

ان لا

والأحسن الفصل بقد أو نفي أو تنفيس أو لو وقليل ذكر لو
وخففت كأن أيضا فنوي منصوبها وثابتا أيضا روي

أو حرف تنفيس نحو علم ان سيكون أو لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب
فالقليل ذكر لو في كتب النحو في الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف لم
يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون
وان ليس للانسان الا ما سعى وقد يأتي متصرفا بلا فصل كما اشار
اليه بقوله فالأحسن الفصل نحو علموا ان يؤملون فجادوا وخففت كأن ايضا
فنوي اي قدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في ان ويجوز ان في
خبرها جملة كقوله تعالى كأن لم تغن بالأمس ومفردا كالبيت الذي
وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال وثابتا ايضا روي
في قول الشاعر كأن ظبية تعطو الى وارق السلم فمن نصب ظبية
وتعطو هو الخبر وروي برفع ظبية على انه خبر كأن وهو مفرد واسمها
مستتر خاتمة لا يخفف لعل واما لكن فان خففت لم يعمل بل هي
حرف عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه سمع

عمل ان اجعل للا في نكرة مفردة جاءتك او مكررة
فانصب بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه

حكاه عن العرب الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس على سبيل
التنصيص لا التي لنفي الوحدة كما قال المصنف في كتبه على مقدمة ابن الحاجب
لان التي ليس قد تكون نافية للجنس يفرق بين ارادة الجنس وغيرها
وانما عملت لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم
فعملت ما يعمل الناسخ بعد ان ابن المقدمة لظهور عطف في نحو لا رجل بل امرأة
ولا رفعا لئلا يتوهم انها لا بتدائية نفيت النصب لذا قال عمل ان اجعل للا
لما علم انها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل هذا العمل الا في
نكرة فلا تعمل في معرفة ولا في
منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب علم
ممقوت او مضارعه اي مشابهه وهو الذي بعده من تمامه نحو لا طالعا جبلا حاضر وبعد
ذاك اي الاسم الخبر اذكر حال كونك رافعه بها كما تقدم وذكر المغرب معها في
المراد به هنا ليس مضافا ولا شبيها به فافتحا اي ابنه على الفتح او ما يقوم مقامه

وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثاني اجعلا
٣٣ مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا

لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا رجلين ولا بنين عندك
ويجوز في نحو مسلمات الكسر استصحابا والفتح وهو اولى كما قال المصنف وابن
عصفور والثاني من المكرر كالمثال السابق اجعله مرفوعا او منصوبا
او مركبا ان ركبت الاول فالرفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا
اب وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادتها وعطف اسمها على محل لا
الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع بالابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة
وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل لا
فان محله نصب قال الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل مقدر اي ولا ترى
خلة كما في قوله الا رجلا فالحاصل في البيت والتركيب لا حول ولا قوة على اعمال
الثانية وان رفعت اولا لا الاولى لا تنصب الثاني لامتناع نصب المعطوف
عليه لفظا ومحلا بل افتحه على اعمال لا الثانية نحو لا لغو ولا تأثيم فيها
على الغائها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع ولا خلة ويجوز

ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدل
وغير ما يلي وغير المفرد لا تبن وانصبه او الرفع اقصد
والعطف ان لم تتكرر لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى

نعت المبني المفرد فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن
على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها فان تفعل ذلك تعدل
غير ما يلي من نعت المبني المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال
الفصل في الاول والاضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها
ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك ويجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني
والعطف اي المعطوف ان لم تتكرر فيه لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى
فلا تبنه وانصبه او ارفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه لا رجل
وامرأة في الدار وجاء شذوذا البناء حكى الاخفش لا رجل وامرأة **تتمة**
لم يذكر الناظم حكم البدل والتوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت
المفصول نحو لا احد رجلا وامرأة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان
عند من اجازه في النكرات وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد
تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام

وَاعْطِ لَا مَعْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ ... مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الِاسْتِفْهَامِ
وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إِسْقَاطُ الْخَبَرْ ... إِذَا الْمُرَادُ مَعْ سُقُوطِهِ ظَهَرْ

والقول بأن هذا توكيد خطأ لأن التوكيد اللفظي لا بد أن يكون مثل
الأول وهذا النصب ويجوز أن يعرب عطف بيان أو بدلا لا [illegible]
[illegible] أو بعضا من المتبوع أما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا الإتباع [illegible]
به كما سيأتي وأعط لا مع همزة استفهام إما لمجرد الاستفهام أو للتوبيخ
التقرير ما تستحق دون الاستفهام من العمل على ما تقدم نحو ألا اصطبار [illegible]
[illegible] عادية وقد يقصد بألا التمني فلا خبر لها أيضا عند المازني والمبرد
نحو ألا عمر ولى مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل إلى أنها تعمل في
الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها إلا على اللفظ ولا تلغى واختاره في
شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيأتي حكمها في فصل أما ولولا ولوما
وشاع عند الحجازيين في ذا الباب إسقاط الخبر إذا المراد مع سقوطه ظهر
كقوله تعالى لا ضير ونحو لا إله إلا الله أي موجود ويلتزمه التميميون فيه
فإن لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند أحد فضلا عن أن يجب كقوله عليه السلام

انْصِبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَا ... أَعْنِي رَأَى خَالَ عَلِمْتُ وَجَدَا

لا أحد أغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري و
غيره أن بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لأن
حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة وهم مجمعون على ترك التكلم
بما لا فائدة فيه. تتمة: قد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في النهاية كقولهم
لا عليك أي لا بأس عليك. السادس من النواسخ ظن وأخواتها وهي أفعال
تدخل على المبتدأ والخبر بعد أخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين انصب بفعل
القلب جزأي ابتدا أي المبتدأ والخبر ولما كانت أفعال القلب كثيرة وليس كلها
تعمل هذا العمل ميز بين المراد منها فقال أعني بالفعل القلبي
العامل هذا العمل رأى إذا كانت بمعنى علم كقوله رأيت الله أكبر كل شيء أو
بمعنى ظن نحو إنهم يرونه بعيدا لا بمعنى [illegible] نحو أصاب الرئة أو من رؤية العين
وخال ماضي يخال بمعنى ظن نحو يخال الفرار يراخي الأجل وعلم نحو [illegible]
اسم لا ما يحول بمعنى تيقن [illegible] وعلمت بمعنى علم نحو [illegible] وجدناه [illegible]

السادس من النواسخ أفعال القلوب

ظن حسبت وزعمت مع عد حجا درى وجعل اللذ كاعتقد

وهب تعلم والتي كصيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

صابا لا بمعنى اصاب او غضب ظن من الظن بمعنى الحسبان نحو
ظن ان لن يحور بلى والعلم نحو وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه لا بمعنى
اتهم حسب بكسر السين بمعنى اعتقد نحو ويحسبون انهم على شيء
او علمت نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اى
ذا شقرة او حمرة وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم
لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت مع عد بمعنى ظن نحو فلا تعدد المولى
شريكك في الغنى لا من العد بمعنى الحساب وحجا بمعنى
اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب في
المحاجاة او قصد او اقام او بخل ودرى بمعنى علم نحو دريت الوفي
العهد وجعل اللذ كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا لا الذي بمعنى خلق اما الذي بمعنى صير فياتي انه كذلك وهب
بمعنى ظن نحو فهبني امرا هالكا وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء
فقلت اجرني ابا خالد
فبالغ بلطف في التحيل والمكر

وخص بالتعليق والالغاء ما من قبل هب والامر هب قد الزما

كذا تعلم ولغير الماضي من سواهما اجعل كل ما له زكن

النفس قهر عدوها لا من التعلم و الافعال التي كصيرا وهي صار و
جعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب وترد وترك تخذ واتخذ ايضا
بها انصب او خلق نحو فجعلناه هباء منثورا وهبني الله فداك وود كثير
من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا [illegible]
لا تخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخص بالتعليق وهو
ابطال العمل لفظا فقط لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا ما
من قبل هب من الافعال المتقدمة بخلاف هب وما بعده والامر هب قد
الزما فلا يتصرف كذا اى كهب في لزومه الامر تعلم ولغير الماضي من سواهما
كالمضارع ونحوه اجعل كل ما له اى للماضي زكن اى علم من نصبه
في الاصل مبتدا وخبر وجواز التعليق والالغاء وجوز الالغاء اى لا
بخلاف التعليق فانه يجب [illegible] كما سياتي لا اذا وقع الفعل في
الابتدا بل في التوسط نحو ان المحب علمت مصطبر [illegible] لا الاعمال نحو [illegible]

وجوّز الالغاء لا في الابتدا ... وانو ضمير الشان او لام ابتدا

في موهم الغاء ما تقدما ... والتزم التعليق قبل نفي ما

الخ ورجح الالغاء عند بعضهم لتقدمه على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال وفي الاخير نحو ما زيدا ... ان وانما يحسن الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان في توهم الغاء ما لا ابتدا كقوله ارجو وآمل ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويل فالتقدير اخاله اي الشان والجملة بعده في موضع المفعول الثاني او انو لام ابتدا معلقة في كلام موهم اي موقع في الوهم الغاء ما اي فعل تقدما على المفعولين كقوله كذاك ادبت حتى صار من خلقي اني رايت ملاك الشيمة الادب تقديره اني رايت لملاك فحذف اللام وابقى التعليق و[illegible] التعليق لفعل القلب غير هب اذا وقع قبل نفي ما لانّ لها الصدر يمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون و قبل نفي ان كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا و قبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك واشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر لام ابتدا كذا سواء كانت ظاهرة

نحو علمت

وان ولا لام ابتداء او قسم ... كذا والاستفهام ذا له انحتم

لعلم عرفان وظن تهمة ... تعدية لواحد ملتزمة

نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما مثل او لام قسم كذا نحو ولقد علمت لتاتين منيتي والاستفهام ذا الحكم وهو تعليق الفعل اذا وليه اداة الاستفهام سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا ام اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية تتمة ذكر ابو على من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب

لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وكذلك راى

٣٧

وَلِرَأَى الرُّؤْيَا انْمِ مَا لِعَلِمَا — طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى
وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِيلِ — سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ
وَكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ إِنْ وَلِي — مُسْتَفْهَمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ

ابصر او لما اصاب بالرية او من الرأي وقال تعهمرا تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد ولرأى من الرؤيا في النوم انم اى انسب ما لعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتمى فانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتى حتى ... الغيب بالشروط المتقدمة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجازه بعضهم ان فائدة كقولهم من يسمع يخل اى ان لم يوجد كاقتضاء ... على الظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دل دليل جاز كقوله تعالى اين شركائى الذين كنتم تزعمون اى تزعمونهم شركا وقوله فلا تظنن غيره مني بمنزلة المحب المكرم اى واقعا ولتظن اجعل القول حالا كان نصبه مفعولين لكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول وان ولى مستفهما به بفتح الهاء اداة استفهام وان لم ينفصل عنه

بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلْ — وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ
وَأُجْرِيَ الْقَوْلُ كَظَنٍّ مُطْلَقَا — عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ قُلْ ذَا مُشْفِقَا
إِلَى ثَلَاثَةٍ رَأَى وَعَلِمَا — عَدَّوْا إِذَا صَارَا أَرَى وَأَعْلَمَا

ظرف او كظرف اى مجرور او عمل اى معمول بمعنى مفعول نحو نقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلاثة وجب الحكاية نحو انت تقول زيد قائم وان ببعض ذى الثلاثة فصلت بين الاستفهام والقول يحتمل ولا يضر في العمل نحو اعندك تقول زيدا منطلقا وفي الدار تقول عمرا جالسا وابهما لا ... واجرى القول كظن تنصب به المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا واعجبني قولك زيدا منطلقا وانت قائل ابوك كريما **فصل** اعلم و ارى وما جرى مجراهما الى ثلاثة مفاعيل اى وعلما المتعديين لمفعولين عدوا اذا صارا بادخال همزة التعدية عليهما ارى واعلم نحو اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيدا عمرا ... كريما وما للمفعول علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما

٣٦

وما لمفعولي علمت مطلقا — للثان والثالث ايضا حققا
وان تعديا لواحد بلا — همز فلاثنين به توصلا

کتابخانه مجلس شورای ملی

وحذفهما او احدهما لدليل للثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر ويقولون ان شاء الله علمت نبأ اما الاول منهما فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا او كذا حذف الثلاثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثالث دونه وان تعديا اي راى وعلم الى واحد بلا همز بان كان راى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصلا نحو اريت زيدا عمرا واعلمت بشرا بكرا والاكثر المحفوظ في علم نقلها بالتضعيف نحو وعلم آدم الاسماء ونقلها بالهمز قياس على ما اختاره في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد بالهمزة قياس لا على خلاف سيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي ارى واعلم المتعديين لهما بالهمز كثاني اثنى كسا في كونه غير الاول نحو اريت زيدا الهلال

والثان منهما كثاني اثني كسا — فهو به في كل حكم ذو ائتسا
وكأرى السابق نبا اخبرا — حدث انبأ كذاك خبرا

عمرو يد كما ان الثاني غيره في نحو كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه فهو به في كل حكم من الاحكام ذو ائتسا اي صاحب اقتداء لامتناع التعليق باتفاق فيهما الا جريه في ثاني مفعولي كسا نحو ربنا ارنا كيف تحيي الموتى وكأرى السابق ابدا في التعدية الى ثلاثة الحقه به سيبويه رحمه الله اشهد بقولهم نبئت زيدا ... كاسمها في غرابة لا تغار لكن الشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى الغير بحرف جر والحق بها الكوفي اخبر وحمله المذكورات خبر حدثنا والحق به حدث كقوله من حدثتموه له علينا العلا والحق الموطي به انبا كقوله وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذا اخبر الحقه بارى الكوفي ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم

هذا باب الفاعل وهو المفعول به كان الجرمي لكانه المسند اليه ...

ثم متقدم نائب او شبهه ... الاسم او ما يقوم مقامه المسند اليه

الفاعلُ الّذي كمرفوعَي أتى ... زيدٌ منيرًا وجهُهُ نِعمَ الفتى

وبعدَ فعلٍ فاعلٌ فإنْ ظهر ... فهوَ وإلّا فضميرٌ استتر

والنائب عنه والمبتدا والمسوغ الابتدا وقيد التمام يخرج اسم كان والقيد يخرج المبتدا والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان وقيد الصوغ الاصلي يخرج النائب من الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه واو فيه للتنويع لا للترديد وذكر المصنف مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ومثل بهذا المثال إعلاما بأنه لا فرق في الفعل بين الجامد والمتصرف ونصه في مرفوعي ما ذكرنا ما جرى على الغالب لا أنه يجب وجوده بل إذا كان نكرة في أو شبهه كل جاءني أحد وما أتى من أحد وكفى بالله شهيدا أو إرادة الدعم مرفوعه اللفظ والمحل لا بد بعد فعل من فاعل وهي أعني البعدية متعينة فلا يتقدم على الفعل لأنه كالجزء منه فإن ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذلك وإلا فضمير استتر راجع إلى المذكور نحو زيد قام فهو ضمير ثابت أو على الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها أي ولا يشرب الشارب أو دال على الحال

وجرِّدِ الفعلَ إذا ما أُسندا ... لاثنينِ أو جمعٍ كفازَ الشُّهدا

وقد يُقالُ سعدا وسعدوا ... والفعلُ للظاهرِ بعدُ مُسندُ

ويرفعُ الفاعلَ فعلٌ أُضمرا ... كمثلِ زيدٌ في جوابِ مَن قرا

الشاهد على كلا إذا بلغت التراقي أي بلغت الروح **قاعدة** قال الأئمة الفاعل أصله عند البصريين واختص بعضهم صورة وهي فاعل المصدر ونحوها وفيه نظر وقد استثنت صورة أخرى وهي فاعل جماعة المؤكد بالنون فإن الضمير فيه يحذف ويبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما بين في باب نون التوكيد وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع إذا أسند إلى ظاهر من اثنين أو جمع ظاهر كفاز الشهدا وقام أخواك وجاءت الهندات هذه اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل يلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التأنيث ويقال سعدا وسعدوا والحال أن الفعل الذي لحقته العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم أكلوني البراغيث وتعرف الثانية وقد أسماه معيد رحمه الله لغة أكلوني البراغيث ويرفع الفاعل فعل أضمر تارة جوازا إذا أجيب به استفهاما كمثل زيد في جواب من قرا

وتاء تأنيث تلي الماضي إذا ... كان لأنثى كأبت هند الأذى

وإنما تلزم فعل مضمر ... متصل أو مفهم ذات حر

وقد يبيح الفصل ترك التاء في ... نحو أتى القاضيَ بنتُ الواقف

او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال ببناء يسبح للمفعول
اجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا اذا
فسر بما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك وتاء
تأنيث تلي الفعل الماضي دالة على تأنيث فاعله اذا كان لانثى
ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء
كأبت هند الأذى وانما تلزم هذه التاء فعل مضمر اي فعلا مسندا اليه
سواء كان المضمر مؤنث حقيقي او مجازي متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت
بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي فلا تجب فيها في المتصل
الحكاية او فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة فرج
عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث
غير حقيقي نحو طلع الشمس فلا تلزمه وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل
بغير الا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف

وقد

والحذف مع فصل بإلا فضلا ... كما زكا إلا فتاة ابن العلا

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ... ضمير ذي المجاز في شعر وقع

والتاء مع جمع سوى السالم من ... مذكر كالتاء مع إحدى اللبن

وقولهم أتى القاضي بنت الواقف وغيره منكن وأحسن والاجود فيه اثباتها والحذف
للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل
بالا فضل على الاثبات كما زكا الا فتاة ابن العلا لان الفعل مسند في المعنى
الى مذكر لان تقديره ما زكا احد الا فتاة ابن العلا ومثال الاثبات
قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم والحذف للتاء من فعل
مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة
والحذف مع الاسناد الى الضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في
شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها
وحمله ابن ملكون في الكافي على انه عائد الى محذوف اي ولا مكان ارض
ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من
مذكر وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر مؤنث غير
حقيقي نحو احدى اللبن اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات

وَالْحَذْفُ فِي نِعْمَ الْفَتَاةُ اسْتَحْسَنُوا لِأَنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ بَيِّنُ
وَالْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا
وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلَافِ الْأَصْلِ وَقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ

على تأويلهم بالجماعة وصدقها نحو قال الرجال وقامت الهندات على تأ
ويلهم بالجمع هذا مقتضى إطلاقه في جمع المؤنث والذي ذهب إليه في
التسهيل تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات أو مغيرا كبنات فإن
غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات إلا في لغة
قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير أي على الجمع ولا واحد له
من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة أما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه
اعتبار التأنيث لأن سلامة نظمه يدل على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير
لتغير نظم واحده كبنات والحذف للتاء في فعل مسند إلى جنس المؤنث الحقيقي
نعم الفتاة وبئس المرأة استحسنوا لأن قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة
في المدح والذم بيّن ولفظ الجنس مذكر ويجوز التأنيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة
وبئست المرأة والأصل في الفاعل أن يتصل بفعله لأنه كالجزء منه والأصل
في المفعول أن ينفصل من فعله لأنه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف الأصل

فيقدم

وَأَخِّرِ الْمَفْعُولَ إِنْ لَبْسٌ حُذِرْ أَوْ أُضْمِرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرْ
وَمَا بِإِلَّا أَوْ بِإِنَّمَا انْحَصَرْ أَخِّرْ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصْدٌ ظَهَرْ

فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجيء المفعول قبل الفعل نحو
فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة وأخّر المفعول وقدّم الفاعل وجوبا
إن لبس بينهما حذر كأن لم يظهر الإعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى
إذ يحتمل الفاعل التقدم فيصير لو أخّر لم يعلم فإن كان ثمة قرينة جاز التأخير نحو
أكل الكمثرى موسى وأضنت سعدى الحمى أو أضمر الفاعل أي جيء به ضميرا
غير منحصر نحو ضربت زيدا فإن كان منحصرا وجب تأخيره نحو ما ضرب زيدا
إلا أنت وكذا إذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما بإلا أو بإنما
انحصر سواء كان فاعلا أو مفعولا أخّر وجوبا مثال حصر الفاعل ما ضرب
عمرا إلا زيد وإنما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول ما ضرب زيد إلا
عمرا وإنما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا أو مفعولا
إن قصد ظهر بأن كان محصورا بإلا وهذا ما ذهب إليه الكسائي
واستشهد بقوله تزودت من ليلى بتكليم ساعة فما زاد إلا ضعف
ما بي كلامها وقوله وما عاب إلا لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن
الأنباري في تقديمه إذا لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا أما

وَشَاعَ نَحْوُ خَافَ رَبَّهُ عُمَرْ ... وَشَذَّ نَحْوُ زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ

يَنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلِ ... فِيمَا لَهُ كَنِيلَ خَيْرُ نَائِلِ

فَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُمَنْ وَالْمُتَّصِلْ ... بِالْآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَوُصِلْ

المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر لعود المضمر على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا في مواضع ليس هذا منها وفي نصرة نحوه لما عصى قومه مصعبا واجاز ابن جني في النثر نقلة وتبعه المص قال لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقدمه هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله المفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في قولك اعطي زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به اذا كان موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقدمه على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فاول الفعل الذي حذف فاعله اضممن سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل بالآخر اكسر في مضي فقط كوصل ودهرج واجعله اي المتصل بالآخر من فعل

مضارع

وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا ... كَيَنْتَحِي الْمَقُولُ فِيهِ يُنْتَحَى

وَالثَّانِيَ التَّالِيَ تَا الْمُطَاوَعَهْ ... كَالْأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلَا مُنَازَعَهْ

وَثَالِثَ الَّذِي بِهَمْزِ الْوَصْلِ ... كَالْأَوَّلِ اجْعَلَنَّهُ كَاسْتُحْلِي

مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه اذا بني لما لم يسم فاعله ينتحى وكيضرب ويدحرج ويتدحرج والحرف الثاني التالي اي الواقع بعد تا المطاوعة كالاول اجعله فضمه بلا منازعة في ذلك اي بلا خلاف نحو تُعُلِّم العلم وتُدُحرج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي ما اشبه تا المطاوعة نحو تُكُبِّر وتُجُبِّر والثالث الماضي الذي ابتدي بهمز الوصل كالاول اجعلنه فضمه كاستحلي لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر فاء ثلاثي معتل العين لان الاصل ان يضم اوله ويكسر ما قبل آخره فقول في قال وباع قُوِل وبُيِع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فاء ثلاثي اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرا ابن عامر والكسائي قيل وغيض وضم الفاء جاء عن بعض العرب مع حذف

الانتحاء

وَاكْسِرْ اَوْ اَشْمِمْ فَاثُلَاثِيٍّ اُعِلْ ... عَيْنًا وَضَمٌّ جَا كَبُوعَ فَاحْتُمِلْ

وَإِنْ بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ ... وَمَا لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ حَبّْ

حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا لحركت في قوله
حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع في قوله ليت شبابا بوع
فاشتريت وقوله فاحتمل في موضع الحال من فاعل جاء اى
فاجيء وخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور
في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات
الثلث انما تجوز مع امن اللبس وان بشكل من اشكال
الفاء المنقول منه خيف لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول
يجتنب ذلك الشكل المخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت
بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال
خفت ونحو طلت اى غلبت في المطاولة يجتنب فيه الضم
لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول ضد
القصر وما لباع اى اذا بني للمفعول من كسر فاء واشمامها
وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف
المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم وسلك

مجيء

وَمَا لِفَا بَاعَ لِمَا الْعَيْنُ تَلِي ... فِي اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشِبْهٍ يَنْجَلِي
وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ اوْ مِنْ مَصْدَرِ ... اوْ حَرْفِ جَرٍّ بِنِيَابَةٍ حَرِي

مجيء الكسر بقراءة علقمة ردت الينا وما نسب لفاء باع اذا بني للمفعول
من جواز الثلاثة فهو لما العين تلي في ثاني معتل العين وهو على افتعل
او انفعل نحو انقاد واختار وشبه الذي ينجلي خبر هو فيجوز حصول الفاء
لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام
الفعل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بها وقابل للنيابة من ظرف
بان كان متصرفا مختصا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن
متعلقا بمحذوف ولا علة نيابة عن الفاعل حري اى جدير نحو سير يوم
السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم ونقل في الارتشاف
اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور وعلى ان الذي قال
من انه مع النائب لم ينقله احد غير القابل لا ينوب نحو اذا وعنده
وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم من تخصيص النيابة
بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه

بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن قيد الفعل بمعمول آخر او من مصدر

ولا ينوب بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد

وباتفاق قد ينوب الثان من باب كسا فيما التباسه امن

بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في الالفية ولا ينوب بعض هذي
الثلاثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد
محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الى انه قد
نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا واختاره في التسهيل وباتفاق
النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثاني من باب كسا فيما التباسه امن نحو
كسي زيد جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب نيابة الاول نحو اعطي
عمرو زيدا وحكي عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن اخرين المنع ان كان نكرة
والاول معرفة ولعل المص لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بضعفه في
شرح التسهيل والكافية وحيث جازت اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا
في المعنى في باب ظن وارى المتعدية الى ثلاثة المنع من اقامة الثاني ووجه
اقامة الاول اشهر عن كثير من النحاة قال الابذي في شرح الجزولية لا يجوز

في باب ظن وارى المنع اشتهر ولا ارى منعا اذا القصد ظهر

وما سوى النائب مما علقا بالرافع النصب له محققا

شبهه بالفاعل فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدا قبل الخبر
مرتبة المرفوع قبل المنصوب فيجعل ذلك للنيابة وخالف ابن عصفور وغيره
وتبعهم المصنف فقال ولا ارى منعا من نيابته اذا القصد ظهر ولم يكن
ولا نكرة كما في التسهيل كقولك جعل الله ليلة القدر خيرا من الف
شهر جعل خير من الف شهر ليلة القدر اما الثالث من باب ارى
فلا خلاف ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك
المنقول جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك
لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما سوى النائب عنه مما علقا
بالرافع اي رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول فالمنصوب على الظاهر
قال سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب
يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا ومحلا ان كان جارا ومجرورا نحو فاذا نفخ
في الصور نفخة واحدة

هذا باب اشتغال العامل عن المعمول

هو ان يتقدم

إن مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه أو المحل

فالسابق انصبه بفعل أضمرا حتما موافق لما قد أظهرا

والنصب حتم إن تلا السابق ما يختص بالفعل كإن وحيثما

اسم وتأخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او متعلقه لولا ذلك لعمل

فيه او في موضعه إن مضمر اسم سابق فعلا مشغول بقوله شغل اي ذلك

الضمير عنه اي عن الاسم السابق بنصب لفظه اي لفظ المضمر او المحل اي او محله

فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه واختلف في ناصبه فالجمهور منهم

على انه منصوب بفعل اضمر حتما موافق لما قد اظهر لفظا او معنى وقيل

بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم

وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب

لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع

ومستويهما الامران وراجح الرفع على النصب كما ذكر النحويون وبعد [illegible]

فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم اذا تلا السابق اي

وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما

عمرا تلقه فاهنه وكذا ان تلا السابق ادوات التحضيض كهلا بكرا فارقته وهلا عمرا

وإن تلا السابق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه أبدا

كذا إذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد

هلا ضربته وكذا حكم الكلمة المحضة وان تلا السابق اي وقع بعد ما بالابتداء

يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء التزمه ابدا نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو

لان اذا لا يليها الا المبتدا نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو فاذا الكريم مكرم ولا يليها فعل

والا لكان متعلقا بخبر بعدها اسما كما تقدم وذكر لهذا الحكم افادة لتمام القسمة

وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابط الباب عليه لما تقدم في

قوله لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح هنا عمله لما تقدم من

لا الفاصل كذا يجب الرفع اذا الفعل تلا اي وقع بعد ما له الصدر

وهو الذي لم يرد ما قبل اي قبله معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية

وادوات الشرط نحو زيد هل رايته وخالد ما صحبته وعبد الله ان

رايته فاكرمه واختير نصب للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي

والدعاء نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا

تعذبه واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا يجب الرفع

وَاخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبْ ... وَبَعْدَ مَا إِيلَاؤُهُ الْفِعْلَ غَلَبْ

وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلَا فَصْلٍ عَلَى ... مَعْمُولِ فِعْلٍ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلَا

اذا كان فعل امر اريد به العموم نحو والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
قال ابن الحاجب و اختير نصبه ايضا اذا وقع بعد ما الاولى به الفعل
كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينهما
فالمختار الرفع وكلا وان النافيات نحو ما زيدا رايته قال في شرح الكافية
وحيث مجردة من معنى الشرط نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط
فلا يليها في الغالب الا فعل واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد حرف عطف
بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقر اولا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته
قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين
اولى من تخالفهما انتهى ورد بان العطف ليس على المعمول كما ذكره وهذا
قال تلى بدل لعله لتخلصه منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف
والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقوله متصرف
افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال في

وَإِنْ تَلَا الْمَعْطُوفُ فِعْلًا مُخْبَرَا ... بِهِ عَنِ اسْمٍ فَاعْطِفَنْ مُخَيَّرَا

وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحْ ... فَمَا أُبِيحَ افْعَلْ وَدَعْ مَا لَمْ يُبَحْ

نكت على مقدمة ابن الحاجب وان تلا الاسم المعطوف فعلا متصرفا
مخبرا به عن اسم اول مبتدا نحو هند اكرمتها وزيدا ضربته عندها
فاعطف مخيرا بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة
لان الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى
فعلية بالنظر الى اخرها ومنع هذا المثال الاخفش كما قال الابدي في شرح الجزولية
مستدلا بان زيد تام وعمرا اكرمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير المعطوف
يربطها بمبتدا المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو ونحوه شريك المعطوف عليه
في معناه فيلزم ان يكون في هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالرابط وقد
فقيل تمييز لما يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح
لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومستوى الامرين وعدم
اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها
فما ابيح افعل ودع اي اترك ما لم يبح كتقديم واجب النصب

وَفَصْلُ مَشْغُولٍ بِحَرْفِ جَرِّ ... أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِي
وَسَوِّ فِي ذَا الْبَابِ وَصْفًا ذَا عَمَلْ ... بِالْفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ
وَعُلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعِ ... كَعُلْقَةٍ بِنَفْسِ الِاسْمِ الْوَاقِعِ

فرجحانه على السواء من وجه احسن كما قال من صنع ابن الحاجب في
الباب الى المنصوب انتهى وكان ينبغي ان يوجب الرفع فيها [illegible]
وفصل ضمير مشغول به عن الفعل بحرف جر او باضافة اي بمضاف كوصل
فيما مضى يجري فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به او رأيت اخاه اكرمك
والرفع في نحو خرجت فاذا زيد يمر به عمرو او يوفق اخوه ويختار النصب في
نحو زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع في نحو زيد مررت به او رأيت اخاه
وسو في ذا الباب اي باب الاشتغال وصفا اي نعتا بالفعل من معنى الظاهر لا لفظه سوى هذا الباب وصفا
على السواء في نحو مثل
ذا عمل بالفعل فيما تقدم اي ان لم يك مانع حصل نحو أزيدا انت ضاربه الان او غدا
واحترز بذا عن الوصف غير العامل كالذي بمعنى الماضي او العامل غير الوصف
كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام وعلقة حاصلة بتابع
للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع شاغلا للفعل
ان زيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل

عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدَّى أَنْ تَصِلْ ... هَا غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ عَمِلْ
فَانْصِبْ بِهِ مَفْعُولَهُ إِنْ لَمْ يَنُبْ ... عَنْ فَاعِلٍ نَحْوُ تَدَبَّرْتُ الْكُتُبْ

التابع عطفا بالواو كما مثل او نعتا كأزيدا رأيت رجلا يحبه [illegible]
الا ان يكون عطف بيان كأزيدا ضربت عمرا اخاه هذا باب تعدي الفعل
ولزومه وفيه رتب المفاعيل علامة الفعل المعدى اي المجاوز الى
المفعول به ان تصل ها تعود على غير مصدر بذلك الفعل به نحو عمل
ما لك المقول الخير عمله فتصل بها ها تعود على غير مصدر واحترز بها عن
ها المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته زيدا اي الضرب وباللازم نحو
قمته اي القيام تتمة ومن علامته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم
مفعول تام كقنت فهو مقنوت قال في شرح الكافية والمراد بالتمام الاستغناء
عن حرف جر فلا يصاغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر كغضب
على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله الذي تجاوز اليه ان لم ينب
عن فاعل نحو تدبرت الكتب [illegible] فاعل رفع وفعل لازم
غير المتعدي وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدر ويقال له ايضا قاصر

التابع

وَلَازِمٌ غَيْرُ الْمُعَدَّى وَحُتِمْ   لُزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا كَنَهِمْ
كَذَا افْعَلَلَ وَالْمُضَاهِي اقْعَنْسَسَا   وَمَا اقْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسَا
أَوْ عَرَضًا أَوْ طَاوَعَ الْمُعَدَّى   لِوَاحِدٍ كَمَدَّهُ فَامْتَدَّا

وَعَدِّ لَازِمًا بِحَرْفِ جَرِّ   وَإِنْ حُذِفْ فَالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ

وغير متعدى ومتعدى بحرف جر وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم لذا أكل وظرف وكرم وشرف كذا حتم لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر واطمأن وكذا افعنلل نحو المضاهي اقعنسس واحرنجم وكذا ما الحق بافعلل وافعنلل كاكوهد واحرنبى وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير لازم كمرض وبرئ وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدى الواحد كمده فامتد ودحرجته فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدى لاثنين كان متعديا الى واحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعد فعلا لازما الى المعول بحرف جر نحو عجبت من انك نادم وفرحت نحو عجبت من انك قائم وفرحت بقدومك وتعديه ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف الجر فالنصب للمنجر لكن هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا

عن العرب

نَقْلًا وَفِي أَنَّ وَأَنْ يَطَّرِدُ   مَعْ أَمْنِ لَبْسٍ كَعَجِبْتُ أَنْ يَدُوا
وَالْأَصْلُ سَبْقُ فَاعِلٍ مَعْنًى كَمَنْ   مِنْ أَلْبِسَنْ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجَ الْيَمَنِ

عن العرب فيقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار ... وقد يحذف ويبقى الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر في ان وان المصدريتين يطرد ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اي يعطوا الدية وعجبت انك قائم اي من ان يدوا ومن انك قائم ومحل ان وان حينئذ نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال الاشموني ويؤيد قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان تكون فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في ان تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن ... ولا يلزم من عدم الاطراد اي القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فتامل فصل في ترتيب المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا كذلك كمن في قولك البسن من زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز البس زيدا جبة ...

ويلزم الاصل لموجب عرى وترك ذاك الاصل حتما قد يرى
وحذف فضلة اجز ان لم يضر كحذف ما سيق جوابا او حصر

واضح نفعا الذا، ويلزم هذا الاصل لموجب عرى اى وجد كان خيف لبس
الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمرا او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت
الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما وترك ذلك الاصل
قد يرى لموجب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا
او ظاهرا والثاني مضمرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثاني
كما تقدم وحذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولي ظن او نحوها
لفظي كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوي كاحتقاره او ...
قليلا وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن وهذا ان لم يضر
بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضار اى ضر كحذف ما سيق جوابا او الثاني او
ما حصر لم يجز كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو
فالثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا او حذف الفعل الناصب
اى الناصب الفضلة جاز ان علما بان كان ثم قرينة حالية كانت كقولك لمن تأهب

ويحذف الناصبها ان علما وقد يكون حذفه ملتزما
ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فللواحد منهما العمل

للحج مكة اى قصدا او مقالية كزيدا لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه
ملتزما كان فسر ما بعد المنصوب كما في باب الاشتغال او كان مثلا او
كالمثل كالكلاب على البقر اى ارسل او جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم **هذا باب التنازع**
في العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وحكمه مختص بما اذا ان يتوجه عاملان ليس
احدهما مؤكدا للآخر الى معمول واحد متأخر عنهما ان عاملان فعلان او
اسمان او اسم وفعل اقتضيا اى طلبا في اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما
رفعا والآخر نصبا وكانا قبل فللواحد منهما بالاتفاق العمل اما الاول
او الثاني فالكوفة على اعمال الاول قام وقعد اخواك رايت واكرمتهما
ابواك ضربت وضربتهما الزيدان ضربت وضربوني الزيدين ومثاله
على اعمال الثاني قاما وقعد اخواك رايت واكرمت ابويك ضرباني وضربت
الزيدين ضربت وضربني الزيدون هذا في غير فعل التعجب اما هو ففيه تعين
اعمال الثاني كما اشترط المص في شرح التسهيل جواز التنازع فيه بلا فعلا

والثاني أولى عند أهل البصرة ... واختار عكسا غيرهم ذا أسرة

وأعمل المهمل في ضمير ما ... تنازعاه والتزم ما التزما

كيحسنان ويسئ ابناكا ... وقد بغى واعتديا عبداكا

لن معه كما احسن واعتقل زيدا وإعمال الثاني أولى من إعمال الأول عند أهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو إعمال الأول لسبقه غيرهم أي أهل الكوفة حال كونه ذا أسرة أي صاحب جماعة وأعمل المهمل من العمل في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا إن كان ما يضمر عمدة كالفاعل والتزم ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر في الإفراد والتذكير وفروعهما كيحسنان ويسئ ابناكا فابناك تنازع فيه يحسن ويسئ فأعمل الثاني وأضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالإضمار قبل الذكر للحاجة إليه كما في نحو ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكسائي فيقول يحسن ويسئ ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوز الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا إلى الاسم الظاهر وجوز الفراء أيضا أن يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسئ ابناك هما وقد بغى واعتديا عبداكا فعبداك تنازع فيه بغى واعتدى فأعمل فيه الأول وأضمر في الثاني ولا محذور لرجوع الضمير إلى متقدم في الرتبة

ولا تجئ مع أول قد أهملا ... بمضمر لغير رفع أوهلا

بل حذفه الزم إن يكن غير خبر ... وأخرنه إن يكن هو الخبر

وأظهر ان يكن ضمير خبرا ... لغير ما يطابق المفسرا

فإن أعملت الأول واحتاج الثاني إلى منصوب وجب أيضا إضماره نحو ضربني وضربته زيد وضربته وضربني زيد كما اقتضاه إطلاق الناظم هنا إذ أعم المحو شاغله ولا تجئ مع أول قد أهملا من العمل بمضمر لغير رفع أوهلا بل حذفه الزم إن يكن فضلة بأن لم يوقع حذفه في لبس وكان غير خبر وغير مفعول أول لظن نحو ضربت وضربني زيد ونحو زيد المحرر فيقولها إذا كنت ترغبه ودع مثل ضربته وضربني زيد وأخرنه وجوبا إن يكن ذلك الضمير عمدة بأن كان هو الخبر لكان أو المفعول الأول لظن أو أوقع حذفه في لبس نحو كنت وكان زيد صديقا إياه وظنني وظننت زيدا عالما إياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هند إياها واستعنت واستعان علي زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الأول إلى جواز تقديمه كالفاعل وآخر إلى جواز حذفه لدلالة عليه دليل وابن الحاجب إلى الإتيان به اسما ظاهرا والأحسن أن لا وحينئذ فلا يأتي به اسما ظاهرا ولا مضمرا بل الظاهر معمول الفعل الأول

نحو أظن ويظناني أخا
زيدا وعمرا أخوين في الرخا

ان يكن ضمير الحصر خبرا عن مضمر في الاصل لغير ما يطابق المفسر كالزيدين وهو
التنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو أظن ويظناني أخا
زيدا وعمرا أخوين في الرخا فأخوين تنازع فيه أظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا
اذ مفعوله الاول زيدا ويظناني لانه كذلك يطلبه مفعولا ثانيا فأعملت الاول
وهو أظن وبقي يظناني يحتاج الى مفعوله الثاني فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت أظن
ويظنني اياه زيدا وعمرا أخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه
أخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت أظن ويظنني اياهما زيدا وعمرا أخوين
لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسألة
ح ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين عمل في ظاهر **فصل**
المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني **المفعول المطلق**
وهو كما يؤخذ مما يأتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين
لنوعه او عدده وسمي مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد

المصدر اسم ما سوى الزمان من ... مدلولي الفعل كأمن من أمن
بمثله او فعل او وصف نصب ... وكونه اصلا لهذين انتخب
توكيدا او نوعا يبين او عدد ... كسرت سيرتين سير ذي رشد

بحرف جر ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب
واعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر فهو
اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو الحدث كأمن
من أمن بمثله اي بمصدر او فعل او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا
وكونه اي المصدر اصلا لهذين اي للفعل والوصف هو مذهب البصريين
وهو الذي انتخب اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف
بالنسبة الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل
للفعل والفعل اصل للوصف وآخرون الى ان كلا من المصدر والفعل اصل
برأسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا يبين المصدر اذا
ذكر مع عامله كان اما توكيدا او نوعا يبين اذا وصف او اضيف او اضيف اليه
او عدد كسرت سيرتين سيرة ذي رشد ومنه التقهقري وقد ينوب عنه

وقد ينوب عنه ما عليه دل * كجد كل الجد وافرح الجذل

وما لتوكيد فوحد ابدا * وثن واجمع غيره وافردا

وحذف عامل المؤكد امتنع * وفي سواه لدليل متسع

ما عليه دل ككل مضافا الى المصدر نحو جد كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا مرادفه نحو افرح الجذل بالمعجمة اي الفرح و
والدال على نوع منه او على عدده او آلته وضميره واشارته كما في
الكافية نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم
ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعذبه احدا ضربت ذلك الضرب وينوب
عنه ايضا ما شاركه في مادته فهو ثلثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا
واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا او مصدر لفعل آخر نحو وتبتل
اليه تبتيلا وما لتوكيد فوحد ابدا لانه بمنزلة تكرار الفعل والفعل
لا يجمع وثن واجمع غيره وافردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال
في شرح الكافية لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف
لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في نحو سقيا ورعيا ورد بالتلبيس بالحالية
وانما المصدر فيه نائب مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض منه

والحذف حتم مع آت بدلا * من فعله كندلا اللذ كاندلا

وما لتفصيل كاما منا * عامله يحذف حيث عنا

ثم يدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينه
وبين المؤكد وفي حذف عامل سواه لدليل عليه متسع نحو قولك
لمن قال اي سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفر قدوما مباركا
والحذف للعامل حتم مع مصدر آت بدلا من فعله سماعا في نحو حمدا
وشكرا وقياسا في الامر كندلا اللذ في قول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم
فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كاندلا وفي النهي نحو قياما لا قعودا وفي
الدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك
فيقتصر فيه على ما ذكر بين ما له فعل كما تقدم وما ليس له فعل نحو بله الاكف
بفتح بله منادا اي اترك وما لتفصيل لعاقبة ما قبله كاما منا بعد واما
فداء عامله يحذف حتما حيث عنا اي عرض فالتقدير في الآية
فاما تمنون منا واما تفدون فداء وكذا في الحكم مكرر
ونائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اي يسير

٥٣

كذا مكرر وذو حصر ورد ... نائب فعل لاسم عين استند

ومنه ما يدعونه مؤكدا ... لنفسه او غيره فالمبتدا

نحو له علي الف عرفا ... والثان كابني انت حقا صرفا

كذاك ذو التشبيه بعد جملة ... كلي بكا بكاء ذات عضلة

وكذا ذو حصر بالا وانما ورد نائب فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا سيرا وانما انت سير البريد فان استند لاسم معنى وجب الرفع على الخبرية في الصور نحو امرك سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه اي من المصدر الذي حذف عامله وجوبا ما يدعونه اي يسمونه مؤكدا اما لنفسه او غيره فالمبتدا به اي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا يحتمل لها غيره نحو له علي الف عرفا والثان وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها غيره كابني انت حقا صرفا قال في التسهيل لا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج كذاك ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكا بكاء ذات عضلة اي صاحبة داهية بخلاف بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم يشتمل على ما ذكر كهذا بكا بكاء الثكلى فانه كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقع غرض علنا

ينصب مفعولا له المصدر ان ... ابان تعليلا كجد شكرا ودن

وهو بما يعمل فيه متحد ... وقتا وفاعلا وان شرط فقد

فاجرره باللام وليس يمتنع ... مع الشروط كلزهد ذا قنع

٥ هذا الثالث من المفاعيل المنصوبة ويسمى مفعولا لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور وينصب ما لكونه مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا وان شرط من ما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب وجئت وقد نضت لنوم ثيابها الى التعريف لذلك قال في شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا الحق باللام او ما يقوم مقامها نحو جئتك بزيد للماء او للعشب كما اراد وان يجعلهما من غم ان المرأة دخلت النار في هرة وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز كلزهد ذا قنع لكن الجر على اقسام ذكرها بقوله وقل ان يصحبها اي اللام الجر من ال والاضافة وكثر نصبه او وجب الجر قال الشارح ابن الشيخ المصنف ولا اسلم انه في ذلك

وقل أن يصحبها المجرد ... والعكس في مصحوب أل وأنشدوا

لا أقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الأعداء

الظرف وقت أو مكان ضمنا ... في باطراد كهنا امكث أزمنا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا ... كان وإلا فانوه مقدرا

والعكس وهو كثرة مصاحبتها ثابت في مصحوب أل وقل نصبه وأنشدوا عليه قول بعضهم لا أقعد الجبن أي الخوف أي لأجله عن الهيجا بالمد ويجوز قصره أي الحرب ولو توالت زمر الأعداء جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الأمرين في المضاف وصرح به في التسهيل

الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

الظرف في الاصطلاح وقت أو مكان ضمنا معنى في باطراد كهنا امكث أزمنا

بخلاف ما لم يضمنها نحو يوم الجمعة مبارك أو ضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف إن مظهرا كان كما تقدم وإلا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما أو مختصا قابل ذاك النصب على الظرفية ... على معنى في وما يقبله المكان إلا إن كان مبهما بأن افتقر إلى غيره في بيان صورة مسماه

نحو الجهات

وكل وقت قابل ذاك وما ... يقبله المكان إلا مبهما

نحو الجهات والمقادير وما ... صيغ من الفعل كمرمى من رمى

وشرط كون ذا مقيسا أن يقع ... ظرفا لما في أصله معه اجتمع

وما يرى ظرفا وغير ظرف ... فذاك ذو تصرف في العرف

نحو الجهات الست وهي فوق وتحت وخلف وأمام ويمين ويسار وما أشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد وإلا إن كان من ما صيغ من الفعل أي من مادته كمرمى من رمى وشرط كون ذا مقيسا أن يقع ظرفا لما أي الفعل في أصله أي حروفه الأصلية معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فإن لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم هو مني مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا وغير ما ذكر من الأمكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف كأن يرى مبتدأ أو خبرا أو فاعلا أو مفعولا أو مضافا إليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم الظرفية كقط وعوض أو شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا إليه الظرف فحذف وأقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وأمهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه ذكاة الجنين ذكاة أمه

وغير ذي التصرف الذي لزم ... ظرفية أو شبهها من الكلم

وقد ينوب عن مكان مصدر ... وذاك في ظرف الزمان يكثر

يُنصَبُ تالي الواوِ مفعولاً معَه	في نحوِ سيري والطريقَ مسرعَة
بما منَ الفعلِ وشبهِهِ سبق	ذا النصبُ لا بالواوِ في القولِ الأحق
وبعدَ ما استفهامٍ او كيفَ نصب	بفعلِ كونٍ مضمرٍ بعضُ العرب

وقد يقام اسم عين مقام مصدر نحو لا اكلمه هبيرة ابن قيس اي مدة غيبته الخامس من المفاعيل المفعول معه واخره عنها لاختلافهم فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه حال كونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت قد ورد النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما قرر من انه لا بد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم منعه وقد نصبه بفعل من كون مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون وزيدا

والعطفُ إن يمكنْ بلا ضعفٍ أحق	والنصبُ مختارٌ لدى ضعفِ النسق
والنصبُ إن لم يجزِ العطفُ يجب	او اعتقدْ إضمارَ عاملٍ تُصب

وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار عند المصنف لدى ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا واوجب البصريون فيها على قاعدتهم ان كل ثان كان موقوف الاول اي فيما لم يجز فيه الا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو مالك وزيدا بالنصب لانه عطف على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قاله في شرح الكافية وسياتي في باب العطف اختيار جوازه او اعتقد اذا لم يكن النصب على المفعولية اضمار عامل ناصب تصب نحو علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها ماء تتمة يجب العطف ان لم يمكن النصب نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام اربعة راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه وهذا خاتمة المفاعيل

مَا اسْتَثْنَتِ الَّا مَعَ تَمَامٍ يَنْتَصِبْ ۔ وَبَعْدَ نَفْيٍ اَوْ كَنَفْيٍ انْتُخِبْ

اِتْبَاعُ مَا اتَّصَلَ وَانْصِبْ مَا انْقَطَعْ ۔ وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ اِبْدَالٌ وَقَعْ

وَغَيْرُ نَصْبِ سَابِقٍ فِي النَّفْيِ قَدْ ۔ يَأْتِي وَلٰكِنْ نَصْبَهُ اخْتَرْ اِنْ وَرَدْ

وعقبه المصنف بما هو منقول في الفن فقال الاستثناء هو الاخراج بالا او اخواتها
حقيقة او حكما من متعدد ما استثنت الا مع تمام ولم ينتصب بها عند المصنف
وبما قبلها عند السيرافي وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون
الا ابليس وان وقع بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب
بفتح الخاء اتباع ما اتصل المستثنى منه في اعرابه على انه بدل منه
بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا
امرأتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المصنف وهو
عربي جيد قال ابن النحاس كل ما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على
ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن
وعن بني تميم فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير
والا العيس وغير نصب سابق على المستثنى منه اي اتباعه في النفي قد يأتي
كقوله لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع ولكن

نصبه

وَاِنْ يُفَرَّغْ سَابِقُ الَّا لِمَا ۔ بَعْدُ يَكُنْ كَمَا لَوِ الَّا عُدِمَا

وَالْغِ الَّا ذَاتَ تَوْكِيدٍ كَلَا ۔ تَمْرُرْ بِهِمْ اِلَّا الْفَتَى اِلَّا الْعَلَا

وَاِنْ تُكَرَّرْ لَا لِتَوْكِيدٍ فَمَعْ ۔ تَفْرِيغٍ التَّأْثِيرَ بِالْعَامِلِ دَعْ

فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِالَّا اسْتُثْنِي ۔ وَلَيْسَ عَنْ نَصْبٍ سِوَاهُ مُغْنِي

وَدُونَ تَفْرِيغٍ مَعَ التَّقَدُّمِ ۔ نَصْبَ الْجَمِيعِ احْكُمْ بِهِ وَالْتَزِمِ

وَانْصِبْ لِتَأْخِيرٍ وَجِئْ بِوَاحِدِ ۔ مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدِ

نصبه اختر ان ورد كقوله وما لي الا آل احمد شيعة اما في الايجاب فلا يجوز
غير النصب نحو قام القوم الا زيدا وان يفرغ سابق الا لما بعد اي العامل فيما
بعد يكن ما بعده كما لو الا عدما فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع
في الموجب نحو لا تقل الا الحق لا تتبع الا الهدى وهل ذلك الا الورع والغ الا
ذات توكيد وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها او تلت عاطفا فاجعلها كالعدم
كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا وكقوله ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله
وان تكرر الا لتوكيد فمع تفريغ من المستثنى منه بان حذف التأثير بالعامل
الواقع قبل الا دع في واحد مما بالا استثنى متقدما كان او متأخرا وليس عن نصب سواه مغني
نحو ما قام الا زيد الا عمرا والا زيدا الا عمرو ودون تفريغ مع التقدم للجميع
على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم ولا تقع العامل في شيء منها
نحو قام الا زيدا الا خالدا الا عمرا القوم وانصب لتأخير الجميع المستثنيات على المستثنى منه
على ما ذكر في قوله وجئ بواحد منها معربا بما كان لو كان وحده دون زائد

كلم يفوا إلا امرؤ إلا علي ۞ واستثن مجروراً بغير معرباً
وحكمها في القصد حكم الأول ۞ بما لمستثنى بإلا نسبا

عليه فانصبه وارفعه بحيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يفوا إلا امرؤ
إلا علي برفع الأول ونصب الثاني وقاموا إلا زيداً إلا عمراً إلا خالداً
بنصب الجميع إذ لو لم يكن إلا الأول لوجب نصبه وحكمها أي الباقي
الأول من المستثنيات إذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الأول
فإن كان خارجاً بأن كان الاستثناء من موجب فما بعده كذلك وإن كان
داخلاً بأن كان من غير موجب فما بعده كذلك فإن أمكن استثناء بعضها من بعض
نحو عندي أربعون إلا عشرة إلا خمسة إلا اثنين استثني كل من
ما قبله أو أسقط الأوتار وضم الباقي بعد الإسقاط الأشفاع فالمجتمع هو الباقي
بعد الاستثناء قال في شرح الكافية واستثن مجروراً بغير لإضافتها حال
كونه معرباً بما للمستثنى بإلا من وجوب نصب واختياره واتباع على
ولكونها موضوعة في الأصل لإفادة المغايرة شاركت إلا في الإخراج
معنى المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن ولسوى بكسر السين مقصوراً

وضمها

ولسوى سوى سواء اجعلا ۞ على الأصح ما لغير جعلا
واستثن ناصباً بليس وخلا ۞ وبعدا وبيكون بعد لا
واجرر بسابقي يكون إن ترد ۞ وبعد ما انصب وانجرار قد يرد

وضمها مقصوراً وسواء بفتحها ممدوداً اجعلا على
القول الأصح ما لغير جعلا من استثناء وإعراب بما للمستثنى بإلا وفاقاً
للأصح قول سيبويه إنها لا تستعمل إلا ظرفاً ولا تخرج عنه إلا في الضرورة
ألسنة بوروده مجرورة بمن في قوله صلعم دعوت ربي أن لا يسلط على
عدواً من سوى أنفسهم وفاعلة في قوله لم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا
ومبتدأ في قوله فسواك بائعها وأنت المشتري واسماً لليس في قوله أأترك ليلى
ليس بيني وبينها سوى ليلة إني إذن لصبور وقال الرماني إنها تستعمل ظرفاً غالباً
وكغير قليلاً واختاره ابن هشام واستثن ناصباً المستثنى بليس على أنه خبرها واسمها
مستتر كقوله صلعم ما أنهر الدم وذكر اسم الله تعالى عليه فكلوا ليس السن والظفر
و كذا بخلا نحو قام القوم خلا زيداً وبعدا المستثنى بعد لا يكون الكائن
كذا أيضاً نحو قاموا لا يكون زيداً واسمها كليس واجرر بسابقي يكون وهما خلا
وعدا نحو ... لا الزهو ... الشيطان والطفل الصغير ... أن يعابه

وحيث جرّا فهما حرفان
كما هما إن نصبا فعلان

وكخلا حاشا ولا تصحب ما
وقيل حاش وحشا فاحفظهما

ما النصب بها حتما لانهما فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل
الا على الجملة الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل ... باعنا
نائي واجز ابتهاج قد يرد خلا الاخفش والجرمي والربعي على ان ما زائدة
وحيث جرّا فهما حرفان الجر كما هما ان نصبا المستثنى فعلان لتعدي
فاعلهما وجوبا كما سبق وكذا في نصب المستثنى بها وجره وعند العامل
حاشا عند المبرد والمازني والاخفش وعند سيبويه انها لا تكون الا حرف
جر وورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين
ولكنها لا تصحب ما واما الحديث اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة
فليست حاشا هنا الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليها نافية
ووقوعها في كلام الراوي وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل حاش وحشا
لغة في حاشا وفي اخرى حشا فاحفظهما هذا باب الحال الحال عندنا وصف
ايضا الخبر والنعت فضلة اي ليس احد جزئي الكلام فصل يخرج الخبر منتصب

الحال وصف فضلة منتصب
مفهم في حال كفردا اذهب

فصل لدلالته على الحال صاحبها اي الهيئة التي هو عليها فصل يخرج النعت و
التمييز نحو لله دره فارسا كفردا اذهب اي حال التفرد ولا يرد على هذا
الحد نحو مررت برجل راكب لانه لا يفهم حال ركوبه لان افهامه ضمنا
من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا
نعت نعتا كقوله بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه
والذي رحمه الله اختار من كلام صاحب المتوسط فتظير له وكونه
منتقلا اي وصفا غير ثابت هو الذي يغلب في كلامهم لكن ليس ذلك
مستحقا له لانها بان كما مر كذا ادعو ربك حنيفا او دل عاملها على تجدد صاحبه
نحو خلق الانسان ضعيفا او غير ذلك مما هو مسموع على السماع
تاما القسط في الحال جامدا ويكثر الجمود في سعر وبين المعاملة وفي مبدي
التأول بلا تكلف بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب نحو بعه مدا
بكذا اي مسعرا الدال على مفاعلة نحو يدا بيد اي متقابضين الدال على التشبيه

وكونه منتقلا مشتقا
يغلب لكن ليس مستحقا

ويكثر الجمود في سعر وفي
مبدي تأول بلا تكلف

كبعه مدا بكذا يدا بيد
وكر زيد أسدا أي كأسد

والحالُ إنْ عُرِّفَ لفظاً فاعتقدْ تنكيرَه معنًى كوحدَكَ اجتهدْ

ومصدرٌ منكَّرٌ حالاً يقعْ بكثرةٍ كبغتةً زيدٌ طلعْ

ولم ينكَّرْ غالباً ذو الحالِ إنْ لم يتأخَّرْ أو يخصَّصْ أو يَبِنْ

نحو كرّ زيد أسدا أي كالأسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب

بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقال إذا كان غير ما قبل المشتق إن كان موصوفا

فتمثل لها بشرا سويا أو دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه أربعين ليلة أو تفضيل أو

بسرا أطيب منه رطبا أو كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا أو فرعا له نحو هذا

حديدك خاتما أو أصلا له نحو هذا خاتمك حديدا والحال شرطها أن يكون نكرة

خلافا ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط فإن

ثالث حال قد عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد أي منفردا وجاؤوا

الجماء الغفير أي جميعا وجاءت الخيل بداد أي متبددة ومصدر منكر حالا يقع

سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع أي مباغتا وقياسا عند المبرد

ما كان نوعا من الفعل نحو جئت ركضا فيقتصر عليه نحو جئت سرعة وبالجملة عند [illegible]

وابنه بعد أما نحو أما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدأ كزيد زهير شعرا [illegible]

بال الدال على الكمال نحو أنت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال إن لم يتأخر أو

مِنْ بعدِ نفيٍ أو مضاهيه كلا يَبْغِ امرؤٌ على امرئٍ مستسهلا

وسبقَ حالٍ ما بحرفٍ جُرَّ قدْ أبَوْا ولا أمنعُه فقدْ وَرَدْ

يخصص أو لم يبن أي يظهر وإنما من بعد نفي أو مضاهيه وهو النهي و

الاستفهام وينكر أي يجوز تنكيره إن تأخر كقوله لمية موحشا طلل أو تخصص

بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم أو إضافة نحو

في أربعة أيام سواء أو وقع بعد نفي نحو وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم

أو نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا أو استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى و

قد يكون نكرة بدونه نحو وصلى وراءه رجال قياما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى

خلفه قوم قياما وسبق حال ما بحرف جر قد أبوا أي سبقها ما جر بالحرف إليه ولا أمنعه فقد ورد

في الفصيح كقوله تعالى وما أرسلناك إلا كافة للناس

وقال الشاعر فطلبها [illegible] علي شديد وأول ذلك المانعون بأن كافة حال من

[illegible] وما أرسلناك إلا كافة للناس [illegible]

[illegible] أي فطلبها [illegible] شديد وسبقها المرفوع

[illegible] للكوفيين وسبقها المنصوب واجب كجاء راكبا [illegible]

ولا تجز حالا من المضاف له إلا إذا اقتضى المضاف عمله أو كان جزء ماله أضيفا

أو مثل جزئه فلا تحيفا والحال إن ينصب بفعل صرفا أو صفة أشبهت المصرفا

محصورة تمتنع ولا تجز حالا من المضاف إليه خلافا للفارسي إلا إذا اقتضى المضاف عمله
أي العمل في الحال كقوله تعالى إليه مرجعكم جميعا أو كان المضاف جزء ماله
أضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا
أو مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا
والصورتان الأخيرتان قال أبو حيان لم يسبق المصنف إلى ذكرهما أحد انتهى
نقلهما المص في [illegible] عن الأخفش وقد نبه عليهما جماعة والحال إن ينصب بفعل
صرفا أو صفة أشبهت المصرفا فجائز خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم
يعارضه معارض من كون عامله صلة لأل أو لحرف مصدري أو مقرونا
بلام القسم أو الابتداء أو كونه جملة معها الواو كجاء زيد [illegible] ومخلصا زيد

فجائز تقديمه كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا

دعا فإن كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل والمصدر أو فعلا غير متصرف كفعل
التعجب أو صفة كذلك كأفعل التفضيل في بعض أحواله لم يجز تقديمه عليه
[illegible] جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال إلا كان وأخواتها وعسى

وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا كتلك ليت وكأن وندر

نحو سعيد مستقرا في هجر ونحو زيد مفردا أنفع من عمرو معانا مستجاز لن يهن

والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد وعامل الحال بها قد أكدا

في نحو لا تعث في الأرض مفسدا

الأمر وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا لضعفه كتلك
ليت وكأن ولعل وهاء التنبيه والظرف المضمن معنى الاستقرار وندر
عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله إذا كان ظرفا أو مجرورا به
وأجازه الأخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ويمنع بعضهم هذه الصورة
كما يمنع تقديمها عليهما بإجماع و تقديم الحال على عامله إذا كان أفعل
مشارا به كون في حال على كونه في حال نحو زيد مفردا أنفع من عمرو معانا
وهذا بسرا أطيب منه رطبا مستجاز لن يهن أي يضعف والحال قد يجيء
ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر [illegible] كان الجميع في المعنى [illegible]
الرمان حلوا حامضا أم لم يكن كجاء زيد [illegible] وغير مفرد نحو لقيت
مصعدا منحدرا ثم إن ظهر المعنى رد كل حال إلى من يليق به وإلا جعل
الأول للثاني والثاني للأول وعامل الحال بها قد أكدا في نحو لا تعث
في الأرض مفسدا وأرسلناك للناس رسولا وآمن من في الأرض

وإن تؤكد جملة فمضمر عاملها ولفظها يؤخر
وموضع الحال تجيء جملة كجاء زيد وهو ناو رحلة
وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت
وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن مسندا

كلهم جميعا فان تؤكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين
لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك فمضمر عاملها نحو انا ابن دارة
معروفا بها نسبي اي احقه وقيل عاملها المبتدا وقيل الخبر الواقع في الجملة
ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال
يجيء جملة خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة ويجيء ايضا
ظرف ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب ونحو
فخرج على قومه في زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جيء بها ذات بدء
بمضارع خال من قد مثبت او نفي بلا او ما او بمثبت بال الا او مثلو باو
حوت ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر
لانا اصبحت عنهم بتلك ما نصبوا الا كما ينوبه بتحضن فجاء لاضربنه
او مكث وان ورد اي من كلام العرب جملة حالية مبدوءة بما ذكر وهي ذات
واو فلا تجره على ظاهره بل بعدها اي بعد الواو انو مبتدا له

الثالث

وجملة الحال سوى ما قدما
بواو او بمضمر او بهما

المضارع المذكور اجعلن مسندا خبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت و
ارهنهم مالكا وذات بدء بمضارع منفي بلم يجوز فيها الواو وعدمها نحو لم تؤذونني وقد
تعلمون اني رسول الله قاله في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدما وهي الجملة
الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت
او منفي بلا او بماض مثبت او منفي بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو
فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد وطلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس
ومن الجملة الحالية المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد
ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله السيد وتبعه جماعة العلماء
بان الحال الذي تقربه قد هو حال الزمان فان كان ماضيا كان ماضيا او حالا
او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فاذكر
تشابه اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما
يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط

جاء ولم تطلع الشمس

وَالْحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيهَا عَمِلْ
وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ

الضمير او ناف بمضمر فقط نحو اجعلوا بعضكم لبعض عدوا فطلوا بنعمة
الله وفضل لم يمسسهم سوء او جاءكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام
ابوه نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف والذين يسعون ان والذين لم
يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون
كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما فيها عمل جوازا لدليل
حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او ما قام ابوه او مقالي نحو بلى قادرين
وبعض ما يحذف مما يعمل في الحال وجوبا بغير ذلك الدليل حتى ان ذكره حظل
منع منه كعامل المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ
اقائما وقد قام الناس او لبيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار
فصاعدا او اشتر بدينار فسافلا وهو قياس هنا ايضا وهو باع
تتمة الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع
لكونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها نحو لم اقتله

اسْمٌ بِمَعْنَى مِنْ مُبِينٌ نَكِرَهْ
يُنْصَبُ تَمْيِيزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهْ
كَشِبْرٍ ارْضًا وَقَفِيزٍ بُرًّا
وَمَنَوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرًا
وَبَعْدَ ذِي وَشِبْهِهَا اجْرُرْهُ اذَا
اضَفْتَهَا كَمُدُّ حِنْطَةٍ غِذَا

مرضا او نائبة عن خبر نحو ضربي زيدا قائما او مشبها بها نحو لا تقربوا
الصلاة وانتم سكارى هذا باب التمييز وهو والمميز والتبيين والتبيين
والتفسير والمفسر بمعنى اسم فاعل بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة
ينصب تمييزا خرج بالقيد الاول الحال وبالثاني الاسم في نحو لا استغفر الله
ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو طبت النفس يا قيس البصري
عن عمرو فيعتقد تنكيره معنى وتنصبه بما قد فسره في تمييز الاسم وبالمسند
من فعل بمعنى او شبهه في تمييز النسبة الاسم هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز
انواع اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو
ما كشبر ارضا او كيل نحو قفيز برا او وزن نحو منوين عسلا وتمرا او ما
يشبه المقدار نحو مثقال ذرة وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذي
الثلاثة المذكورة في البيت ونحوها كالذي ذكر بعد اجرره

وَالنصبُ بعدَ ما أُضيفَ وجبا إنْ كانَ مثلَ ملءُ الارضِ ذهبا والفاعلَ المعنى انصبنْ بأفعلا
مفضلا كانتَ اعلى منزلا وبعدَ كلِّ ما اقتضى تعجبا ميّزْ كأكرمْ بأبي بكرٍ أبا
واجرُرْ بمنْ إنْ شئتَ غيرَ ذي العددْ والفاعلِ المعنى كطبْ نفسًا تفدْ

لذا اشتغلها بعامل المضاف اليه كيد خطة عيبا فلا تجر علامة ولو
ارض ويجوز ايضا جره بمن كما سيذكره ونصبه على البدل والنصب
للتمييز الواقع بعد ما اى مبهم اضيف الى غيره وجبا ان كان المميز
عن المضاف اليه مثل ملا الارض ذهبا فان امتنى نحو هذا انجح الناس رجلا
جاز الجر فيقول هو انجح رجل والتمييز الفاعل في المعنى انصبن افعلا
الكائن مفضلا كانت اعلا منزلا اذ معناه علا منزلك بخلاف غير نحو
جره به كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة
ما افعله وافعل به ام لا ميّز ناصبا كاكرم بابي بكر الصديق
ابا ولله درك فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما و
بالجار نابا لات جارة واجرر بمن التبعيضية ان شئت كل تمييز غير
اشيا التمييز ذي العدد اى للعدد كما تقدم والتمييز الفاعل في
المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد اد عن نفسا

وعاملَ التمييزِ قدّمْ مطلقا والفعلُ ذو التصريفِ نزرًا سُبقا هاكَ حروفَ الجرِّ وهي منْ الى
حتى خلا حاشا عدا في عن على مذْ منذُ ربَّ اللامُ كيْ واوٌ وتا والكافُ والبا ولعلَّ ومتى
بالظاهرِ اخصصْ منذُ مذْ وحتى والكافَ والواوَ وربَّ والتا

عون يدالك ما الا المحول من المفعول نحو غرست الارض شجرا
وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا
والفعل ذو التصريف نزرا سبقا بضم اوله بالتمييز كقوله وما كاد
نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاس على ذلك
الكسائي والمبرد والمازني واختاره المص في شرح العمدة هذا باب حروف الجر
هاك اى خذ حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلى
وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام
وكي وقل من ذكرها ولا تجر الا ما الاستفهامية وان وما وصلتها
والواو والتا والكاف والباء ولعل وقل من ذكرهما ايضا ولا تجر بها
الا عقيل ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا هذيل وزاد في
لولا اذا وليها ضمير وهو مذهب سيبويه بالظاهر اخصص منذ
ومذ وحتى والكاف والواو ورب والتا فلا تجر بها ضميرا واخصص منذ و

51

وَاخْصُصْ بِمُذْ وَمُنْذُ وَقْتًا وَبِرُبّْ ... مُنَكَّرًا وَالتَّاءُ لِلَّهِ وَرَبّْ

وَمَا رَوَوْا مِنْ نَحْوِ رُبَّهُ فَتَى ... نَزْرٌ كَذَا كَهَا وَنَحْوُهُ أَتَى

وَبَعِّضْ وَبَيِّنْ وَابْتَدِئْ فِي الْأَمْكِنَهْ ... بِمِنْ وَقَدْ تَأْتِي لِبَدْءِ الْأَزْمِنَهْ

ووقتا غير مستقبل نحو ما رأيته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل واخيه والتاء الجارة لله ورب مضافا الى الكعبة نحو ترب الكعبة وسمع تالرحمن وما رووا من ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى نزر من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة كذا من ادخال الكاف على الضمير كقوله ... من هواك ... وله لئن كان من جن لابرح طارقا وان يك انسا ما كها الانس تفعل ونحوه مما اتى كقوله كهو ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى نحو حتاك يا ابن ابي زياد فصل في معاني حروف الجر بعض وبين الجنس وابتد في الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تاتي لبدء الازمنة كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ومنه البصريون

وَزِيدَ فِي نَفْيٍ وَشِبْهِهِ فَجَرّْ ... نَكِرَةً كَمَا لِبَاغٍ مِنْ مَفَرّْ

لِلِانْتِهَا حَتَّى وَلَامٌ وَإِلَى ... وَمِنْ وَبَاءٌ يُفْهِمَانِ بَدَلَا

وَاللَّامُ لِلْمِلْكِ وَشِبْهِهِ وَفِي ... تَعْدِيَةٍ أَيْضًا وَتَعْلِيلٍ قُفِي

الا الاخفش فمذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد اي من عند انتفى وشبهه وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما لباغ من مفر ... من خالق غير الله وزيد عند الاخفش في الايجاب فجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكفر عنكم من سيئاتكم للانتها حتى نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو سقناه لبلد ميت والى نحو سرت البارحة الى آخر الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا ... واللام للملك نحو لله ما في السموات وما في الارض وشبهه نحو الاختصاص ... للدابة وفي تعدية ايضا وتعليل نحو فهب لي من لدنك وليا ولام التعريف لذكراك هزة وزيد للتوكيد نحو ... ردف لكم وتاتي للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتهما ... العدم المرجح

وزيد والظرفية استبن ببا ... وفي وقد يبينان السببا

بالبا استعن وعد عوض الصق ... ومثل مع ومن وعن بها انطق

الظرفية حقيقة او مجازا استبن بالبا وفي نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين و
بالليل وما كنت بجانب الغربي غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان لكم في يوسف
واخوته آيات وقد يبينان السببا نحو فبظلم من الذين هادوا دخلت امراة النار
في هرة حبستها بالبا استعن نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب الله بنورهم
ولا يجمع منه او بين العمرة وعوض غير البدل نحو بعت هذا بهذا والصق
نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن التبعيضية وعن بها انطق نحو وقد
نجي محمد لن يغنيا يشرب بها عباد الله سال سائل بعذاب على للاستعلا
حسا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو و
معنى في نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وعن معنى من
نحو اذا رضيت علي بنو قشير بعن تجاوزا عنى من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس
وقد تجي موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لا افضلت في
كما على موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا تصريح بان لكل حرف معنى

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب ... عني ولا انت دياني فتخزوني

على للاستعلا ومعنى في وعن ... بعن تجاوزا عنى من قد فطن

وقد تجي موضع بعد وعلى ... كما على موضع عن قد جعلا

شبه بكاف وبها التعليل قد ... يعنى وزائدا لتوكيد ورد

واستعمل اسما وكذا عن وعلى ... من اجل ذا عليهما من دخلا

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا ... او اوليا الفعل كجئت مذ دعا

وان يجرا في مضي فكمن ... هما وفي الحضور معنى في استبن

عضابه واستعماله في غيره على وجه النيابة شبه بكاف نحو زيد كالاسد
وبها التعليل قد يعنى نحو واذكروه كما هداكم وزائدا لتوكيد ورد نحو ليس
كمثله شي واستعمل اسما مبتدا نحو ابدا كالفرا ... فاعلا نحو
انهدموا ... فاعلا كالفعل ومجرورا باسم نحو ... نحو كعصف
ويجر ... نحو للقوم ... وكذا عن وعلى يستعملان اسمين من
اجل ذا الاستعمال عليهما من دخلا في قوله من عن يمين الحبيا وقوله غدت
من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان ...
فالمراد بهما اول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما مبتدا ان
نفدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان ما بعدهما فاعل بكان تامة
او اوليا الفعل او جملة اسمية كجئت مذ دعا وما زلت ابغي المال مذ انا
يافع وان يجرا في مضي فكمن الابتدائية هما وفي الحضور اذا جرا معنى في
او الظرفية استبن بهما ... ومن وبا ان يدما ... اي كف

وبعد من وعن وباء زيد ما ... فلم يعق عن عمل قد علما

وزيد بعد رب والكاف فكف ... وقد يليهما وجر لم يكف

وحذفت رب فجرت بعد بل ... والفا وبعد الواو شاع ذا العمل

عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فيما نقضهم قال في شرح
الكافية وقد تحدث مع الباء تقليلا وهي لغة هذيل وزيد
بعد رب والكاف فكف من العمل وادخلها على الجمل نحو ربما اوفيت
على نحو الذين كفروا ربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو ولم تخنه
مضاربه وقد يليهما ما وجر لم يكف نحو ماوي يا ربتما غارة كما
مجد وقد عليه وحذفت رب فجرت مضمرة بعد بل وهو
قليل نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفا وهو قليل ايضا
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو شاع ذا العمل حتى قال
بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو وليل كموج البحر وربما جرت محذوفة بعد
حرف نحو سم ذا وعقف في طلاله وقد يجر بسوى رب لدى حذف
له وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير والحمد لله
على خير وبعضهم يرى مطردا فيقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت

وقد يجر بسوى رب لدى
حذف وبعضه يرى مطردا

الاضافة

نونا تلي الاعراب او تنوينا ... مما تضيف احذف كطور سينا

والثاني اجرر وانو من او في اذا ... لم يصلح الا ذاك واللام خذا

لما سوى ذلك واخصص اولا ... او اعطه التعريف بالذي تلا

اي كم من درهم ومررت برجل صالح الاصالح فطالح حكاه يونس اي
ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح هذا باب الاضافة نونا تلي الاعراب
اي حرفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف لان
الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال
كطور سينا ودراهمك وغلامي زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر
بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند
الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق
اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد
نحو يد زيد نحو خاتم فضة وثوب خز او انو في اذا لم يصلح الا ذاك
نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا ناويا لها لما سوى ذلك
نحو غلام زيد واخصص اولا بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل او
اعطه التعريف بالذي تلا ان كان معرفة كغلام زيد وان بنا

وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ يَفْعَلُ — وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلُ

كَرُبَّ رَاجِينَا عَظِيمِ الْأَمَلِ — مُرَوَّعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحِيَلِ

وَذِي الْإِضَافَةُ اسْمُهَا لَفْظِيَّهْ — وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّهْ

وَوَصْلُ أَلْ بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرْ — إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ كَالْجَعْدِ الشَّعَرْ

أَوْ بِالَّذِي لَهُ أُضِيفَ الثَّانِي — كَزَيْدٌ الضَّارِبُ رَأْسِ الْجَانِي

الفا يفعل اي المضارع في كونه مرادا به الحال او الاستقبال كونه
وصفا كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل
سواء اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا
بالغ الكعبة ونصب على الحال كثاني عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا
عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذي الاضافة وهي اضافة
الوصف الى معموله اسمها لفظية لانها افادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين
والنون وتلك الاضافة وهي التي يفيد التعريف او التخصيص اسمها محضة
اي خالصة ومعنوية ايضا لانها افادت امرا معنويا ووصل ال بذا
المضاف اي اللفظية مغتفر ان وصلت ال بالثاني اي بالمضاف اليه
كالجعد الشعر او وصلت بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس
الجاني او بما يعود عليه ان كان ضميرا كما في التسهيل كمررت بالضارب
الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال

الى المعارف

وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعْ — مُثَنًّى اَوْ جَمْعًا سَبِيلَهُ اتَّبَعْ

وَرُبَّمَا أَكْسَبَ ثَانٍ أَوَّلَا — تَأْنِيثًا اِنْ كَانَ لِحَذْفٍ مُوهَلَا

وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدْ — مَعْنًى وَأَوِّلْ مُوهِمًا إِذَا وَرَدْ

الى المعارف كلها الضاربك والضارب زيد بخلاف الضارب رجل
وقد استعمله الامام الشافعي في خطبة رسالته فقال الى اعلى من
امة اخرجت للناس وكونها اي ال في الوصف فقط كاف ان وقع مثنى
نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل او وقع جمعا سبيله
اي سبيل المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربي زيد
الضاربي رجل وربما اكسب ثان اي لا ثانيا وتذكيرا ان كان الاول
لحذف موهلا اي اهلا نحو كما شرقت صدر القناة من الدم فاكتسب القناة
التأنيث الصدر المذكر التأنيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول له
الامر معين على اجتناب التواني فاكتسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير
لما اضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس اهلا له
بان يختل الكلام لو حذف فلا يكتسب ما ذكر كقام غلام هند وقامت
امرأة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه

وبعض الاسماء يضاف ابدا — وبعض ذا قد يات لفظا مفردا
وبعض ما يضاف حتما امتنع — ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع

ولا الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص والشيء لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره واول موهما ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد كرز اي مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اي اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اي شيء جرد قطيفة واعلم ان الغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء تمتنع اضافته كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كقصارى وحمادى ولدى وعند وسوى وذي واولي وبعض هذا الذي ذكر انه يلزم الاضافة قد يلزمها معنى فقط يات لفظا مفردا عنها ككل وبعض واي نحو وان كلا لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض اياما تدعوا وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا المضمر حيث وقع كوحد نحو اذا دعي الله وحده كفرتم افكنت لعي وحسكا والذئب اخشاه ان مررت به وحدي ولبى

كوحد لبي ودوالي سعدي — وشذ ايلاء يدي للبي
والزموا اضافة الى الجمل — حيث واذ وان ينون يحتمل

يختص بضمير الغائب نحو لبيك اي اجابة فهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد واصله لبى بوزن فعلى قلبت الفه ياء في الاضافة كما قلبت الف لدى وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب الفه الا مع المضمر كلدى وقد تلبه مع الظاهر في البيت الاتي ودوالي سعدي كلبي نحو دواليك اي تداولا بعد تداول وسعدي نحو سعديك اي اسعادا بعد اسعاد وشذ ايلاء يدي للبي في قول الشاعر فلبى فلبي يدي مسور وكذا ايلاؤه ضمير الغائب في قوله لقلت لبيه لمن يدعوني قاله في شرح الكافية والتسهيل والزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية كلا من حيث واذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد في قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وان ينون اذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل يجوز افراد اذ عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما اضاف اليه

إفراد إذ وما كإذ معنىً كإذ ... أضف جوازاً نحو حينَ جانبذ

وابنِ أو اعرب ما كإذ قد أُجريا ... واختر بنا متلوّ فعلٍ بُنيا

وقبل فعلٍ معربٍ أو مبتدا ... أعرب ومن بنى فلن يفنّدا

وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معنى كاذ في المعنى وهو كل اسم زمان مبهم
ماض كاذ اضيف الى الجملتين جوازا نحو حين جانبذ وجئتك حين الحجاج
امير وابن على الفتح او اعرب ما كاذ قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها
واما الثاني فعلى الاصل و لكن اختر بنا متلو اى واقع قبل فعل
ماض او مضارع مقرون باحدى النونين نحو على حين الهى الناس جل
امورهم و الواقع قبل فعل معرب او مبتدا اعرب وهو باعتبار البصريين
هذا يوم ينفع الصادقين وجوز الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال
ومن بنى فلن يفند كقراءة نافع يوم ينفع والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال
فقط كهن اذا اعتلا اى تواضع اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون
المبتدا بعدها فلا يمتنع ونحو اذا السماء انشقت من باب فان احد من
المشركين استجارك ونحو اذا باهلي تحته حنظلية على اضمار كان كما اضمر
ضمير الشان في قوله فهلا نفس ليلى شفيعها مثله اذ من اسماء الزمان

وألزموا إذا إضافةً إلى ... جمل الأفعال كهُن إذا اعتلا

لمفهم اثنين معرّفٍ بلا ... تفرّقٍ أضيف كلتا وكلا

المستقبل كاذ الا انها لا تضاف الا الى الجملة الفعلية قال في شرح الكافية نقلا
عن سيبويه والاخفش قال لولا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى
يوم هم بارزون انتهى والجواب ولكن عنها بانها مما نزل فيه المستقبل
لتحقق وقوعه منزلة الماضي وحينئذ فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا
بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن هشام ولم ار من صرح بان
شيئا اذ اكتنفه يغني ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه عليه ظاهر
ومنه هذا يوم لا ينفع لان المراد به المستقبل انتهى قلت تقدم نقلا عنهم
الاستدلال به على انه اذ اى لانه مما نزل فيه المستقبل لتحقق
وقوعه منزلة الماضي لانه اثبات فالسؤال بلفظ الماضي لمفهم اثنين لفظا
او معنى فقط معرف بلا تفرق بعطف اضيف كلتا وكلا نحو جاء كلا
ولكلا ذلك وجه وقيل ولا يضافان لمفرد ولا لنكرة خلافا للكوفيين
ولا لمفرق وشذ كلا اخي وخليلي واجدني عضدا ولا تضاف لمفرد

ولا تضف لمفرد معرف أيا وإن كررتها فأضف
أو تنو الاجزا واخصصن بالمعرفه موصولة أيا وبالعكس الصفه

معرفا أيا بل اضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد نكرة وان كررتها
فأضف الى المفرد المعرف نحو أيي وأيك فارس الاحزاب او ان تنو الاجزاء
فاضفها اليه نحو اي زيد حسن اي اي اجزائه واخصصن بالمعرفة مع
اشتراط ما سبق موصولة أيا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور (الخ)
انه وبالعكس اي الصفة والحال فلا يضافان الا الى نكرة كمررت برجل
اي فارس وبزيد اي فارس وان تكن اي شرطا او استفهاما فمطلقا اي سواء
اضيفا الى معرفة او نكرة كمل بها الكلام نحو ايما الاجلين قضيت فلا
فرع اذا اضيف اي الى مثنى معرفتان وضعيها او الى نكرة طورتين وايهما
لضافة لدن وهو ظرف لاول غاية زمان ومكان مبني الا في لغة قيس
فنحو وافرادها ونصب غدوة بها على التمييز او التشبيه بالمفعول به او
اضمار كان كما في المراد عنهم نحو وكذا رفعها على اضمار كان
حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها وجوز الاخفش

ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل
واضمم بناء غيرا ان عدمت ما له أضيف ناويا ما عدما

النصب قال المصنف وهو بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع
او وقته معرب الا في لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين العين فيها بناء وهو
قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشي منكم وهواي معكم ونقل
في هذه الحالة فتح وكسر لعينها لسكون يتصل بها مثل ما في الاول الحقة
الاصل في التقاء الساكنين تتمة لا تنفك مع عن الاضافة الا حالا نحو جاؤا معا
جميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا
معا واضمم بناء وفاقا للمبرد غيرا ان عدمت ما له اضيف حال كونك ناويا
معنى ما عدما قال في شرح الكافية لشبهها بالحروف المحض
وهو عدم الاستقلال بالمفهومية قلت وهي نظيره اي نية في هذا
ما ذكره فيها وهو وجود هذه العلة فيها اذا لم ينو المضاف اليه
فلم يعلم الحا حينئذ فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها
في هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على انها في هذه الحالة مطلقا فيها

مع التنوين الذي هو قليل حركتا اعراب وشرط ابن هشام يجوز الحذف
ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غيرُ او ليس الغير
ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا او ذكر ابن السراج في الاصول عن غيره
بعد لا نحو بناؤها على حركة لان لها اصلا في التمكن ولولاه لم يقدر
البناء وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قاله في شرح التسهيل
بقوله ان عدمت الى آخره اما اذا لم يعدم المضاف اليه فاما اذا عدم
ينوى فالمضاف معرب وسيأتي تصريحه بهذه الحالة وكذا اذا نوي لفظه
معناه كما قاله في شرح الكافية واخرجه القيد المنوي بالمعنى قبل الغير
في جميع ما تقدم تبنى على الضم اذا حذف ما تضاف اليه ونوي معناه
نحو لله الامر من قبلُ ومن بعدُ دون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر
او حذف ولم ينو شيء وسائغ الى الاعراب حكمت قبلا او نوى لفظه نحو
ومن قبلِ نادى كل مولى قرابة والاحسن فيها في ما بعدها ما اختاره الا

فما عطفت مولى عليه العواطف

قبلُ كغيرُ بعدُ حسبُ أوّلُ ودونُ والجهاتُ أيضاً وعلُ
وأعربوا نصباً إذا ما نُكّرا قبلاً وما من بعده قد ذُكرا

من الاعراب مطلقا ومثلها ايضا بعد فتبنى وتعرب على التفصيل
المتقدم كالآية السابقة ونحو جئت بعد العصر وتبنى لله الامر من
قبلُ ومن بعدُ وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب اي فحسبي ذلك وهذا
حسبك من رجل واول حكاه الفارسي من قولهم ابدأ بذا من اولُ بالضم
على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح على تركه نيته
مع صرفه للوزن والوصف ودون والجهات ايضا نحو ولم يكن لقاؤك
الا من وراءُ وراءِ وحكى الكسائي افوقَ تنام ام اسفلَ بالنصب اي افوق هذا
وعل بمعنى فوق كجلمود صخر حطه السيل من علِ [illegible]
المصنف لها الجواز اضافتها لفظا بصرح الجوهري وخالفه ابن ابي الربيع
واعربوا نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكرا اي قطع عن الاضافة
لفظا ونية قبلا وما من بعده وقبله قد ذكرا وشمل ذلك عل وبه صرح بعضهم
لكن قال ابن هشام ما اظن بضيهما موجودا [illegible] على الظرفية في قبلٍ وما [illegible]

وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا

الا حب نعلي الحالية وذكر المصنف ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا متوسطا وما يلي المضاف او المضاف اليه يأتي خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب والتذكير والتأنيث وغيرها اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اي امر ربك وتجعلون رزقكم اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل اي ماء بردى وهو نهر والسلك من اوطانها ... ان هذين حرام على ذكور امتي اي استعمالهما وتلك القرى اهلكناهم اي اهلها تفرقوا ايادي سبا اي مثلها وربما جروا المضاف اليه الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف ومقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا

وربما جروا الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما

لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف

والله

ويحذف الثاني فيبقى الاول كحاله اذا به يتصل

بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضفت الاولا

فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب

والله يريد الآخرة اي باقي الآخرة كذا قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني فيبقى الاول بلا تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على المضاف واضافة لهذا المعطوف الى مثل الذي له اضفت الاولا كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي يد من قالها ورجل من قالها وقد يأتي ذلك من غير عطف كما حكي من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعول اجز شبه فعل صفته مضاف اي مصدر واسم فاعل ما نصب من المضاف اليه ذلك المضاف فاعل فصل مفعولا نعت او ظرفا اجز المعنى اجز ان يفصل الذي نصبه المضاف على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركو لي صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل يمين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد ولفظ

وفصل يمين واضطرارا وجدا بأجنبي أو بنعت أو ندا

آخر ما أضيف لليا اكسر إذا لم يك معتلا كرام وقذا

وجدا الفصل بأجنبي من المضا كقوله ما إن وجدنا للهوى من طب

ولا عدمنا قهر وجد صب وقوله أنجب أيام والداه به إذ نجلاه فنعم ما نجلا

وقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب أو يزيل

أو بنعت نحو من ابن أبي شيخ الأباطح طالب وبالنداء كقوله

كأن برذون أبا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل أن يكون على لغة إعراب

بالألف على كل حال وزيد بدل منه أو عطف بيان قاله ابن هشام تتمة

من الفواصل أيضا الفعل الملغى والفصل بهما مغتفر كقوله بأي تراهم الأرضين حلوا

ومثله وإنما هو الموت بالحي حيدر فصل في المضاف إلى ياء المتكلم الصحيح

أنه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما إنه مبني لإضافته إلى غير

متمكن ولإعراب المضاف إلى الضمائر وأنها مع المبني المضاف إلى الياء ولبعضهم

في قوله إنه ليس بمبني لعدم السبب ولا معرب لعدم تغير حركته آخر ما أضيف

لليا اكسر إذا لم يك معتلا أو جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي ودلوي

أو يك كابنين وزيدين فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي

وتدغم اليا فيه والواو وإن ما قبل واو ضم فاكسره يهن

وألفا سلم وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن

ولك حينئذ في اليا الفتح والسكون وحذفها والدلالة بالكسر عليها نحو

خليل أملك مني بالذي كسبت وفتح ما قبلها لتنقلب ألفا نحو ثم أرى الحي

أمينا وحذف الألف وإبقاء الفتح نحو ولست بمدرك ما فات مني بلهف

ولا بليت ولا لو أني فإن يك معتلا أو جاريا مجراه أو مثنى أو مجموعا جمع

سلامة كابنين وزيدين فذي جميعها اليا المضاف إليها بعد بالفتح

فتحها وسكون الياء التي في آخر المضاف احتذي ثم في ذلك تفصيل وذلك

أنه تدغم الياء التي في آخر المضاف فيها أي في ياء المضاف إليه نحو جاء قاضيّ

ورأيت قاضيّ وغلاميّ وزيديّ ومررت بقاضيّ وغلاميّ وزيديّ

والواو تدغم فيه أيضا بعد قلبها ياء نحو أولى وذكي بني وإن ما قبل واو

ضم فاكسره يهن وإن فتح فأبقه نحو هو لا مصطفيّ والقاسمين نحو

وعصاي وغلاماي وسلامة الألف في المثنى في لغة الجميع وفي المقصور

عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو سبقوا هويّ خاتمة المتعل

بفعله المصدرَ ألحق في العمل ... مضافا او مجردا او مع ال

إن كان فعلٌ مع أنْ او ما يحل ... محلَّه ولاسم مصدرٍ عمل

في اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي وحمي وهني و

اجاز المبرد ابيّ بالادغام وفي فمٍ فيّ وفمي واجاز الفراء في ذي زيديّ

صحح انها لا تضاف الى مضمر الا باب اعمال المصدر واسمه بفعله المصدر

الحق في العمل سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو اقيس او مع

ال وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر ولا محدود ولا

مجموع وكان فعل مع أن او مع ما المصدرية يحل محله نحو ولولا

دفع الله الناس او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعدا

بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت

من ضربتك زيدا او سد مجاني به الجاه الذي هو جاه ثم بضربة

كفيه الملا نفس راكب والمجموع وشذ تركته بملاحس البقر اولادها

ولاسم مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير الجاري على الفعل

ان كان غير علم ولا ميمي عمل عند الكوفيين والبغداديين

وبعد جره الذي أضيف له ... كمل بنصب او برفع عمله

وجر ما يتبع ما جر ومن ... راعى في الاتباع المحل فحسن

نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد

للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم

ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد جره اي المصدر معموله

الذي اضيف له كمل بنصب عمله ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كمنع دري

غني حقوقا منتبئا او كمل برفع عمله ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان

لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير قليل ان ذكر نحو بذل المحبوب

مقلي ذين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالى حج البيت من استطاع

اليه سبيلا تتمة قد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب

كحب يوم عاقل لهو اصبى وجر ما يتبع ما جر مراعاة للفظ نحو عجبت من ضرب

زيد الظريف ومن راعى في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب

تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله طلب المعقب حقه المظلوم

الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا نحو في تابع المفعول

كفعله اسم فاعل في العمل   إن كان عن مضيه بمعزل
وولي استفهاما او حرف ندا   او نفيا او جا صفة او مسندا

المجرور إذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر
بحرف مصدري موصول بفعل لم يسم فاعله هذا باب إعمال اسم الفاعل
وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل
على فاعله غير صالح للإضافة إليه وقل لباب إعمال اسم المفعول
كفعله اسم فاعل في العمل مقدما ومؤخرا ظاهرا ومضمرا جاريا على
صيغة الأصلية او معدولا عنها إن كان عن مضيه بمعزل لأنه
ح يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال
وهو المضارع فإن لم يكن فإن كان صلة لال فسيأتي وإلا
فلا يعمل خلافا للكسائي وإن ولي استفهاما نحو أضارب زيد عمرا او حرف
ندا نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره
في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او جاء
او جاء صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا

ضارب

وقد يكون نعت محذوف عرف   فيستحق العمل الذي وصف
وإن يكن صلة ال ففي المضي   وغيره إعماله قد ارتضي
فعال او مفعال او فعول   في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ما له من عمل   وفي فعيل قل ذا وفعل

وما سوى المفرد مثله جعل   في الحكم والشروط حيثما عمل

ضارب زيدا وجاء زيد ضاربا عمرا او خبر اي مسندا الذي خبر نحو زيد
ضارب عمرا كان قيس محبا ليلى إن زيدا مكرم عمرا ظننت عمرا ضاربا خالدا
وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس
والدواب والأنعام مختلف ألوانه اي صنف مختلف وإن يكن اسم
الفاعل صلة ال ففي المضي وغيره إعماله قد ارتضي عند الجمهور وذهب
الرماني إلى أنه لا يعمل مطلقا وأن ما بعده بإضمار فعل فعال او مفعال
او فعول الدالة الاشتقاق المبالغة في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل
بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو أما العسل فأنا شراب أخو الحرب لباسا إليها جلالها
ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي فعيل ذا العمل للمبالغة أيضا قل وذا
العمل خالف فيه جماعة من البصريين وفي فعل كذلك قل أيضا نحو إن
الله سميع دعاء أتاني أنهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل
وأمثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل

٧٣

وانصب بذي الإعمال تلوا واخفض ... وهو لنصب ما سواه مقتضي
واجرر أو انصب تابع الذي انخفض ... كمبتغي جاه ومالا من نهض
وكل ما قرر لاسم فاعل ... يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

كقوله القائلين الملك الحلاحلا وقوله ... الثمام ...
... تتمة اضمر ... اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند ...
وانصب بذي الإعمال تلوا له واخفض بالإضافة وهو ناصب لما سواه
من المفاعيل مقتضى كانت كاسب حال الدنيا او معلم العلاء عمرا امس او
الآن او غدا وخرج بذي الإعمال ما بمعنى الماضي فلا يعمل الا جرا ... تنصب
ما عداه بفعل مقدر واجرر او انصب تابع المفعول الذي انخفض بإضافة
اسم الفاعل إليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على المحل
عند المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه ومالا من نهض
وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل الشروط السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
من عمل الشروط التي يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول
في معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا إلى اسم مرتفع معنى
بعد تحويل الإسناد عنه إلى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه

فهو كفعل صيغ للمفعول في ... معناه كالمعطى كفافا يكتفي
وقد يضاف ذا إلى اسم مرتفع ... معنى كمحمود المقاصد الورع

فعل قياس مصدر المعدى ... من ذي ثلاثة كرد ردا
وفعل اللازم بابه فعل ... كفرح وكجوى وكشلل
وفعل اللازم مثل قعدا ... له فعول باطراد كغدا
ما لم يكن مستوجبا فعالا ... او فعلانا فادر او فعالا
فأول لذي امتناع كأبى ... والثان للذي اقتضى تقلبا

وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد الورع اذ الاصل
الورع محمودة مقاصده فحصل الورع محمود المقاصد ثم اضيف

هذا باب ابنية المصادر ولنحرر ما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب

فعل بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعدى فعل ذي ثلاثة مفتوح
مفتوح العين كضرب ضربا او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا
وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح
كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوي والمضاعف
كشلل مصدر شلت يده اي يبست الا ان يدل على حرفة او ولاية
الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعدا له فعول مصدر باطراد
كغدا غدوا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين
فادر او فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء فأول وهو فعال
مصدر لذي امتناع كأبى ... نفارا او شرد شرادا والثاني وهو فعلان مصدر

للداء فعال أو لصوت وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل
فعولة فعالة لفعلا كسهل الأمر وزيد جزلا
وما أتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كسخط ورضى

افقضى

للذي تقلب كالجال جولانا الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا

او لصوت كصرخ صراخا وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل

كصهل صهيلا ورحل رحيلا والحرفة والولاية الخامس كخاطها

وسفرتهم سفارة اي اصلح وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدرا

لفعلا بفتح الفاء وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وزيد

جزلا جزالة وفصح فصاحة وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن

العرب كشكور وشكران وذهاب وكسخط ورضى ولجة وبهجة

وهن مصادر شكر وذهب وسخط ورضى ولج وبهج

وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل

ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل

حركتها الى الفاء فتقلب الفا فتحذف ويعوض منها التا وتفعل التفعل

واستفعل الاستفعال فان كان معتلا فكافعل كقدس التقديس

وغير ذي ثلاثة مقيس
مصدره كقدس التقديس

السليم

وزكه تزكية وأجملا إجمال من تجملا تجملا
واستعذ استعاذة ثم أقم إقامة وغالبا ذا التا لزم
وما يلي الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثاني مما افتتحا

التسليم وزكه تزكية وسم تسمية واجملا اجمالا من تجمل تجملا واكرم اكراما من تكرم

تكرما واستعذ استعاذة واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالبا

ذا التا لزم وقد لا يلزم عوضا كقوله تعالى واقام الصلاة وما يلي الآخر مد وافتحا

مع كسر تلو الثاني وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفى اصطفاء

وانطلق انطلاقا واحرنجم احرنجاما وضم ما يربع اي الرابع في امثال قد تلملما فيصير مصدره

كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران

لفعللا بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا

واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعلهما مقيسا لفاعل مصدران

الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا

فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كذب

يكذب كذابا ونزى ينزى تنزيا وتملق يتملق تملاقا وفعلة بفتح الفاء

لمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة

تجز وصل كاصطفى وضم ما
يربع في أمثال قد تلملما

فعلال او فعللة لفعللا
واجعل مقيسا ثانيا لا أولا

لفاعل الفعال والمفاعلة
وغير ما مر السماع عادله

وفعلة لمرة كجلسة
وفعلة لهيئة كجلسة

٤٠

في غير ذي الثلاث بالتا المرة ... وشذ فيه هيئة كالخمرة

أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها

كفاعل صغ اسم فاعل إذا ... من ذي ثلاثة يكون كغذا

وهو قليل في فعلت وفعل ... غير معدى بل قياسه فعل

فان كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحمة رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء للهيئة منه كذلك كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة في غير ذي الثلاث بالتاء يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اي في غير الثلاثي هيئة كالخمرة والعمة والقمصة هذا باب أبنية أسماء الفاعل والصفات المشبهة بها وفيه ابنية اسماء المفعولين كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة مجردة مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا يكون كغذا بالمعجمة اي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسرها حال كونه غير معدى كحمض فهو حامض وامن فهو آمن بل قياسه اي فعل بالكسر

اى اتيان

وأفعل فعلان نحو أشر ... ونحو صديان ونحو الأجهر

وفعل أولى وفعيل بفعل ... كالضخم والجميل والفعل جمل

وأفعل فيه قليل وفعل ... وبسوى الفاعل قد يغنى فعل

وزنة المضارع اسم فاعل ... من غير ذي الثلاث كالمواصل

اى اتيان الوصف منه في الاعراض فعل وفي الخلقة والالوان أفعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو اشر وفرح ونحو صديان وعطشان وريان ونحو الاجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والاحول والاسود والاخضر وفعل بسكون العين اولى وفعيل بفعل بضمها من فاعل وغيره كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعف فهو عف وبسوى الفاعل قد يغنى بفتح الياء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو شيب فهو عفيف وجميع ما ذكر فيه دون فاعل صفات مشبهة وزنة المضارع اي اسم فاعل من غير ذي الثلاث مجردا ومزيدا كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مفتوحا كان المضارع او مكسورا وضم ميم زائد قد سبقا اول الكلمة

مع كسر متلو الأخير مطلقا ... وضم ميم زائد قد سبقا

وَإِنْ فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرْ ... صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْمُنْتَظَرْ

وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثُّلَاثِيِّ اطَّرَدْ ... زِنَةُ مَفْعُولٍ كَآتٍ مِنْ قَصَدْ

وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ ذُو فَعِيلِ ... نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فَتًى كَحِيلِ

صِفَةٌ اسْتُحْسِنَ جَرُّ فَاعِلِ ... مَعْنًى بِهَا الْمُشْبِهَةُ اسْمَ الْفَاعِلِ

كمدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب فمدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم الخ وفي اسم الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد فهو مقصود وناب نقلا عنه اي عن وزن مفعول ثلاثة اشياء احدها ذو فعيل ويستوي فيه المؤنث والمذكر نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول ثانيها فعل كقنص بمعنى مقنوص وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما في شرح الكافية ولا تعمل صيغ الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبيح كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير اسنادها عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة باسم الفاعل فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب ابوه عمرا وزيد كاتب ابوه واستحسن جر الفاعل

وَصَوْغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرِ ... كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ

وَعَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُعَدَّى ... لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدَّا

بها بان تضاف اليه ويدرك بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا من لازم الحاضر وفي انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذي قد حد في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه بنصب

وَسَبْقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ مُجْتَنَبْ ... وَكَوْنُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وَجَبْ

على التشبيه بالمفعول به وتخالف فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي منه بخلاف غير المعمول

فَارْفَعْ بِهَا وَانْصِبْ وَجُرَّ مَعَ أَلْ ... وَدُونَ أَلْ مَصْحُوبَ أَلْ وَمَا اتَّصَلْ

فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجر بالاضافة حال كونها مع ال ودون ال وقوله مصحوب ال هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه

٥٠

حال معمول وصف سی وشش بیت	یاد کن این نوای کران مقدار
لیک چار ودان ضعیفش شش	حسنش بیست ودو قبیح چهار
از حسن شش وجه کن موضوع	هشت دیگر ازو بضعف بیار
کل ما بعد هذه الاقسام	جوز یا اخا علی المختار

والجميلَ الوجهِ نحو رأيت رجلا جميلا الوجهِ وجميلَ الوجهِ لكن هذا
ضعيف وجميلِ الوجهِ وعطف على مصحوب ال قوله وما اتصل بها
اى بالصفة حال كونه مضافا الى ما فيه ال او الى الضمير او الى ما اضيف
الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو رأيت الرجل الحسن وجهُ الابِ
الحسن وجهَ الابِ والحسن وجهِ الاب ورأيت رجلا حسنا وجهُ الابِ
وحسنا وجهَ الابِ لكن هذا ضعيف وحسنٍ وجهِ الاب والثانى نحو
رأيت الرجل الحسن وجهُه والحسن وجهَه ولا تجر كما مر ورأيت
رجلا حسنا وجهُه وحسنا وجهَه وحسنٍ وجهِه لكن هذا ضعيف
والثالث نحو رأيت الرجل الحسن وجهُ ابيه والحسن وجهَ ابيه
الحسن وجهِ ابيه ولا تجر كما مر ورأيت رجلا حسنا وجهُ ابيه
وحسنا وجهَ ابيه وحسنٍ وجهِ ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو
رأيت الرجل الحسن وجهُ اب لكنه قبيح والحسن وجهَ اب ولا تجر

كما مر

بها مضافا او مجردا ولا	تجرر بها مع ال سما من ال خلا
ومن اضافة لتاليها وما	لم يخل فهو بالجواز وسما
بافعل انطق بعد ما تعجبا	او جئ بافعل قبل مجرور ببا
وتلو افعل انصبنه كما	اوفى خليلينا واصدق بهما

كما مر ورأيت رجلا حسنا وجهُ اب لكنه قبيح وحسنا وجهَ اب وحسنٍ
وجهِ اب او مجردا عطف على مضافا نحو رأيت الرجل الحسن وجهٌ لكنه قبيح
والحسن وجهًا ولا تجر كما مر ورأيت رجلا حسنا وجهٌ لكن قبيح
وحسنا وجهًا وحسنٍ وجهٍ ولا تجرر بها اى بالصفة حال كونها مع ال اسما من ال خلا ومن
اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهِه او وجهِ ابيه او وجهٍ او وجهِ اب
وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك مشروحا مثالا و
مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد هذا باب التعجب وله صيغ
كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم وسبحان الله ان المؤمن
لا ينجس ولله دره فارسا وواها لها والمبوب له فى النحو صيغتان اشار اليهما بقوله
بافعل انطق حال كونه بعد ما النكرة ان اردت تعجبا او جئ بافعل وهو
بصيغة الامر قبل فاعل المجرور ببا زائدة لازمة وتلو افعل الذى بعد ما
انصبنه مفعولا وتلو افعل اجره كما تقدم كما اوفى خليلينا واصدق بهما

وَحَذْفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِحْ ... إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضِحْ
وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قِدْمًا لَزِمَا ... مَنْعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمٍ حُتِمَا
وَصُغْهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ صُرِّفَا ... قَابِلِ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذِي انْتِفَا
وَغَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلَا ... وَغَيْرِ سَالِكٍ سَبِيلَ فُعِلَا

وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب استبح ان كان عند الحذف
معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى ابصر بهم واسمع وقول علي عليه السلام
جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين
افعل وافعل به قدما لزما منع تصرف بحكم حتما اي قطعا
نظير ليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل ذي احرف ثلاث
بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر واحرنجم صرفا بخلاف
نعم وبئس قابل فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات تم بخلاف
كان وكاد غير فعل ذي انتفا اي منفي بخلاف نحو ما عاج بالدواء
وما ضرب زيدا وغير فعل ذي وصف يضاهي اشهلا في كونه على افعل
بخلاف ذي الاوصاف المضاهية نحو سود وعوف وغير فعل سالك سبيل
فعلا في كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن
يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه

دانند

وَأَشْدِدْ أَوْ أَشَدَّ أَوْ شِبْهُهُمَا ... يَخْلُفُ مَا بَعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمَا
وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ بَعْدُ يَنْتَصِبْ ... وَبَعْدَ أَفْعِلْ جَرُّهُ بِالْبَا يَجِبْ

واشدد وابشد او شبههما كاكثر واكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط
عدما بان كان زائدا على ثلاثة او وصفه على افعل نحو ما اشد دحرجته
وحمرته واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول
لكن مصدرهما ماوّل نحو ما اكثر ان لا تقوم واعظم بضربه وتمثل الناظم
للذي لا يقبل الفضل بافجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام
لا تعجب البتة ومصدر الفعل العادم الشروط بعد اي بعد اشد
ينتصب وبعد افعل اي اشدد جره بالبا يجب كغيره كما تقدم
وبالندور اي القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها من امرأة
ذراع اي خفيفة اليد في الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه
اعسر به من عسى وما احمقه من حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا
تقس على الذي منه اثر اي روي عن العرب كل ما شابهه وفعل
هذا الباب لن يقدما معموله عليه ووصله به الزما بلا خلاف

وَبِالنُّدُورِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ ... وَلَا تَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرْ

وَفِعْلُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَا ... مَعْمُولُهُ وَوَصْلَهُ بِهِ الْزَمَا

وَفَصلُهُ بِظَرفٍ أو بِحَرفِ جَرّ ... مُستَعمَلٌ والخُلفُ في ذاكَ استَقَرّ

فِعلانِ غَيرُ مُتَصَرِّفَينِ ... نِعمَ وبِئسَ رافِعانِ اسمَينِ

فيهما وفصله من معموله بظرف او بحرف جر مستعمل نظما ونثرا كقوله
قال نبي المسلمين تقدموا واحب الينا ان يكون المقدما وقوله عمرو بن
معدي كرب ما احسن في الهيجا لقاءها والخلف في ذلك الفصل
يجوز او لا استقر فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش
والمبرد الى المنع **هذا باب نعم وبئس وما جرى مجراهما**
في المدح والذم من حبذا وساء ونحوها فعلان غير متصرفين نعم وبئس
لدخول التاء الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال الضمير المرفوع بهما
في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم في
مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما
فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم
الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة
تأبط شرا نقلا من اصلهما وسمي بهما المدح والذم رافعان اسمين فاعلين لهما

مقارن

مُقارِنَي ألْ أو مُضافَينِ لِما ... قارَنَها كَنِعمَ عُقبى الكُرَما

ويَرفَعانِ مُضمَراً يُفَسِّرُهُ ... مُمَيِّزٌ كَنِعمَ قَوماً مَعشَرُه

وجَمعُ تَمييزٍ وفاعِلٍ ظَهَر ... فيهِ خِلافٌ عَنهُمُ قَدِ اشتَهَر

مقارني ال الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها
او لمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم ويرفعان
مضمرا مستترا يفسره مميز بعد كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد
يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله عليه السلام من توضأ يوم الجمعة
فبها ونعمت **تنبيه** حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة
مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظهر كنعم الرجل رجلا زيد
فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل
بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال
لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا
وقوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا

وما مُمَيِّزٌ وقيلَ فاعِلُ ... في نَحوِ نِعمَ ما يَقولُ الفاضِلُ

فما مميز عند الزمخشري وكثير من المتاخرين فهي نكرة موصوفة وقيل
اي قال سيبويه والكسائي هو فاعل فيكون معرفة ناقصة تارة

ويذكر المخصوص بعد مبتدا ... أو خبر اسم ليس يبدو أبدا

وإن يقدم مشعر به كفى ... كالعلم نعم المقتنى والمقتفى

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ... من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

وتارة اخرى في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا به انفسهم وقال المص في شرح الكافية الى ترجيح القول الاول

ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد اي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس يبدو اي يظهر ابدا كما ذكرت الك في اخر باب الابتدا وان يقدم

هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعده كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء مثلا نحو ساء غلام القوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ذلك ان

ما هو مثلها في الاشتراك في فعليتها واجعل فعلا بفتح العين المصوغ من ذي ثلاثة كنعم وبئس مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم فاعلها او جعلها الانبان في فاعلها وقوله مسجلا اي مطلقا اشارة الى الخلاف قايل بما ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناه

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا ... وإن ترد ذما فقل لا حبذا

وأول ذا المخصوص أيا كان لا ... تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

حكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا رب وحبذا دينا ان حب فعل ماض و الفاعل له ذا والصحيح وقيل جملته مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم

وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت اي المحبوب في لا حبذا هي واول ذا المتصل بحب المخصوص بالمدح او الذم ايا كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها بل اتت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان او الهندان والزيدون او الهندات فهو يضاهي المثل الجاري في كلامهم من قولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التا للجميع هذا علة لعدم تغييره وعلله ابن كيسان بان الفاعل مضافا الى المخصوص حذف واقيم هو مقامه حبذا هند حبذا حسنها وذهب من قوله واول الى اخره ان مخصوصها

باب افعل التفضيل

وما سوى ذا ارفع او جرّ بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر

صغ من مصوغ منه للتعجب أفعل للتفضيل وأب اللذ أبي

وما به إلى تعجب وصل لمانع به إلى التفضيل صل

وأفعل التفضيل صله أبدا تقديرا او لفظا بمن إن جردا

لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لا يتوهم ان في حب
ضمير او ذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع بعده على انه
فاعل نحو حب زيد رجلا او جره بالبا الزائدة نحو حب بها مقتولة
تقتل ودون وجود ذا انضمام الحا بضمة منقولة من العين كثر كالبيت
السابق وفتحها اندر كقوله وحب دينا مع ذا وحب **هذا باب افعل التفضيل**
صغ من فعل مصوغ منه صيغة للتعجب افعل التفضيل نحو هو افضل من زيد
واعلم منه وأب ان تصوغ افعل التفضيل من الذي أبي صوغ التعجب منه فلا
تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة الى آخر ما تقدم وشذ
هو اقمن بكذا واخصر منه وابيض من اللبن وما به الى تعجب صل لمانع من اشتقاق
وما جرى مجراه به الى التفضيل صل لمانع وأت بمصدر الفعل الممتنع الصوغ
منه بعد منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من ... وافعل التفضيل صله
ابدا تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء الغاية ان جرد من ال والاضافة نحو

وإن لمنكور يضف أو جردا ألزم تذكيرا وأن يوحدا

وتلو أل طبق وما لمعرفه أضيف ذو وجهين عن ذي معرفه

هذا إذا نويت معنى من وإن لم تنو فهو طبق ما به قرن

كتابخانه مجلس شوراى ملى

انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك فان لم يجرد فلا وقوله
ولست بالاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وان لمنكور
افعل التفضيل او جرد من ال والاضافة الزم تذكيرا وان يوحد وان كان
صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوه احب قل ان كان اباؤكم
وابناؤكم الى قوله احب اليكم وتلو ال المعرفة طبق اي مطابق للموصوف
في الافراد والتذكير وغيرهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل
وما لمعرفة اضيف فهو ذو وجهين مرويين عن ذي معرفة وجه يجريه مجرى المجرد
نحو ولتجدنهم احرص الناس واخر يجريه مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها
هذا الحكم اذا قصدت بافعل المذكور التفضيل بان نويت معنى من وان لم
تقصد به بان لم تنو معناها فهو طبق ما به قرن اي مطابق له كقولهم الناقص
والاشج اعدلا بني مروان ولما كان لافعل التفضيل مع من شبه بالمضاف

وَإِنْ تَكُنْ تِلْوَ مِنْ مُسْتَفْهِمَا فَلَهُمَا كُنْ أَبَدًا مُقَدِّمَا
كَمِثْلِ مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ وَلَدَا أَخْبَارِ التَّقْدِيمِ نَزْرًا وَرَدَا
وَرَفْعُهُ الظَّاهِرَ نَزْرٌ وَمَتَى عَاقَبَ فِعْلًا فَكَثِيرًا ثَبَتَا

مع المضاف اليه كان حقه ان لا يتقدم عليه لكن ان تكن تلو من مستفهما فلهما اى لمن ومتلوها كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام له الصدر كمثل ممن انت خير ولدا وكذا اخبار التقديم نزرا وردا منه بقوله خير الناس حاربه الاخيه وكذا شر دهانا منه على السكر قراءة ابى تلاوه سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ولا اخبار بلوت التنقيص لهما ان راوجد كقوله بل ما ذودت منه اطيب ثمة لا انفصل بين افعل ومن باجنبى لما ذكرنا وجاء الفصل فى قوله لا كلؤمن اقطب بين اليمن منا فى حياة الطين من عربيات تناذخس ورفع افعل التفضيل الضمير المستتر فى كل لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ونحو حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا بان صلح احلاله محله وذلك اذا سبقه نفى وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه الظاهر

كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقِ أَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصِّدِّيقِ

ما رايت من ايام احب الى الله فيها الصوم منه فى عشر ذى الحجة وما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثانى وتدخل من اما على الظاهر نحو من الكحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذى المحل نحو من زيد ونحو ما احد من كلام مما احسن به الجميل فحذف ما اضيف الجميل الى زيد وحذف ونظيره قول المصنف كلن ترى فى الناس من رفيق اى صاحب اولى به الفضل من ابى بكر الصديق اذ الاصل اولى به الفضل بالصديق او من فضل الصديق او من الصديق اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل فى التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل فى المفعول المطلق ولا فى المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على السعة كذا قال قال ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث لا يتصرف وانه

يَتْبَعُ فِي الإِعْرَابِ الأَسْمَاءَ الأُوَلْ نَعْتٌ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلْ
فَالنَّعْتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَا سَبَقْ بِوَسْمِهِ أَوْ وَسْمِ مَا بِهِ اعْتَلَقْ

لا يقع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر انه على الظرفية
المجازية وتضمن [illegible] ما يتعدى الى الظرف فالتقدير [illegible]
[illegible] في هذا الموضع **هذا باب النعت**
وهو والوصف بمعنى واحد ولما كان احد التوابع بدا بذكرها اجمالا فقال
يتبع في الاعراب الاسماء الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل و
عطف بيان كل فالنعت تابع اي تال لا يتقدم اصلا وهو جنس متم اي مكمل
ما سبق فصل يخرج عطف النسق والبدل بوسمه اي ما سبق ويسمى نعتا
حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التوكيد و
البيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه نحو مررت برجل [illegible] وما يوضحه نحو
مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه او يذمه او يترحم عليه نحو كذا نحو
الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين
لا تعدد المعنى اثنين فليعط اي النعت سواء كان حقيقيا ام سببيا في التعريف

فَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا لِمَا تَلَا كَامْرُرْ بِقَوْمٍ كُرَمَا
وَهْوَ لَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِ أَوْ سِوَاهُمَا كَالْفِعْلِ فَاقْفُ مَا قَفَوْا
وَانْعَتْ بِمُشْتَقٍّ كَصَعْبٍ وَذَرِبْ وَشِبْهِهِ كَذَا وَذِي وَالْمُنْتَسِبْ

والتنكير ما ثبت لما تلا اي لمتبوعه ويجب ح ان يكون المتبوع اعرف
من النعت او مساويا له كامرر بقوم كرماء وبالرجل الفاضل وهو اي
النعت لدى التوحيد والتذكير اي عند ثبوتهما للمتبوع او سواهما
وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه
في التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا الا على لغة اكلوني البراغيث
ويوافقه ايضا في التانيث اذا رفع ضميره او لا فعلى التفصيل السابق
في باب الفاعل فاقف ما قفوا [illegible]
مراعيا وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسم الفاعل
وهو ما دل على حدث وصاحبه [illegible] والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة
كصعب وذرب بالذال المهملة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها وشبهه وهو
ما اقيم مقامه من الاسماء العارية من الاشتقاق كذا اسم الاشارة وذي
بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي [illegible]

وانعت بجملة منكرا فأعطيت ما أعطيته خبرا
وامنع هنا ايقاع ذات الطلب وان أتت فالقول أضمر تصب
ونعتوا بمصدر كثيرا فالتزموا الافراد والتذكيرا
ونعت غير واحد اذا اختلف فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف

ونعت معمولي وحيدي معنى
وعمل اتبع بغير استثنا

لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت ح ما اعطيته حال كونه خبرا من الرابط من عليها بمحذوف وجوبا اذا كانت جارا او مجرورا وغير ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمتنع ايقاعها خبرا وان اتت من كلام العرب فالقول اضمر نعتا تصب نحو جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط اي مقول فيه هل رأيت ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا الافراد والتذكيرا له وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامرأة رضى وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا اذا اختلف معنا فعاطفا لبعضه على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل لا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان

وان نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا لذكرهن اتبعت
واقطع او اتبع ان يكن معينا بدونها او بعضها اقطع معلنا
وارفع او انصب ان قطعت مضمرا مبتدأ او ناصبا لن يظهرا
وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل

فان اختلف العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت اسما مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت كلها واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا به دون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتدأ ان رفعت او فعلا ناصبا لن يظهرا نحو الحمد لله الحميد اي هو وامرأته حمالة الحطب اي اذم وما من المنعوت والنعت عقل اي علم يجوز حذفه وعندهم قاصرات الطرف اي حور قاصرات الطرف ولا امنع اي نسا بالا اي لكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر

بالنفس او بالعين الاسم اكدا
مع ضمير طابق المؤكدا

الخامس من التوابع التوكيد ويقال له التأكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تأكيدا معنويا يقتضي المقدر مع ضمير متصل بهما طابق المؤكد بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفرعهما اي جاء زيد نفسه وهند نفسها وجمعها

وَأَجْمِعْهُمَا بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبِعَا ... مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعَا

وَكُلًّا اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَكِلَا ... كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوصَلَا

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَكُلٍّ فَاعِلَهْ ... مِنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَهْ

اى النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اى مثنى فقد جاء الزيدان انفسهما اعينهما لكن تبعا للغة الفصحى ويجوز ان تأتى بهما مفردين فهو دون الجمع فيقال جاء الزيدان نفسهما وعينهما وهو دون الافراد فيقال جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر فى التوكيد المقتضى للشمول اى العموم لجميع افراد المؤكد او اجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال المص واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب وأت بالضمير المطابق موصلا لهذه الاربعة كلهم جميعهم لقوم كلهم والدار صارت كلها عامرة واستعملوا ايضا ككل لفظا على وزن فاعلة مشتقا من عم فى التاكيد مثل النافلة عامة وهو مثل النافلة فانه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمعا للمذكر بجمعاء للمؤنث واجمعين للجمع المذكر وبجمع لجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبل كل عندهم ولكن دون كل قد يجيء فى الشعر اجمع وجمعاء واجمعون ثم

وَبَعْدَ كُلٍّ أَكَّدُوا بِأَجْمَعَا ... جَمْعَاءَ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمَعَا

وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ أَجْمَعُ ... جَمْعَاءُ أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمَعُ

وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ قُبِلْ ... وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِلْ

وَاغْنِ بِكِلْتَا فِي مُثَنًّى وَكِلَا ... عَنْ وَزْنِ فَعْلَاءَ وَوَزْنِ أَفْعَلَا

وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلْ ... بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنْفَصِلْ

جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكى اجمعا والمختار جواز حذف لفظ ... قال المص فله سلب اجمع نقص اكدوا بعد اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ مجيء ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة اذا لم يفد توكيدها بان كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق وان يفد توكيد منكور بان كان محدودا كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين قال المص وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة البصرة المنع من توكيد النكرة شمل ما افاد ايضا واغن بكلتا فى مثنى وكلا عن وزن فعلاء اى جمعاء فى المؤنث ووزن افعلا اى اجمع فى المذكر ومنع الكوفيون استعمال ذلك قياسا وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد ان يؤكد المنفصل عنيت بهذا الضمير المرفوع

عُنِيتْ ذَا الرَّفْعِ وَأَكِّدُوا بِمَا ... سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَنْ يُلْتَزَمَا

وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي ... مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ ادْرُجِي ادْرُجِي

وَلَا تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ ... إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ

كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرَ مَا تَحَصَّلَا ... بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمْ وَكَبَلَى

نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم ويجوز تأكيد ذي
النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل وأكد الضمير المتصل
المرفوع بما سوى بهما اي سوى النفس والعين والقيد المذكور لن
يلتزما فيجوز نحو قاموا من التأكيد لفظي هو الذي يجي مكررا ويكون
في المفرد فالاول اما بلفظه كقولك ادرج ادرجي او بمرادفه كقولك
انت بالخير حقيق قمن والثاني اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر
كقوله اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى او لا كقوله ايا من
لست اقلاه ولا في البعد انساه لك الله على ذلك لك الله لك
الله ولا تعد لفظ ضمير متصل اذا اكد تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ
الذي به وصل نحو مررت بك بك ورأيتك رأيتك ولو صح المنفصل
سكت عنه كذا اي كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصلا به جواب فيجب اعادة ما
اتصل بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم

وَمُضْمَرَ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ انْفَصَلْ ... أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ

وشد حتى تراها وكأن واشد منه فلا الا بهم اما الحروف
الجوابية كنعم وكبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها ومضمر الذي
قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا كان او غيره نحو اسكن
انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت الثالث
من التوابع العطف

وَكَانَ اعناقها مشددة بقرن

العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الآن
بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به
منكشفة لكنه مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به فاذ لانه
من وفاقا الاول اي المتبوع ما من وفاق الاول النعت ولي من تذكير
وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان اي العطف والمتبوع
منكرين نحو اسقى شربا حاليا كما يكونان معرفين نحو ذكرت الله
طوق واشار باتيانه بكاف التشبيه المفهمة للقياس الشبهي بالاولى
لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع اتيانها

الْعَطْفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقْ ... وَالْغَرَضُ الْآنَ بَيَانُ مَا سَبَقْ

فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ شِبْهُ الصِّفَهْ ... حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَهْ

فَأَوْلِيَنْهُ مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ ... مَا مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي

فَقَدْ يَكُونَانِ مُنَكَّرَيْنِ ... كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ

وصالحا لبدلية يرى ... في غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشر تابع البكري ... وليس ان يبدل بالمرضي

نكرتين كما للزمخشري او ذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه **فائدة**
جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله لقائل يا
نصر نصر نصرا عطف بيان قال المصنف والاولى عندي جعله توكيدا
لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح
اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالحا لبدلية يرى عطف البيان
في جميع المسائل غير مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا معربا
والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحالة كونه عطف
بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف
النداء فيلزم ضمه الثاني ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف
والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقترنة بها نحو بشر
الذي هو تابع البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر فيجب في
هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عند الاكثر

يكون

تال بحرف متبع عطف النسق ... كاخصص بود وثناء من صدق
فالعطف مطلقا بواو ثم فا ... حتى ام او كفيك صدق ووفا
واتبعت لفظا فحسب بل ولا ... لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا

يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي
منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد
تقدم **تنبيه** استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما
علل به هاتين المسألتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون
في الاوائل وقد جوزوا في انك انت كونه توكيدا وكونه بدلا مع
انه لا يجوز انك انت **القسم الثاني من قسمي العطف عطف النسق** وهو بفتح
السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اي عطفت بعضه على بعض
والمصدر بالتسكين تال بحرف متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص بود
وثناء من صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى بواو وثم وفاء وحتى
بالاجماع وكذا ام واو على الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا
فحسب اي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس
عند الكوفيين كلم يبد امرؤ لكن طلا اي ولد بقر وحش فالعطف

فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا
واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني
والفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال
واخصص بفاء عطف ما ليس صله على الذي استقر انه الصله

بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم او سابقا في الحكم
نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا موافقا
نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها عطف الذي لا
يغني متبوعه عنه كفاعل ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني
وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي خلقك
فسواك واما قوله تعالى اهلكناها فجاءها باسنا فمعناه اردنا اهلاكها
فجاءها وقوله تعالى فجعله غثاء احوى فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب
ولكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتي بمعنى الفاء
نحو جرى في الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء عطف ما ليس صله
بان خلا من العائد على الذي استقر انه الصلة نحو الذي يطير فيغضب
زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف
على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما اغتفر ذلك في العطف

بالفاء

بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذي تلا
وام بها اعطف اثر همز التسوية او همزة عن لفظ اي مغنية
وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن

بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لافتقارها
بالسببية بعضا تحقيقا او تاويلا بحتى اعطف على كل نحو اكلت
حتى راسها القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
ولا يكون المعطوف بها الا غاية الذي تلا رفعة او ضعة نحو قهرناكم
حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا فرع حتى في عدم الترتيب
كالواو وام بالاتصال بها اعطف بعد همزة التسوية وهي الهمزة الداخلة
على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا اما ترى
ام هو الآن واقع سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة عن لفظ
اي مغنية بان تطلب بها وبام التعيين نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما
توعدون انتم اشد خلقا ام السماء نعيث بن سهم ام شعيث بن منقر
توعدون ام يجعل عدتها اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن
نحو سواء عليهم اانذرتهم بسبع رمين الجمر ام بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى

وبانقطاع وبمعنى بل وفت ... إن تك مما قيدت به خلت
خير أبح قسم بأو وأبهم ... واشكك وإضراب بها أيضا نمي
وربما عاقبت الواو إذا ... لم يلف ذو النطق للبس منفذا ٩٢

بل وفت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا إن تك مما قيدت به من تقدم أحد الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها وقد تقتضي الاستفهام نحو أم هل تستوي الظلمات والنور خير أبح قسم بأو نحو تزوج هندا أو أختها واقرأ فقها أو نحوا والاسم نكرة أو معرفة والفرق بين الإباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دونه وأبهم بها أيضا نحو وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين واشكك نحو لبثنا يوما أو بعض يوم وإضراب بها أيضا نمي أي نسب للكوفيين وأبي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم أحص عدتهم إلا بعداد كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت أولادي وربما عاقبت أو الواو أي جاءت بمعناها إذا لم يلف ذو النطق أي لم يجد المتكلم للبس منفذا بل أمنه نحو جاء الخلافة أو كانت له قدرا وفي

إفادة

ومثل أو في القصد إما الثانية ... في نحو إما ذي وإما النائية
وأول لكن نفيا أو نهيا ولا ... نداء أو أمرا أو اثباتا تلا

إفادة القصد إما الثانية في نحو إما ذي وإما النائية ونحو جالس إما الحسن وإما ابن سيرين الخ وأكثر النحويين على أن إما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وأبو علي وتبعهما المصنف تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية وقد يستغنى عن إما الأولى قام إما زيد أو عمرو وعن الأولى بالثانية كقوله تلم بدار قد تقادم عهدها وإما بأموات ألم خيالها وقد يستغنى عنها بأو كقوله فإما أن تكون أخي بصدق فأعرف منك غثي من سميني وإلا فاطرحني واتخذني عدوا أتقيك وتتقيني وقد يستغنى عنها كقوله فقد كذبتك نفسك فاكذبنها فإن جزعا وإن إجمال صبر وقد يجيء إما عارية من الواو كرواية قطرب لا تفسدوا آبالكم إيما لنا إيما لكم وأول لكن عاطفة من الواو نفيا أو نهيا واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء أو أمرا أو اثباتا تلا كيا ابن أخي لا ابن عمي

وبل كلكن بعد مصحوبيها ... كلم اكن في مربع بل تيها

وانقل بها للثان حكم الاول ... في الخبر المثبت والامر الجلي

وان على ضمير رفع متصل ... عطفت فافصل بالضمير المنفصل

او فاصل ما وبلا فصل يرد ... في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

وعود خافض لدى عطف على ... ضمير خفض لازما قد جعلا

زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاول ولا ابتدا
خبرا تلا الناصب لما قبله معمولا وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن
في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثان حكم الاول اذا
وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل
خالدا واجاز المبرد كونها في غيرهما ناقلة ذكر فصل الضمير المنفصل والمتصل
كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارز
او مستتر عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم واباؤكم اسكن انت
وزوجك او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا
وبلا فصل يرد العطف عليه في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما
لم يكن واب له ليناله وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم وذلك
ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا
عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا نعبد الهك

وليس عندي لازما اذ قد اتى ... في النظم والنثر الصحيح مثبتا

والفاء قد تحذف مع ما عطفت ... والواو اذ لا لبس وهي انفردت

واله اباءك وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز
العطف عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا
لحلول كل واحد منهما محل الاخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا مع
اعادة الجار قال المصنف وليس عندي لازما تبعا ليونس والاخفش والزجاج
والكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده
والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز اجماعا ولانه لو كان الحلول شرطا
في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه اي لامتناع دخول رب
على المعرفة كما تقدم مع جوازه وايضا لان السماع اذ قد اتى في النظم و
النثر الفصيح مثبتا كقراءة حمزة الذي تساءلون به والارحام وحكاية قطرب
ما فيها غيره وفرسه وانشاد سيبويه فاذهب فما بك والايام من عجب والفاء قد
تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس نحو سرابيل تقيكم الحر اي

بِعَطْفِ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِي ... مَعْمُولُهُ دَفْعًا لِوَهْمٍ اتُّقِي
وَحَذْفَ مَتْبُوعٍ بَدَا هُنَا اسْتَبِحْ
وَعَطْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحّ

والبرد وقد يحذف العاطف فقط كقوله عليه الصلوة والسلام تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما تمرا وهي اي الواو انفردت بعطف عامل مزال اي محذوف قد بقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوؤا الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء ولم يجعل الثاني العطف فيهن على الموجود في الكلام دفعا لوهم اتقي وهو رفع الامر للظاهر في الاول وكون الايمان متبوأ في الثاني والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استبح نحو ولتصنع على عيني اي لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل ان اتحدا في الزمان يصح نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما في اللفظ

نحو ان

وَاعْطِفْ عَلَى اسْمٍ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلَا ... وَعَكْسًا اسْتَعْمِلْ تَجِدْهُ سَهْلَا
التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا ... وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلَا

مُطَابِقًا أَوْ بَعْضًا أَوْ مَا يَشْتَمِلْ ... عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كَمَعْطُوفٍ بِبَلْ
وَذَا لِلِاضْرَابِ اعْزُ إِنْ قَصْدًا صَحِبْ ... وَدُونَ قَصْدٍ غَلَطٌ بِهِ سُلِبْ

تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي الرابع من التوابع البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا خرج بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد والعطف والبيان بالحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل بان يدل على معنى في المتبوع او يستلزمه او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب اعز ان قصدا صحب الكل منهما صحب والثاني ان قصد الاول تبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه به سلب والاول كرره خالد الاول الثاني واشترط كثير مصاحبته ضمير ما يدل على المبدل

كزره خالدا وقبله اليدا　　واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا　　تبدله إلا ما إحاطة جلا

أو اقتضى بعضا أو اشتمالا　　كإنك ابتهاجك استمالا

ويبدل الفعل من الفعل كمن　　يصل إلينا يستعن بنا يعن

وأما المصنف نحو قبله اليدا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه

والثالث وهو كالثاني نحو اعرفه حقه قتل أصحاب الأخدود النار ذات الرابع

والخامس والسادس نحو خذ نبلا مدى جمع مدية وهي السكين ولا

فصد الثلاثة أن يعني بدل فضل يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين

كانا أو نكرتين أو مختلفتين والمضمر من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله إلا خلافا للأخفش والظاهر مفعول

متعلق من في أول البيت إلا ما أحاطه جلا نحو تكون لنا عيدا لأولنا

وآخرنا أو اقتضى بعضا نحو أو عجبتني الحسن وإلا لم يرجل أو اشتمالا

كإنك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن همز الاستفهام

همزا كمن ذا أسعيد أم علي وكيف أصحبت أقوي أم ضعيفا تتمة بدل

المضمن معنى الشرط بحرف شرط نحو مهما تصنع إن خيرا وإن شرا

تجز به وكما تبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل

وللمنادى الناء أو كالناء يا　　وأي وآ كذا أيا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب　　أو يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

وغير مندوب ومضمر وما　　جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

نحو متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا لأن الإلمام هو الإتيان وبدل

الاشتمال كمن يصل إلينا يستعن بنا يعن لأن الاستعانة يستلزم

الوصول قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام قال وقد يتعين

بأن لا يكون الوصول متصل قال والواجب في يستعين أن لا تكفي

قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف تتمة تبدل جملة من الجملة نحو أمدكم بأنعام

بنين والجملة من المفرد نحو إلى الله أشكو بالمدينة حاجة وبالشام أخرى كيف

يلتقيان هذا باب النداء وللمنادى الناء أي البعيد أو الذي كالناء

كالنائم والساهي يا وأي بفتح الهمزة وسكون الياء وآ بالف بعد الهمزة

كذا أيا ثم هيا والهمز للداني أي القريب ووا أيت بها لمن ندب أو يا وغير

وا لدى اللبس بغير المندوب اجتنب بضم التاء كل ما ذكر في غير

مندوب ومضمر وما جا مستغاثا واسم الله كما في الكافية قد يعرى

من حرف النداء بأن يحذف فاعلما نحو يوسف أعرض عن هذا ربنا

وذاك في اسم الجنس والمشار له *** قل ومن يمنعه فانصر عاذله
وابن المعرف المنادى المفردا *** على الذي في رفعه قد عهدا
وانو انضمام ما بنوا قبل الندا *** وليجر مجرى ذي بناء جددا
والمفرد المنكور والمضافا *** وشبهه انصب عادما خلافا

ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث لان المقصود فيهما اطالة
الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ ولا الاسم الكريم اذا لم يعوض في
اخره ميما مشددة وذلك الحذف مجيء في اسم الجنس المعين و
المشار له قل نحو ثوبي حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه
او يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثاني والكوفيون على الاول
واما من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله بالذال المعجمة اي لائمه على
ذلك لانه مخطئ في منعه وابن المعرف اما بالعلمية او القصد المنادى
المفرد لتضمنه معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهد كيا زيد
يا زيدان يا زيدون وانو اي قدر انضمام ما بنوا او حكوا في العدة قبل
الندا كيا سيبويه وليجر مجرى ذي بناء جددا فليحكم عليه بنصب محله
والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضافا وشبهه انصب عادما خلافا
مثاله نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسنا الوجه

نحو

ونحو زيد ضم وافتحن من *** نحو ازيد بن سعيد لا تهن
والضم ان لم يل الابن علما *** ويل الابن علم قد حتما
واضمم او انصب ما اضطرارا نونا *** مما له استحقاق ضم بينا

وباضطرار خص جمع يا وال
الا مع الله ومحكي الجمل

ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم
مضموم لذا وصف بابن او ابنة متصلا مضافا الى علم نحو ازيد بن
سعيد لا تهن ويا هند ابنة عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف
الف ابن خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن ابن خالد
كذا الضم ان لم يل الابن بالرفع علما او لم يل الابن بالنصب
علم قد حتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد ابن اخينا ويا زيد بن
ويا غلام بن زيد واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق
ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها ويا عديا لقد وقتك الاواقي
ولا تليها ال الا ان كان علما الا في الكافية وباضطرار خص
جمع يا وال نحو فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز في السعة خلافا
للبغداديين كراهة الجمع بين اداتي تعريف وهل جواز نداء ما فيه ال
اذا كانت لغير التعريف فان كانت له لم ينادا اصلا قاله ابن الخباز في

والاكثر اللهم بالتعويض ... وشذ يا اللهم في قريض

تابع ذي الضم المضاف دون ال ... الزمه نصبا كازيد ذا الحيل

وما سواه ارفع او انصب واجعلا ... كمستقل نسقا وبدلا

لعلمية الاسم الله فيجوز فيه العطف ايضا لكثرة الاستعمال و
يجوز فيه قطع الهمزة ووصلها والاسم محكي الجمل نحو يا الرجل
ينطلق والاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي ان يقال اللهم
بالتعويض عن حرف النداء ميما مشددة في آخره ولذا لا يجمع بينهما
وشذ يا اللهم الا في قريض اي شعر وهو قوله اني اذا ما
حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما فصل في احكام توابع المنادى
تابع المنادى ذي الضم المضاف وصفة التابع دون ال الزمه
نصبا اذا كان نعتا او توكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز
ابن الانباري رفعه وما سواه اي سوى المضاف المجرد من ال
والمضاف المقرون بها ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل
الكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر او انصب حملا على الموضع
نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا

واجعلا

وان يكن مصحوب ال ما نسقا ... ففيه وجهان ورفع ينتقى

وايها مصحوب ال بعد صفه ... يلزم بالرفع لدى ذي المعرفه

وايهذا ايها الذي ورد ... ووصف اي بسوى هذا يرد

واجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا فضمهما حيث ضم المنادى
وانصبهما حيث ينصب وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن
مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند ابي عمرو ويونس
الجرمي مختار ورفع وهو عند الخليل والمازني والمصنف ينتقى
وفصل المبرد بين ما فيه ال التعريف فالنصب والا فالرفع وايها مبتدا
اول مصحوب ال مبتدا ثان بعد اي بعدها اما الكون صفة لها الزم
وهو الخبر لانها مبهمة لا تستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما
لم يتوصل الى الصفة تبعها وهي معربة بالرفع لدى ذي المعرفة
نحو يا ايها الانسان انك كادح وترادفها التاء اللون نحو يا ايتها
المطمئنة وتوصف اي الاشارة نحو ايها ذا والموصول نحو ايها
الذي قد قيل ومنه الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذي
نزل عليه الذكر ووصف اي بسوى هذا الذي ذكر يرد على قائله

وَذُو إشارةٍ كأيٍّ في الصفه ... إن كانَ تركُها يُفيتُ المعرفه

في نحوِ سعدُ سعدَ الأوسِ ينتصِبْ ... ثانٍ وضُمَّ وافتحْ أوّلًا تُصِبْ

واجعلْ منادًى صحَّ إن يُضَفْ ليا ... كعبدِ عبدي عبدَ عبدا عبديا

ولا يقبلونه وذو اشارة كأي في لزوم الصفة المرفوعة لها ان كان
تركها اي الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب هو لا يوصف
الا بما فيه ال فنحو يا سعد سعد الاوس وزيد زيد اليعملات وكل
ما كرر فيه اسم مضاف في الندا ينتصب ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا
تصب اما الضم فلانه مضاف الى ما بعد الثاني وهو تاكيد مقحم
وقال المبرد المحذوف والفتح كلاهما الى ما بعد الثاني فصل في
المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه المضاف الى المضاف اليها واجعل
منادى صح كغلام وظبي ان يكسر الهمزة يضف ليا على وجه من اوجه
خمسة احسنها ان يحذف اليا ويبقى الكسرة دالة عليها كعبد و
يليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان تثبت فاقلب الكسرة فتحة و
اليا الفا واحذفها نحو عبدا واحسن منه الاكتفاء فنحو عبدا واحسن
من هذا ثبوت اليا محركة نحو عبديا وزاد في شرح الكافية سادسا وهو

الاكتفاء

وفتحٌ أو كسرٌ وحذفُ اليا استمرّ ... في يا ابنَ أمّ يا ابنَ عمّ لا مفرّ

وفي الندا أبتِ أمتِ عرضْ ... واكسرْ أو افتحْ ومن اليا التا عِوَضْ

وفُلُ بعضُ ما يُخَصُّ بالندا ... لُؤمانُ نَومانُ كذا واطّردا

الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ونحو
رب السجن احب الي وكل من الفتح والكسر وحذف اليا اي ياء المتكلم استمر
فيما اذا نودي المضاف الى المضاف اليها وكان بلفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن
عم لا مفر اما الكسر فللاكتفاء بالكسر عن اليا واما الفتح فلان اليا قلبت الفا
منقلبة عنها وشذ اثبات اليا نحو يا ابن امي ويا شقيق نفسي وكذا اثبات
الالف المنقلبة نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا تحذف اليا في غير
ما ذكر وفي الندا ابت امت بتاء التانيث عرض واكسر التا او افتح
وهو الاكثر ومن اليا التا عوض فلذا لا يجمع بينهما فصل في اسماء
اللازمة للندا فلا تستعمل في غيره الا لضرورة وفل للرجل وفلة للمراة
بعض ما يخص بالندا لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملامان
ملام بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم
كذا اي يختص بالندا وكذا مكرمان وفي الشماخ لا يطرد واطردا وقيس

في سبّ الأنثى وزنُ يا خباثِ ... والأمرُ هكذا من الثلاثي
وشاع في سبّ الذكور فُعَلُ ... ولا تقس وجُرّ في الشعر فُلُ
إذا استغيث اسمُ منادى خُفضا ... باللام مفتوحًا كيا للمرتضى

وافتح مع المعطوف إن كررت يا ... وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

في سبّ الأنثى استعمال اسم فعل الأمر على وزن فعالِ نحو يا خباثِ ويا
لكاعِ والأمر هكذا أي على وزن فعالِ مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام
المتصرف كنزال وشاع في سبّ الذكور استعمال أسماء الأعلام على وزن فُعَل
بضم الفاء وفتح العين نحو يا فُسَق ويا غُدَر ولا تقس هذا خلافًا لابن
عصفور وجرّ في الشعر فُلُ اضطرارًا كما رخّم ما ليس بمنادى لذلك أي
لاختصاص هذه الأسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم به فصل في الاستغاثة
إذا استغيث اسم منادى ليخلّص من شدة أو يعين على مشقة خُفضا أي جُرّ
باللام مفتوحة فرقًا بين المستغاث به والمستغاث من أجله كيا للمرتضى
وافتح اللام أيضًا مع المستغاث المعطوف على مثله إن كررت يا
نحو يا لَلقوم ويا لَأمثال القوم لأناس عتوّهم في ازدياد وفي سوى
ذلك وهو المستغاث من أجله والمعطوف بدون يا بالكسر ائتيا
فيا للناس للرواني المطاع ويا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث

ولامُ ما استغيث عاقبت ألِفْ ... ومثلُه اسمٌ ذو تعجبٍ أُلِفْ
ما للمنادى اجعل لمندوبٍ وما ... نُكّر لم يُندب ولا ما أُبهما
ويُندب الموصول بالذي اشتهر ... كبئر زمزمٍ يلي وا من حفر
ومنتهى المندوب صله بالألف ... متلوّها إن كان مثلها حُذف

عاقبت ألف تلحق آخره إذا وجدت فقدت اللام نحو يا زيدا لأمرٍ نال
عزًّا واللام فقدت هي كما تقدم وقد لا يوجد أن نحو ألا يا قوم
للعجب العجاب وللغفلات تعرض للأريب ومثله أي مثل المستغاث في جميع أحواله
اسم ذو تعجب أُلف نحو يا للعجب ويا عجبا احضر فهذا وقتك فصل في
الندبة وهي كما في شرح الكافية إعلان المتفجع باسم من فقده لموت
ما للمنادى من الأحكام المتقدمة اجعل للمندوب فضمه إن كان
مفردًا وانصبه إن كان مضافًا وإن اضطررت إلى تنوينه جاز نصبه
وضمه وما نُكّر لم يندب لأنه لا يعذر النادب
ولا ما أبهما كأي واسم الجنس المفرد واسم الإشارة ولكن يندب الموصول
بالذي اشتهر به نحو وا من حفر بئر زمزم يلي وا من حفر أي كقولك
وا من حفر بئر زمزماه فإنه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب
آخره صله بالألف بعد فتحه نحو وقتيلاه با مر الله يا غيظا وا جانبه

كذاك تنوين الذي به كمل — من صلة أو غيرها نلت الأمل
والشكل حتما أوله مجانسا — إن يكن الفتح بوهم لابسا
وواقفا زد هاء سكت إن ترد — وإن تشأ فالمد والها لا تزد
وقائل واعبديا واعبدا — من في الندا اليا ذا سكون أبدى

وصلها بالآخر الصفة نحو وازيد الظريفاه ... او الذي قبلها
الالف وهو آخر المندوب ان كان مثلها اي الفا حذف نحو واموساه
كذاك يحذف تنوين الذي به كمل المندوب من صلة نحو وامن
حفر بئر زمزماه او غيرها كالمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه وامعدي
كرباه نلت الأمل والشكل حتما أوله اي الذي في آخر المندوب او كحرف مجانسا له
ان تقلب الالف ياء او واوا ان يكن الفتح في الالف لو بقي بوهم لابسا نحو
واغلامكي للمخاطبة واغلامكمو للغائب واغلامكموه للجمع لانك لو لم تفعل
وابقيت الالف لأوهم الاضافة الى كاف المخاطب وهاء الغائبة والمثنى
وواقفا زد هاء سكت ان ترد فلا تزدها في الوصل وشذ الا يا عمراه
وعمراه وعمرو ابن الزبيراه وان تشا فالمد كاف في الوقف والها لا تزد
وقائل اذا ندب المضاف الى الياء واعبديا واعبدا من قائل اي يقول
ذلك الذي في الندا اليا ذا سكون ابدى اي اظهر ... بل مفتوحة بقوله

ترخيما احذف آخر المنادى — كيا سعا فيمن دعا سعادا
وجوزنه مطلقا في كل ما — أنث بالها والذي قد رخما
بحذفها وفره بعد واحظلا — ترخيم ما من هذه الها قد خلا
إلا الرباعي فما فوق العلم — دون إضافة وإسناد متم

ومع الآخر احذف الذي تلا — إن زيد لينا ساكنا مكملا

واعبديا بفتح الياء نعم كذلك يقول واعبدا فقط **تتمة** اذا ندب مضاف
الى مضاف الى الياء ثبتت الياء لان المضاف اليها غير مندوب **فصل**
في الترخيم وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اي لاجل
الترخيم احذف آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا وجوزنه مطلقا
في كل ما انث بالها علما كان ام لا زائدا على ثلاثة ام لا فالذي قد
رخما بحذفها وفره بعد فلا تحذف منه شيئا آخر فتقول في عقبة
يا عقب واحظلا اي امنع ترخيم ما من هذه الها قد خلا الا الرباعي فما فوق
العلم دون تركيب اضافة واسناد متم فاجز ترخيمه نحو جعفر في
ومعديكرب بخلاف الثلاثي كعمرو وغير العلم كعالم والمضاف كغلام
زيد والمسند كتأبط شرا و[illegible] فلا يجوز ترخيم هذا ومع حذف الآخر
احذف الذي تلا ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا
قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك في عثمان ومنصور

أربعة فصاعدا والخلف في ... واو وياء بهما فتح قفي

والعجز احذف من مركب وقل ... ترخيم جملة وذا عمرو نقل

وإن نويت بعد حذف ما حذف ... فالباقي استعمل بما فيه ألف

واجعله إن لم تنو محذوفا كما ... لو كان بالآخر وضعا تمما

ومسكين بخلاف نحو مختار وصحيح وسعيد وفرعون وغرنيق و الخلف ثابت في حذف واو ويا ليس قبلها حركة من جنسهما بل بهما فتح قفي فأجازه الفراء والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكر له ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك في معديكرب وسيبويه وبخت نصر يا معدي يا سيب يا بخت وقل ترخيم جملة إسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وإن نويت بعد حذف بالتنوين ما حذف فالباقي استعمل بما فيه ألف قبل الحذف فابق حركته ولا تغلها إن كان حرف علة واجعله أي الباقي إن لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما فأعلله واجر الحركات عليه فقل على الأول في ثمود وعلاوة وكروان يا

ثمو ويا علاو ويا كرو بإبقاء الواو مفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ويا حار بالكسر ويا منص بالضم وقل بالثاني على الثاني يا ثمي بقلب الواو ياء لأنه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الأسماء الستة وقل

يا كرا بقلب الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما والتزم الأول وهو نية المحذوف في ما فيه تاء التأنيث للفرق كمسلمة بفتح الميم الأولى وجوز الوجهين في ما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الأولى ولاضطرار رخموا على اللغتين دون ندا ما للندا يصلح نحو أحمدا كقوله لنعم الفتى تعشو إلى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر ما لا يصلح للندا ومن ثم كان خطأ قول من جعل ترخيم الضرورة في قوله أوالفا مكة من ورق الحمي

فصل في الاختصاص

الاختصاص كنداء لفظا لكن يخالفه في أنه يجيء دون يا وفي أنه لا يجيء في أول الكلام وفي أن كان إيها وأيتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بأل مرفوع كأيها الفتى بإثر ارجونيا واللهم اغفر لنا أيتها العصابة وقد يجيء ذا دون أي تلو أل فينصب وشرطه تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير تكلم كمثل نحن العرب أسخى

والتزم الأول في كمسلمة ... وجوز الوجهين في كمسلمه

ولاضطرار رخموا دون ندا ... ما للندا يصلح نحو أحمدا

الاختصاص كنداء دون يا ... كأيها الفتى بإثر ارجونيا

وقد يرى ذا دون أي تلو أل ... كمثل نحن العرب أسخى من بذل

إياك والشر ونحوه نصب ... محذر بما استتاره وجب

ودون عطف ذا لإيا انسب وما ... سواه ستر فعله لن يلزما

إلا مع العطف أو التكرار ... كالضيغم الضيغم يا ذا الساري

من بدل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نحو الفضل فصل في التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزامه العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياك وايا كم ونحو ذلك نصب محذر بكسر الذال بما استتاره وجب لان التحذير باياك التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لايا انسب ايضا وما سواه اي سوى المحذر باياك ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الشر اي جنب وان شئت فاظهره الا مع العطف فانه يلزم نحو مازن رأسك والسيف او التكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اي الاسد يا ذا الساري والشائع في التحذير ان يراد المخاطب وشذ تحذير المتكلم اياي وان يحذف احدكم الارنب انتهى من حذف

الارنب ونحوه من حذفه وتحذير للغائب نحو اياه واياالشواب اشذ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح واجزه مع غيرهما نحو الصلاة جماعة هذا باب اسماء الافعال والاصوات ما ناب عن فعل معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اي اسم مدلوله فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى اكفف وما كان بمعنى افعل في الدلالة على الامر كآمين بمعنى استجب كثر ورود ومنه نزال بمعنى انزل وتيدي بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع ورايه بمعنى امض في حديثك وحيهل بمعنى ايت او عجل او اقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع كوي وواها بمعنى اعجب

وشذ إياي وإياه أشذ ... وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

وكمحذر بلا إيا اجعلا ... مغرى به في كل ما قد فصلا

ما ناب عن فعل كشتان وصه ... هو اسم فعل وكذا أوه ومه

وما بمعنى افعل كآمين كثر ... وغيره كوي وهيهات نزر

وَالفِعلُ مِن أَسمائِهِ عَلَيكا وَهٰكَذا دُونَكَ مَعَ إِلَيكا
كَذا رُوَيدَ بَلْهَ ناصِبَينِ
وَيَعمَلانِ الخَفضَ مَصدَرَينِ

بمعنى اتضجر وكالذى بمعنى الماضى نحو هيهات بمعنى بعد وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطؤ ونحو وكذا اسم الامر من الرباعى كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه ما هو منقول عن جار ومجرور وظرف نحو عليكا بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذه مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشئ والى ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائى ورفع عند الفراء كذا اى كما يأتى اسم الفعل منقولا مما ذكر يأتى منقولا من المصدر نحو رويدا اذ هو منقول عن ارود ارواد بمعنى امهله امهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو فى الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمى به الفعل فبنى وهذا حال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا

وَما لِما تَنُوبُ عَنهُ مِن عَمَل لَها وَأَخِّر ما لِذِي فِيهِ العَمَل
وَاحكُم بِتَنكِيرِ الَّذِي يُنَوَّنُ مِنها وَتَعرِيفُ سِواهُ بَيِّنُ
وَما بِهِ خُوطِبَ ما لا يَعقِلُ مِن مُشبِهِ اسمِ الفِعلِ صَوتاً يُجعَلُ
كَذا الَّذِي أَجدَى حِكايَةً كَقَب وَالزَم بِنا النَوعَينِ فَهوَ قَد وَجَب

وبله زيدا ويعملان الخفض حال كونهما مصدرين معربين نحو رويد زيد او ما لما تنوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل الظاهر والمستتر وتتعدى الى المفعول بنفسها وبحرف الجر من تعدى به ولا يتعدى بنفسه لما ناب عنه ايت مثالها لما ناب عن نجل ونعل لما ناب عن اقبل واخر ما الذى فيه العمل عنها خلافا للكسائى واحكم بتنكير الذى ينون منها الزوما نحو واها وويها او لا كصه ومه وتعريف سواه الذى لم ينون بين لزوما نحو نزال او لا كصه ومه وما به خوطب ما لا يعقل او ما هو فى حكمه كصغار الادميين من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كعدس للبغل وهلا للفرس والجار عند كذا الذى اجدى اى اعطى معنى اى هو حكاية لصوت كقب لوقع السيف وغاق للغراب وجاز باز للذباب وطاق طاق للنكاح والزم بنا النوعين فهو قد وجب لما سبق فى اول الكتاب هذا باب

للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما

يؤكدان افعل ويفعل آتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا

او مثبتا في قسم مستقبلا وقل بعد ما ولم وبعد لا

نونا التوكيد للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني

اذهبن واقصدنهما يؤكدان افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن

ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون آتيا ذا طلب نحو ليأتين

والياتين لا تقربنها ونحو هل ينفعني ارتيادي البلاد ونحو

هلا تمنن بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوم الملتقى ترينني

او شرطا اما تاليا نحو واما تخافن وامّا نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك

او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا بلامه نحو تالله لتسألن وتالله

لاكيدن اصنامكم بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة وان منعه

البصريون وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف

يعطيك ربك تنبيه لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما

ذكره في الكافية وقل توكيده اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا

ما يحمدنك وارث واقل منه ان يتقدم عليها رب نحو ربما

ادنت

وغير اما من طوالب الجزا وآخر المؤكد افتح كابرزا

واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما

والمضمر احذفنه الا الالف وان يكن في آخر الفعل الف

اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه

الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا

منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء اي من كلمات الشرط نحو

ومهما تشأ منه فزارة تمنعا تتمة التوكيد المضارع خاليا مما

ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها

منشورة ودعيت واشذ منه توكيد افعل في التعجب في قوله ومستبدل من بعد غضبى صريمة فاحر به من طول فقر واحريا

واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهودا

وآخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وارمين واغزون واشكله قبل

مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما فافتحه قبل الالف واكسره

قبل الياء وضمه قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه

الا الالف فاثبتها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان

وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله اي الآخر الفعل منه ان كان

فاجعله منه رافعا غير اليا ... والواو ياء كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي ... واو ويا شكل مجانس قفي
نحو اخشين يا هند بالكسر ويا ... قوم اخشون واضمم وقس مسويا
ولم تقع خفيفة بعد الالف ... لكن شديدة وكسرها الف

رافعا غير اليا والواو ياء كالف كاسعين سعيا واسعين وهل تسعيان
واحذفه اي الآخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء ونحو ذلك
في واو ويا شكل مجانس لهما ففي نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا
قوم اخشون واضمم الواو وقس على ما ذكر مسويا ولم تقع النون خفيفة
بعد الالف لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المصنف ويمكن ان يكون
منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان لكن شديدة وكسرها حينئذ الف

والفا زد قبلها مؤكدا ... فعلا الى نون الاناث اسندا

والفا زد قبلها اي النون الشديدة حال كونك مؤكدا فعلا الى نون الاناث
اسندا فصلا بينهما كراهية توالي الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة

واحذف خفيفة لساكن ردف ... وبعد غير فتحة اذا تقف

لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
احذفها ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما

واردد اذا حذفتها في الوقف ما ... من اجلها في الوصل كان عدما

من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب
فقل في اخرجن واخرجن واخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون

وهل تخرجين

وابدلنها بعد فتح الفا ... وقفا كما تقول في قفن قفا
الصرف تنوين اتى مبينا ... معنى به يكون الاسم امكنا
فالف التانيث مطلقا منع ... صرف الذي حواه كيفما وقع

وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن
قفا **تتمة** قد يحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك
الهموم طارقها **هذا باب ما لا ينصرف** هو ما فيه علتان من العلل
الآتية او واحدة منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف
عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى وهو عدم
مشابهة الفعل به اي بهذا التنوين الذي بدخوله يكون الاسم مع كونه
متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك يسمى تنوين التمكين
ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد في ما لا ينصرف
كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف
التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف الذي حواه كيفما وقع من كونه
نكرة كذكرى وصحراء ومعرفة كزكريا مفردا كما مضى او جمعا كجرحى
واصدقاء اسما كما مضى او صفة كحبلى وحمراء وزائدا فعلان دعا

وزائدا فعلان في وصف سلم من أن يرى بتاء تأنيث ختم
ووصف أصلي ووزن أفعلا ممنوع تأنيث بتا كأشهلا
وألغين عارض الوصفية
كأربع وعارض الاسمية

الالف والنون يمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث
ختم اما لانه مونث على فعلى كسكران وغضبان او لا مونث له
اصلا كلحيان فان ختم بالتاء صرف كندمان ووصف اصلي ووزن افعلا
كذلك اذا كان ممنوع تانيث بتا اما لان مونثه على فعلاء كاشهلا
او على فعلى كافضل او لا مونث له كاكمر فان كان بالتاء صرف
كارمل ويعمل والغين عارض الوصفية كاربع فانه يكون ممنوع
في الاصل وصفا انصرف فيمنع واجدل للصقر واخيل لطائر
عليه نقط كالخيلان وافعى للحية اسماء في الاصل والحال فهي مصروفة
وقد ينلن المانع الصرف للمح معنى الصفة فيها وهو القوة و
التلون والايذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع
وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث مثلث اذ هما معدولان عن
اثنين اثنين وثلاث ثلاث وفي اخر جمع اخرى انثى اخر وهو معدول

فالأدهم القيد لكونه وضع
في الاصل وصفا انصرافه منع

وأجدل وأخيل وأفعى
مصروفة وقد ينلن المنعا

ومنع عدل مع وصف معتبر
في لفظ مثنى وثلاث وأخر

ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لأربع فليعلما
وكن لجمع مشبه مفاعلا أو المفاعيل بمنع كافلا
وذا اعتلال منه كالجواري
رفعا وجرا أجره كساري

من الاخر ووزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف بيا
ذكر من واحد لاربع فليعلم احاد وموحد ورباع ومربع ومع
ايضا خماس ومخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا
خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع
ومتسع وكن لجمع مشبه مفاعلا في كونه اوله مفتوحا وثالثه الفا
بعده حرفان او ثلاثة [illegible] نحو دراهم ومساجد
او مشبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلاثة اوسطها
ساكن كمصابيح وقناديل بمنع كافلا وذا اعتلال منه اي من هذا الجمع
كالجواري رفعا وجرا اجره مجرى سار في حذف التنوين وحذف الياء
ومن ذلك غواش والفجر وليال ونصبا اجره كدراهم في فتح اخره من
غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي ولم يظهر الجر فيه كالنصب وهو فتحة
ثقلا لان الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة [illegible]

وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الجَمْعِ   شَبَهٌ اقْتَضَى عُمُومَ المَنْعِ
وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقْ   بِهِ فَالانْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقّ
وَالعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبَا   تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ مَعْدِي كَرِبَا
كَذَاكَ حَاوِي زَائِدَيْ فَعْلَانَا   كَغَطَفَانَ وَكَأَصْبَهَانَا

لا يحذف بانه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة ولجنون كهذا ومداري فان التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين الصرف ورد بان المحذوف في نون الموجود وقال الزجاج عوض من ذهاب الحركة على الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسى ولا قائل به ولسراويل المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه وجهان وان به اي بالجمع سمي او بما الحق به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه يحق فلا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب مزج نحو معدي كربا وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد كذاك علم حاوي زائدي فعلانا وهما الالف والنون كغطفان و الفصاريون كغطفان وكاصبهانا وتعرف زيادتهما بسقوطهما في ... ان الى شيء فان كا ن قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فالزيادة

فيما لا ينصرف فان كان
قبلهما اكثر من حرفين فان كان ...

او زيادته

كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُطْلَقَا   وَشَرْطُ مَنْعِ العَارِ كَوْنُهُ ارْتَقَى
فَوْقَ الثَّلَاثِ أَوْ كَجُورَ أَوْ سَقَرْ   أَوْ زَيْدَ اسْمَ امْرَأَةٍ لَا اسْمَ ذَكَرْ
وَجْهَانِ فِي العَادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقْ   وَعُجْمَةً كَهِنْدَ وَالمَنْعُ أَحَقّ
وَالعَجَمِيُّ الوَضْعِ وَالتَّعْرِيفِ مَعْ   زَيْدٍ عَلَى الثَّلَاثِ صَرْفُهُ امْتَنَعْ

او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحس فعلان يمنع الصرف او من الحسن فعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بها امنع صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة كما مثل ام لا كثبة وشرط منع صرف العاري منها كونه ارتقى فوق الثلاث كسعاد وعناق او على ثلاثة لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر الاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر واجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين الآتيين في المسألة بعده وهما وجهان رويا عن النحاة في الثلاثي الساكن الاوسط العادم تذكيرا سابقا قبل النقل كما سبق والعادم عجمة كهند والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي وان تحرك الاوسط كشتر ونوح كذاك علم ذو وزن يخص الفعلا

كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الفِعْلَا
أَوْ غَالِبٍ كَأَحْمَدٍ وَيَعْلَى

وما يصير علماً من ذي ألف ... زيدت لإلحاق فليس ينصرف

والعلم امنع صرفه إن عدلا ... كفعل التوكيد أو كثعلا

بأن لم يوجد دون ندور في غير فعل كخضم وشمر وبذر والطلق استخرج علمين أو وزن غالب فيه كأحمد ويعلى وأفكل وأكلب من لزوم الوزن وبقاية غير مخالف لطريقة الفعل فخرج امرئ علما أو ربيع مصروف وكذا ألب عند أبي الحسن وخالفه المبرد زعم من كلامه أن الوزن الخاص بالاسم أو الغالب فيه أو المستوي هو و الفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف ابن عيسى بن عمر في المنقول من الفعل وما يصير علما من ذي ألف مقصورة زيدت لإلحاق كعلقى وأرطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم الذي فيه ألف الإلحاق الممدودة والعلم امنع صرفه إن عدلا كفعل التوكيد أي جمع وتوابعه فإنها كما قال المصنف في شرح الكافية معارف بنية الإضافة لأن أصل رأيت النساء جمع أي جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية الإضافة لكونها معرفة بالإضافة ملحوظ بها الإضافة

والعدل والتعريف مانعا سحر ... إذا به التعيين قصداً يعتبر

وابن على الكسر فعال علما ... مؤنثاً وهو نظير جشما

عند تميم واصرفن ما نكرا ... من كل ما التعريف فيه أثرا

وليست بأعلام لأنها شخصية أو جنسية وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر مذهب سيبويه قال ابن الحاجب إنها أعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات الذي هو قياس فعلاء مؤنث أفعل المجموع بالواو والنون أو كثعل وزفر وعمر فإنها معدولة عن ثاعل وزافر وعامر والعدل و التعريف مانعا صرف سحر إذا به التعيين قصدا يعتبر كجئت يوم الجمعة سحر فإنه معدول عن السحر فإن كان مبهما صرف كجئناهم بسحر أو مستعملا غير ظرف وجب أن يكون تعريفه بأل أو الإضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند أهل الحجاز كحذام ورقاش وهو نظير جشما في الإعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه أثر كرجب وغطفان وطلحة وسعاد وإبراهيم وأحمد وأرطى وعمر فإنه بخلاف ما ليس التعريف فيه أثر كذكرى وحمراء وسكران وأحمر وأخر ودراهم

وما يكون منه منقوصا ففي ... إعرابه نهج جوار يقتفي
ولاضطرار أو تناسب صرف ... ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

ودونا بنرفع إذا سمي بأحمر نحو لكن لم ينصرف عند سيبويه والأخفش في آخر قوليه لما ذكر أو نحو ساجد ونكر فسيبويه يمنعه والأخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه تتمة من المقتضى للصرف التصغير المزيل لأحد السببين نحو حميد وعمير وما يكون منه أي مما لا ينصرف منقوصا ففي إعرابه نهج جوار أي طريقه السابق يقتفي فينون تنوين العوض وتحذف ياؤه رفعا وجرا إن كان غير علم كأعيم تصغير أعمى وكذا إن كان غير علم وكذا إن كان علما كقاض لامرأة عند سيبويه خالف يونس وعيسى والكسائي فأثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله قد عجبت مني ومن بعيليا واجب بالضرورة والاضطرار في النظم أو تناسب من [illegible] السجع ونحو ذلك صرف ذو المنع بالاتفاق أما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعائن وأما التناسب فلم يصرح [illegible]

ويؤخذ

ارفع مضارعا إذا يجرد ... من ناصب وجازم كتسعد

ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضي أن المراد تناسب كلمة مصروفة أما بوزن نحو كتابا أو قريب منه كسلاسلا وقرئ أغلالا وأو لا ولكن تعددت الألفاظ المصروفة واقترنت اقترانا مناسبا كما أي ودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا أو وافق الفواصل والأسجاع كقوله [illegible] ديرا إذا اضطر إلى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب أو بالجر صحح الرضي الثاني وقيل بالوجهين كالمثنى لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف كذلك عند الكوفيين والأخفش وأبي علي والمصنف وأن أباه سيبويه ومنعوا [illegible] ولها عامر ذو الطول وذو العرض هذا باب إعراب الفعل ارفع فعلا مضارعا إذا يجرد من جازم وناصب كتسعد ولن وهي حرف نفي بسيط تنصبه نحو فلن أبرح الأرض وكي المصدرية نحو لكيلا تأسوا كذا تنصب وهي حرف نفي بسيطة تنصبه نحو فلن أبرح الأرض

حتى يأذن لي

وبلن انصبه وكي كذا بأن ... لا بعد علم والتي من بعد ظن

فانصب بها والرفع صحح واعتقد ... تخفيفها من أن فهو مطرد

وبعضهم أهمل أن حملا على ... ما أختها حيث استحقت عملا

فكي المصدرية نحو لكيلا تأسوا وكذا ينصب بأن المصدرية

نحو وأن تصوموا خير لكم لا بغيرها كالواقعة بعد فعل

علم خالص نحو علم أن سيكون وأما التي من بعد فعل ظن فانصب

بها على الأرجح أحسب أن يتركوا والرفع أيضا صحح نحو وحسبوا أن لا

تكون فتنة واعتقد إذا رفعت تخفيفها من أن الثقيلة وهو

مطرد كثير الورود وبعضهم أي العرب أهمل أن فلا ينصب بها

حملا على ما أختها أي المصدرية حيث استحقت عملا نحو أبى علماء

الناس أن يخبرونني بناطقة خرساء مسواكها الحجر ونصبوا بإذن

ونصبوا بإذن المستقبلا ... إن صدرت والفعل بعد موصلا

المستقبلا إن صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال

أنا آتيك إذن أكرمك أو قبله اليمين فاصلا نحو إذن والله نرميهم

بحرب ولا تنصب الحال كقولك لمن قال أنا أحبك إذن تصدق

لا غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذن

لا أقيلها

أو قبله اليمين وانصب وارفعا ... إذا إذن من بعد عطف وقعا

وبين لا ولام جر التزم ... إظهار أن ناصبة وإن عدم

لا فأن اعمل مظهرا أو مضمرا ... وبعد نفي كان حتما أضمرا

كذاك بعد أو إذا يصلح في ... موضعها حتى أو الا أن خفي

وبعد حتى هكذا إضمار أن ... حتم كجد حتى تسر ذا حزن

وتلو حتى حالا او مؤولا ... به ارفعن وانصب المستقبلا

لا أقيلها أو لا متصلا بها أو بين الفعل بغير القسم نحو إذن أنا أكرمك

وانصب وارفعا إذا إذن من بعد حرف عطف وقعا نحو

وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبين لا

النافية ولام جر التزم إظهار أن ناصبة نحو لئلا يعلم أهل الكتاب

وإن عدم لا مع وجود لام الجر فأن اعمل مظهرا أو مضمرا نحو لأعصي الهوى

لتظفر ولأن تظفر وأن بعد نفي كان حتما أضمرا نحو وما كان الله

ليعذبهم وأنت فيهم كذاك بعد أو إذا يصلح في موضعها أي موضع أو

حتى التي بمعنى إلى أو إلا لفظ أن الناصبة خفي حتما نحو لأستسهلن

الصعب أو أدرك المنى وكسرت كعوبها أو تستقيما وبعد حتى هكذا

إضمار أن حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى إن كان

حالا أو مؤولا به ارفعن نحو سرت البارحة حتى أدخلها وزلزلوا

حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو حتى المستقبلا او

وكنت إذا غمزت قناة قوم

وَبَعْدَ فَا جَوَابِ نَفْيٍ اَوْ طَلَبْ مَحْضَيْنِ اَنْ وَسَتْرُهَا حَتْمٌ نَصَبْ
وَالْوَاوُ كَالْفَا اِنْ تُفِدْ مَفْهُومَ مَعْ كَلَا تَكُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرَ الْجَزَعْ

المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول الرسول
في قراءة السبعة وبعد فا جواب نفي او طلب امرا كان او نهيا
او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا
محضين ان وسترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري
عنقا فسيحا الى سليمن فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن هل لنا من
شفعاء فيشفعوا لنا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي نار
وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا فان كانت الفا
لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو الم تسال الربع القواء
فينطق او النفي غير محض نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا او الطلب غير محض
بان كان بصورة الخبر او باسم الفعل كما سياتي وجب الرفع والواو كالفا
فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع والله اعلم

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا

وما تاتينا الا فتحدثنا

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا اعْتَمِدْ اِنْ تُسْقِطِ الْفَا وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدْ
وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ اَنْ تَضَعْ اِنْ قَبْلَ لَا دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعْ
وَالْاَمْرُ اِنْ كَانَ بِغَيْرِ افْعَلْ فَلَا تَنْصِبْ جَوَابَهُ وَجَزْمَهُ اقْبَلَا

الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعو الم اك جاركم
ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا
ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا
تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما به اعتمد ان تسقط
الفاء والجزاء قد قصد نحو تعالوا اتل بخلاف ما بعد النفي نحو ما تاتينا
تحدثنا واذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله وشرط جزم
بعد نهي اذا اسقطت الفاء ان تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف
في المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن من الاسد
ياكلك فلا تجزم خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل بان
كان بلفظ الخبر او اسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي
خلافا للكسائي وجزمه اقبلا بالاجماع عليه حسبك الحديث ينم الناس
وصه احدثك والنصب بعد الفاء في الرجاء عند الفراء والمصنف

والفعل بعد الفا في الرجا نصب ... كنصب ما إلى التمني ينتسب

وإن على اسم خالص فعل عطف ... تنصبه أن ثابتا أو منحذف

وشذ حذف أن ونصب في سوى ... ما مر فاقبل منه ما عدل روى

بلا ولام طالبا ضع جزما ... في الفعل هكذا بلم ولما

كنصب ما إلى التمني ينتسب نحو لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع

وإن على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو والفا أو أو ثم تنصبه أن ثابتا كان أو محذوفا نحو وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا

وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا ... ولبس عباءة وتقر عيني ... أحب إلي من لبس الشفوف ... لولا

توقع معتر فأرضيه ... [illegible] ... بخلاف المعطوف على

غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ حذف أن ونصب في

سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل يأخذك فاقبل منه ما عدل روى

ولا تقس عليه **فصل** في عوامل الجزم بلا ولام طالبا ضع جزما في

الفعل سواء كانت للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك أم لا يكون

بأن كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للأمر نحو لينفق ذو سعة هكذا

بلم ولما النافيتين نحو وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ولما يذوقوا عذاب

عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة ألم نشرح والجزم بإن

واجزم بإن ومن وما ومهما ... أي متى أيان أين إذ ما

وحيثما أنى وحرف إذ ما ... كإن وباقي الأدوات أسما

نحو إن يشأ يذهبكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا

من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تأتنا به من آية الآية وأي نحو أيا

ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ومتى نحو متى تقم أقم وأيان نحو

أيان تفعل أفعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها وأين

نحو أينما تكونوا يدرككم الموت وإذ ما نحو إذ ما أتيت على الرسول

فقل له وحيثما نحو حيثما يستقم يقدر لك الله نجاحا ... وأنى نحو فأصبحت أنى تأتها تلتبس بها

وذا الكوفيون كيف نحو كيف تجلس أجلس ... بإذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية

ومنه وإذا تصبك خصاصة فتجمل قال والأصح منع ذلك في النثر لعدم

وروده وحرف إذ ما كإن لأن إذ سلبت معناه الأصلي واستعملت مع ما

الزائدة وباقي الأدوات أسما بلا خلاف إلا مهما ففي الأصح لعود الضمير

عليها في الآية السابقة ثم ما كان منها للزمان أو المكان فموضعه نصب

بفعل الشرط وما كان لغيرهما فموضعه رفع على الابتداء إن اشتغل عنه

فِعْلَيْنِ يَقْتَضِينَ شَرْطٌ قُدِّمَا ... يَتْلُو الجَزَاءُ وَجَوَابًا وُسِمَا

وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ ... تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ

وَبَعْدَ مَاضٍ رَفْعُكَ الجَزَا حَسَنْ ... وَرَفْعُهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ

وَاقْرِنْ بِفَا حَتْمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلْ ... شَرْطًا لِإِنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ

الفعل بضميره والاقتصب به فعلين يقتضين اى ادوات الشرط وهى

ان وما بعدها شرط قدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما ايضا وماضيين او

مضارعين تلفيهما اى الشرط وجزاءه وهو الاصل نحو وان

عدنا ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او متخالفين بان

يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت نحو من كان

وان تصلوا ماذا فى انفسكم لاعداد ها او نحو دمت رسولا الله

اليوم ان تقدموا اشفقوا اصدروا ذات توعيه وبعد شرط ماض رفعك

الجزاء حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب

مالى ولا حرم ورفعه اى الجزاء بعد شرط مضارع وهن اى ضعيف

نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع واقرن بفا حتما اللزوم

جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها من الادوات لم ينجعل كان كان

غير الطرف محضا اى ان لم يتحقق بالطالب لفظا ومعنى نحو ان كنت فى

قوله

وَتَخْلُفُ الفَاءَ إِذَا المُفَاجَأَهْ ... كَإِنْ تَجُدْ إِذَا لَنَا مُكَافَأَهْ

وَالفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الجَزَا إِنْ يَقْتَرِنْ ... بِالفَا أَوِ الوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ

وَجَزْمٌ أَوْ نَصْبٌ لِفِعْلٍ إِثْرَ فَا ... أَوْ وَاوٍ إِنْ بِالجُمْلَتَيْنِ اكْتُنِفَا

الخ اى من قبل والطالب فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

من يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخف والفعل المقرون بالسين او

سوف والمنفى بلن او ما او ان والجملة الاسمية وقد اى من يفعل الحسنات

الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان وتخلف الفا اذا المفاجاة لحصول الارتباط بها

كان تجد اذا لنا مكافاة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم

يقنطون والفعل من بعد الجزا ان يقترن معطوفا بالفاء او الواو بتثليث

له قمن بان يرفع على الاستئناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان

وقرئ بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم

جاز الاولان فقط وجزم او نصب ثابت لفعل واقع اثر فا او واو ان

بالجملتين اى جملة الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بان توسطهما نحو ان تاتني تحدثني

احدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فلا يخش ظلما ما اقام ولا هضما ويجوز الرفع ونصب واجازه

الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله

ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما

وَالشَّرطُ يُغنِي عَن جَوَابٍ قَد عُلِم ... وَالعَكسُ قَد يَأتِي إِنِ المَعنَى فُهِم
وَاحذِف لَدَى اجتِمَاعِ شَرطٍ وَقَسَم ... جَوَابَ مَا أَخَّرتَ فَهوَ مُلتَزَم
وَإِن تَوَالَيَا وَقَبلُ ذُو خَبَر ... فَالشَّرطَ رَجِّح مُطلَقًا بِلَا حَذَر
وَرُبَّمَا رُجِّحَ بَعدَ قَسَمِ ... شَرطٌ بِلَا ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمِ

نحو زيد ركه الموت والشرط قد يغني عن جواب قد علم نحو وان كا
كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في
السماء فتاتيهم بآية اي فافعل والعكس وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد
يأتي ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفؤ والا يعل مفرقك الحسام
وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا
معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت
منهما واثبت جواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان اتيتني لاكرمنك
وان تأتي والله اكرمك وان توالياي الشرط والقسم وقبل اي قبلهما
ذو خبر اي مبتدأ فالشرط رجح بان تأتي بجوابه مطلقا بلا حذر اي تقدم
او تأخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد والله ان تقم يقم و
ربما رجح بعد قسم شرط فأتي بجوابه نحو لئن كان ما حدثته اليوم
صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا فصل في لو لو حرف شرط في مضي

لَو حَرفُ شَرطٍ فِي مُضِيٍّ وَيَقِلّ ... إِيلَاؤُهَا مُستَقبَلًا لَكِن قُبِل

تقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي
كذا قاله في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد
لقام عمرو محكوم بانتفائه وبكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو
وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك
ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض المحققين
من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان
فيهما آلهة الا الله لفسدتا لا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان
حيوانا ويثبت ان لم يناف الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد
صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة او الادون كقولك
لو انتفت اخوة الرضاعة ما حلت للنسب ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن
قبل ورود نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت على ودوني جندل

وهي في الاختصاص بالفعل كإن ... لكن لو ان بها قد تقترن
وإن مضارع تلاها صرفا
الى المضي نحو لو يفي كفى

وصار صلة تسليم البنا شتاوز في اليها صدر كمن جانب
الفصاحة وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة
تشديد النون بها قد تقترن نحو لو ان زيدا قائم لقمت وموضع ان
حينئذ رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعل الثبت مقدرا عند الزمخشري
وعنده ان يكون حينئذ خبرها فعلا وقد ذكر المصنف وروده اسما في
نحو لو انما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا
مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع لفظا تلاها صرفا الى
المضي معنى نحو لو يفي كفى تتمة لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله
لم يعصه او وضعا وهو لما ثبت فاقترانه باللام نحو لو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا فانما هو منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا
ولو يعطى الخيار لما افترقنا فصل في اما بفتح الهمزة والتشديد

وجب

امر كذ ملاعب الرماح

جواب م

لولا ولوما

اما كمهما يك من شيء وفا ... لتلو تلوها وجوبا ألفا
وحذف ذي الفا قل في نثر اذا ... لم يك قول معها قد نبذا
لولا ولوما يلزمان الابتدا ... اذا امتناعا بوجود عقدا

ولولا ولوما فيه هذه الالف اما كمهما يك من شيء في نيابته
عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا
الفا لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة ان يوالي
بين لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما
زيدا فاكرم واما عمرا فاعرض عنه وحذف ذي الفا قل
في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي حذف كقوله عليه السلام
اما بعد فان كان معها قول وحذف جاز حذف القائل وجب كقوله
تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال
لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتدا اي الابتداء فلا يقع بعدها
غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا من حصول شيء بوجود
لشيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وبهما التحضيض وهو طلب
بازعاج من وهلا مثلهما في افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد

ما بال رجال م

اذا م

وَبِهِمَا التَّحْضِيضَ مِزْ وَهَلَّا ... أَلَّا أَلَا وَأَوْلِيَنْهَا الْفِعْلَا
وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرِ ... عُلِّقَ أَوْ بِظَاهِرٍ مُؤَخَّرِ
مَا قِيلَ أَخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي خَبَرْ ... عَنِ الَّذِي مُبْتَدَأً قَبْلُ اسْتَقَرّ
وَمَا سِوَاهُمَا فَوَسِّطْهُ صِلَهْ ... عَائِدُهَا خَلَفُ مُعْطِي التَّكْمِلَهْ

نَحْوُ الَّذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ فَذَا ... ضَرَبْتُ زَيْدًا كَانَ فَادْرِ الْمَأْخَذَا

وأما ألا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم في ذكره بقوله وأولينها الفعلا وجوبا نحو لولا أنزل علينا الملائكة لوما تأتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب أن يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها أي فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا أي ألا ترونني كما قال الخليل أو بظاهر مؤخر نحو ولولا إذ سمعتموه قلتم

هذا باب الإخبار بالذي وفرعيه وبالألف واللام الموصول عقده النحويين كما التمرين عند الصرفيين ما قيل أخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل هو مؤول بأنه خبر مؤخر وجوبا عن الذي حال كونه مبتدأ قبل استقر وسوغ ذلك الإطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما سواهما في الجملة فوسطه بينهما صلة للذي عائدها خلف معطي التكملة أي الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فأنت لما أتيت بموصول وأخرت زيدا في التركيب ورفعته على أنه خبر ووسطت بينهما

صلة الذي

وَبِاللَّذَيْنِ وَالَّذِينَ وَالَّتِي ... أَخْبِرْ مُرَاعِيًا وِفَاقَ الْمُثْبَتِ
قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَعْرِيفٍ لِمَا ... أُخْبِرَ عَنْهُ هٰهُنَا قَدْ حُتِمَا
كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ ... بِمُضْمَرٍ شَرْطٌ فَرَاعِ مَا رَعَوْا

صلة للذي وجعلت العائد خلفا لزيد الخبر متصلا بضربت فادر المأخذا وقس وباللذين والذين والتي أخبر مراعيا في الضمير وفاق المثبت أي المخبر عنه في المعنى نحو اللذان بلغت منهما إلى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين إليهم رسالة العمرون التي بلغتها من الزيدين إلى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروطا أربعة بقوله قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه ههنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل التأخير كضمير الشأن والأسماء الاستفهامية نعم يجوز الإخبار عن ما يقبل خلفه التأخير كالتاء من قمت نص عليه في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الرابع كما قال في شرح الكافية كذا الغنى عنه بأجنبي أو بمضمر شرط فلا يجوز الإخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون

وأخبروا هنا بأل عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما
إن صح صوغ صلة منه لأل كصوغ واق من وقى الله البطل

مضاف إليه لا مصدر عامل فراع ما رعوه وزادوا في التسهيل اشتراط
ان لا يكون في إحدى جملتين مستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام
زيد وقعد عمرو بخلافه من ان قام زيد وقعد عمرو وفيه كلام
اشتراط جواز وروده في الإثبات فلا يخبر عن أحد من نحو ما جاءني
أحد وورود مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف
واخبروا هنا بأل عن بعض ما أي جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما
إن صح صوغ صلة منه أي من الفعل المتقدم لأل بأن كان متصرفا كصوغ
واق من وقى الله البطل أي الشجاع فإذا أردت الإخبار بأل عن
الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله وعن البطل قلت الواقيه الله
البطل ولا يجوز الإخبار بأل عن زيد من زيد قائم لعدم وجود
الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل
لعدم تصرفه هذا وإذا رفعت صلة أل ضميرا راجعا إلى نفس أل استتر

الصلة

وإن يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل
ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما آحاده مذكرة
في الضد جرد والمميز اجرر
جمعا بلفظ قلة في الأكثر

الصلة فيقول عند الإخبار عن التاء من بلّغت من الزيدين إلى العمرين
رسالة المبلغ من الزيدين إلى العمرين رسالة أنا وإن يكن ما رفعت
صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل فيقول في الإخبار عن الزيدين
من المثال المذكور المبلغ أنا منهما إلى العمرين رسالة الزيدان
وعن العمرين المبلغ أنا من الزيدين إليهم رسالة العمرون وعن الرسالة
المبلغها أنا من الزيدين إلى العمرين رسالة هذا باب العدد ثلاثة
بالتاء قل وما بعدها للعشرة أي معها في عد ما آحاده مذكرة وفي
عد الضد وهو الذي آحاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار في
التذكير والتأنيث في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوي
والمميز لما ذكر اجرر بالإضافة لكونه جمعا مكسرا بلفظ قلة
في الأكثر نحو سبع ليال وثمانية أيام فإن فقد استعمالها
القليل جمع تصحيح نحو سبع ليال سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو

وَمِائَةً وَالأَلْفَ لِلْفَرْدِ أَضِفْ ... وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْراً قَدْ رُدِفْ
وَأَحَدَ اذْكُرْ وَصِلَنْهُ بِعَشَرْ ... مُرَكَّباً قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذَكَرْ
وَقُلْ لَدَى التَّأْنِيثِ إِحْدَى عَشْرَهْ ... وَالشِّينُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَهْ
وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى ... مَا مَعَهُمَا فَعَلْتَ فَافْعَلْ قَصْدَا

فرد ومائة والالف وما بينهما للعدد المميز اضيف نحو لبثت ثلثمائة عام ملك تميم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها للالف بالجمع نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين واحد بالتذكير اذكر وصله بعشر بغير تام مركبا لهما قاصدا معدودا ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث المعدود احدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف في احدى للالحاق لا التانيث نحو عندي احدى عشرة امرأة فيها والشين فيها وعن الحجازيين سكونها وعن بني تميم كسرها وعن بعضهم فتحها قال ابن... مع غير احد واحدى وهو ثلاثة الى تسعة ما معهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المونث فافعل ايضا معه قصدا وهذا جواب الشرط المقدر في كلامه اي ان تقصد الثلاثة

تسعة وما

وَلِثَلاَثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا ... بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا
وَأَوْلِ عَشْرَةَ اثْنَتَيْ وَعَشَرَا ... اثْنَيْ إِذَا أُنْثَى تَشَا أَوْ ذَكَرَا
وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعْ بِالأَلِفْ ... وَالْفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِوَاهُمَا أُلِفْ
وَمَيِّزِ الْعِشْرِينَ لِلتِّسْعِينَا ... بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَا

وَمَيِّزْ وَأَمْرٍ كُبَا بِمِثْلِ مَا ... مُيِّزَ عِشْرُونَ فَسَوِّيَنْهُمَا

تسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التانيث نحو عندي ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة واول عشرة بالتاء اثنتي كذلك وعشرا بغير تاء اثني كذلك اذا انثى تشا راجع للاول او ذكرا راجع للثاني نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور اثنا عشر شهرا هذا في الاعراب والياء فيهما لغير الرفع وارفع بالالف كما تقدم اول الكتاب والفتح بناء في جزئي سواهما الف اما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلخفته ونقل المركب واستثني في الكافية ثماني فيجوز اسكان يائها وكذلك حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين وما بعدها للتسعينا اي معها بواحد نكرة منصوب كاربعين حينا وثلاثين ليلة وميز واحد مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي فرقة اسباطا وان

احكام

وإن أضيف عدد مركب … يبقي البناء وعجز قد يعرب
وصغ من اثنين فما فوق إلى … عشرة كفاعل من فعلا
واختمه في التأنيث بالتا ومتى … ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا
وإن ترد بعض الذي منه بني … تضف إليه مثل بعض بين

وإن ترد جعل الأقل مثل ما
فوق فحكم جاعل له احكما
وإن أردت مثل ثاني اثنين
مركبا فجئ بتركيبين

فاذكرنا على اصل المصوغ بغير تا
فقل ثان وثالث صح

اضيف عدد مركب غير اثنى عشر واثنتى عشرة يبقى البناء في الجزئين عند
جمهور النحاة ويجوز وجه ثالث وقد يعرب في لغة ردية كما قال سيبويه وصغ
من اثنين فما فوق الى عشرة لما فوق الى عشرة اى معها كفاعل المصوغ
من فعلا واختمه في التانيث للعدد وبالتا فقل ثانية ثالثة الى عاشرة
ومتى ذكرت بتذكيرك المعدود الى عاشر وان ترد
بعض الذي منه بني اى صيغ تضف اليه نحو ثالث اثنين اى احد الاثنين
اى احدهما وثالث ثلثة اى احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا
مثل بعض بين فانه لا يستعمل الاضافة الى كل البعض ثلاثة وان ترد
به جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان تستعمل مع ما فوقه فحكم
جاعل اى اسم الفاعل له احكما فاضفه او نونه وانصب نحو رابع ثلثة
ورابع ثلثة اى جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي منه بني مثل
ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا فجئ بتركيبين اولهما

فاعلا

أو فاعلا بحالتيه أضف … إلى مركب بما تنوي يفي
وشاع الاستغنا بحادي عشرا … ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد … بحالتيه قبل واو يعتمد
ميز في الاستفهام كم بمثل ما … ميزت عشرين ككم شخصا سما

فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة واضف جمله
المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثنى عشر وثانية عشرة
اثنتى عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير والتانيث اضف بعد حذف عجزه
الى مركب ثان فانه بما تنوي اى تقصد يفي نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة
عشرة وشاع الاستغنا عن الاتيان بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب
بحادي عشرا وهو المركب الاول وحذف الثاني كما قاله في شرح الكافية
ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكرا وبابه الى تسعين الفاعل
المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتانيث قبل واو عاطفة
يعتمد فقل حادي وعشرون وحادية وتسعون فصل في كم وكاين
وكذا وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار مبنية لانها اشبهت الحرف لانها
بان تكون بمعنى اى عدد بمثل ما ميزت عشرين اى تمييزا منصوبا
ككم شخصا سما اى علا وارتفع اى تمييز كم الاستفهامية

وَاجْزِ أَنْ تَجُرَّهُ مِنْ مُضْمَرَا ... إِنْ وَلِيَتْ كَمْ حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا

وَاسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِرًا كَعَشَرَةْ ... أَوْ مِائَةٍ كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَةْ

كَكَمْ كَأَيِّنْ وَكَذَا وَيَنْتَصِبْ ... تَمْيِيزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صِلْ مِنْ تُصِبْ

من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اى بكم من درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع واستعملنها واستعمل كم الكوفية مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة فيميز بمجموع مجرور او مائة فيميز بمفرد مجرور ككم رجال جاؤني او كم مرة لقيت فى مرة ثانية من كم الخبرية كاى وكذا فى افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييز ذين نحو اطرد الياس بالرجا فكاين الما لبيسر بعد عسر ورايت كذا وكذا رجلا او به اى بتمييز كاى كما فى الكافية صل من الجنسية تصب نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا تفصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متاخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او يجر بحرف متعلق به كقولك ابنا كم رجل علمت ومن كم ... نقلك ... حظ لكاين فى ذلك قال فى شرح الكافية هذا باب الحكاية

اِحْكِ بِأَيٍّ مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلْ ... عَنْهُ بِهَا فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلْ

وَوَقْفًا احْكِ مَا لِمَنْكُورٍ بِمَنْ ... وَالنُّونَ حَرِّكْ مُطْلَقًا وَأَشْبِعَنْ

وَقُلْ مَنَانِ وَمَنَيْنِ بَعْدَ لِي ... إِلْفَانِ بِابْنَيْنِ وَسَكِّنْ تَعْدِلِ

وَقُلْ لِمَنْ قَالَ أَتَتْ بِنْتٌ مَنَهْ ... وَالنُّونُ قَبْلَ تَا الْمُثَنَّى مُسْكَنَهْ

وَالْفَتْحُ نَزْرٌ وَصِلِ التَّا وَالْأَلِفْ ... بِمَنْ بِإِثْرِ ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفْ

باى ما ثبت لمنكور سئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان فى الوقف او حين تصل فتقول لمن قال رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات اياً واية واياين واتين واين وايات ووقفا احك ما ثبت لمنكور بمن والنون منها حرك مطلقا واشبعن حتى يتولد منه فى حكاية المرفوع والف فى المنصوب ويا فى المجرور فقل لمن قال لقيت رجلا منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل منى وصل بمن الفا او ياء فى نا وقل منان ومنين بعد قول لى الفان كابنين حاكيا لما وافقا فى التثنية والاعراب وسكن نون منين تعدل وصل بمن تاء التانيث وقل لمن قال اتت بنت منه كما ... النون من منه اذا او نعت قبل تا المثنى عند التثنية مسكنة كقولك لمن قال عندى جاريتان منتان والفتح لها نزر اى قليل وصل التاء والالف بمن اذا حكيت جمعا مونثا فقل منات باثر قول ذا بنسوة كلف

وقل منون ومبين سكنا ... إن قيل جاء قوم لقوم فطنا
وإن تصل فلفظ من لا يختلف ... ونادر منون في نظم عرف
والعلم احكينه من بعد من ... إن عريت من عاطف بها اقترن

علامة التأنيث تاء أو ألف ... وفي أسام قدروا التا كالكتف

كلمة فصل بين واو ياء ونون او فقل منون ومبين مسكنا للنون منها
ان قيل جاء قوم لقوم فطنا حاكيا لما هو فيها في الجمع والاعراب وان تصل
من بالكلام فلفظ من لا يختلف مطلقا بل يبقى على حاله فقل
لمن قال جاء رجل او امراة او رجلان او امراتان او رجال من يا هذا
ونادر الحاق العلامة بان تلي منون وهو ثابت في نظم عرف وهو
قوله أتوا ناري فقلت منون انتم والعلم احكينه من بعد من جوازا
ان عريت من عاطف بها اقترن فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن
قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت
بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا تتمة لا يجوز حكاية غير
ذكر وجاء في يونس حكاية كل معرفة قال المص ولا اعلم لهم موافقا

باب التانيث هو فرع من التذكير لذلك افتقر الى علامة علامة التانيث
تاء كفاطمة وحمزة او الف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي

اسام بفتح

ويعرف التقدير بالضمير ... ونحوه كالرد في التصغير
ولا تلي فارقة فعولا ... أصلا ولا المفعال والمفعيلا

اسام بفتح الهمزة منونة قدروا التاء كالكتف ويعرف التقدير للتاء
في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف فتتها ونحوه كالاشارة اليه
نحو هذه جهنم كالرد في الهاء ثبوتها في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو
هذه الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذ وكسقوطها
في عدده نحو اشتريت ثلاث اذرع هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق
بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرأة ورجل
ورجلة وجاء للتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمرة وتمر وبعكسه قليلا ككماة
وللمبالغة كراوية ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيلجة
وعوضا من فاء كعدة ومن عين كاقامة ومن لام كسنة ومن زايد لمعنى كاشعثي
اشاعثة او لغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتزكية ولا تلي تا
فارقة بين صفة المذكر وصفة المؤنث نوعا فعولا حال كونه اصلا
ان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف ما اذا كان

كذاك مفعل وما تليه *** تا الفرق من ذي فشذوذ فيه

ومن فعيل كقتيل إن تبع *** موصوفه غالباً التا تمتنع

وألف التأنيث ذات قصر *** وذات مد نحو أنثى الغر

والاشتهار في مباني الأولى *** يبديه وزن أربى والطولى

وغالباً ان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور او بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل معطار وامرأة معطار ولا المفعيل كرجل معطير وامرأة معطير كذاك مفعل كرجل مغشم وما تليه تاء الفرق من المذكور كقولهم امرأة عدوة وميقانة ومسكينة فشذوذ فيه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالباً التاء تمتنع كرجل قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة رحيمة وذبيحة ونطيحة **فصل** وألف التأنيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر اي الغراء والاشتهار في مباني الأولى اي في اوزان المقصورة يبديه وزن فعلى بضمة ففتح نحو أربى للداهية وفي شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى بضمة فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى او صفة نحو حيدى او مصدراً نحو مرطى لمشية ووزن فعلى بفتحة فسكون جمعاً كان نحو صرعى او مصدراً كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بضمة وتخفيف كحبارى لطائر ووزن فعلى بضمة ففتح وتشديد نحو سمهى للباطل ووزن فعلى بكسرة ففتح وتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدراً كان نحو ذكرى او جمعاً نحو ظربى وحجلى قال المصنف لا ثالث لهما ووزن فعيلى بكسرتين وتشديد للعين نحو حثيثى للكثرة الحث على الشيء مع وزن فعلى بضمتين وتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذاك وزن فعيلى بضمة ففتحة وتشديد للعين نحو خليطى للاختلاط مع وزن فعالى بضمة وتشديد نحو الشقارى لنبت وزاد في الكافية وزن فعلايا نحو برحايا ووزن فعلى نحو زلي لمشية تبختر وفوعلى كحوزلى لنبت وافعلاوى

لِمَدِّها فَعْلاءُ أَفْعِلاءُ
مُثَلَّثُ الْعَيْنِ وَفَعْلَلاءُ

كاربعاوى لقعدة التربع وفعللوى كحندقوقى البنت ومفعلى
كمكورى لعظيم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة وفعللى
كقرفصى بمعنى القرفصاء وفعيلى كهبيخى للمائل وفعلالى كفصلى
لبنت يلتوى على الاشجار وفعيلى كهبيخى المشية بتبختر وفعليا كمرحيا
للمرح وفعلايا كبرحايا وفوعالا كحولايا وفوعولى كفوضوضى
للمفاوضة وفعلايا كبرحايا او اغز اى انسب لغير هذه الاوزان
المذكورة التى ندرت وموضع ذكرها كتب اللغة فصل لمدها اى لممدود
الف التانيث اوزان مشهورة ايضا هى فعلاء بفتحة فسكون اسما
كان كصحراء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا
المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اى مفتوحها او مكسورها او مضمومها
كاربعاء مثلث الباء الرابع من ايام الاسبوع وفعللاء بفتحتين بينهما
سكون كعقرباء لمكان ثم فعالا بكسرة كقصاصاء بمعنى القصاص

فعللا

ثُمَّ فِعالا فُعْلُلا فاعولا وَفاعِلاءُ فِعْلِيا مَفْعُولا
وَمُطْلَقُ الْعَيْنِ فَعالا وَكَذا
مُطْلَقُ فاءٍ فَعَلاءُ أُخِذا

فعللاء بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود وفاعولا بفتح
ثالثه كعاشوراء وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد جحرة اليربوع وفعليا
بكسرة فسكون ككبرياء للكبر ومفعولا كمأتوناء جمع اتان ومطلق
فعالا بالتخفيف اى مفتوحها او مكسورها او مضمومها مع فتح الفاء كبراساء
بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء لنوعين من البسر وعشوراء بمعنى عاشوراء
وكذا مطلق فاء اى مفتوحها او مكسورها او مضمومها مع فتح العين فعلاء
اخذا نحو جنفاء لمكان وسيراء للذهب وخيلاء ونفساء وعشراء وفى
الكافية فعليا كمريحيا لقب ملك وافعيلاء كاهجيراء للعادة ومفعلاء
كمحجاء للاختلاط وفعالاء كجحادباء لضرب من الجراد وفيفاعلاء وفيعالاء
كبنابغاء لبنابغاء اسم مكان وفعليا ككربيا وفعلولا كعكوكاء اسمين
للشر والجلبة وفعيلاء كدخيلاء لباطن الامر وفعالاء كبراساء بمعنى
برنسا بمعنى براساء هذا باب المقصور والممدود اذا اسم صحيح استوجبا

إذا اسمٌ استوجبَ من قبلِ الطرفْ ... فتحًا وكانَ ذا نظيرٍ كالأسفْ

فلنظيرِهِ المعلِّ الآخرِ ... ثبوتُ قصرٍ بقياسٍ ظاهرِ

كفِعَلٍ وفُعَلٍ في جمعِ ما ... كفِعْلَةٍ وفُعْلَةٍ نحوُ الدُّمى

قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير معناه كالاسف فلنظيره المعل الآخر كالأ

مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها في

جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى جمع دمية و[illegible]

[illegible] ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرها من الصحيح قرب جمع

قربة وقرب جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل آخره ألف فالمد

في نظيره المعتل حتما عرف كمصدر الفعل الذي قد بدئ بهمز وصل

كارعوى اي كمصدره وهو الارعواء وكارتأى اي كمصدره

وهو الارتياء اذ نظيرهما الاقتدار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج

والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل عن العرب كالحجا اي العقل

بالقصر للعقل وكالحذا بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه

كقوله لا بد من صنعا وإن طال السفر والعكس وهو مد المقصور

اضطرارا بخلف بين البصريين والكوفيين يقع فمنعه الأولون وأجازه

وما استحقَّ قبلَ آخرٍ ألفْ ... فالمدُّ في نظيرِهِ حتمًا عُرِفْ

كمصدرِ الفعلِ الذي قد بُدِئا ... بهمزِ وصلٍ كارعوى وكارتأى

والعادمُ النظيرِ ذا قصرٍ وذا ... مدٍّ بنقلٍ كالحِجا وكالحِذا

وقصرُ ذي المدِّ اضطرارًا مُجمَعُ ... عليهِ والعكسُ بخُلفٍ يقعُ

آخرَ مقصورٍ تُثنّي اجعلْهُ يا ... إن كانَ عن ثلاثةٍ مرتقيا

كذا الذي اليا أصلُهُ نحوُ الفتى ... والجامدُ الذي أُميلَ كمتى

في غيرِ ذا تُقلَبُ واوًا الألِفْ ... وأَوْلِها ما كانَ قبلُ قد أُلِفْ

وما كصحراءَ بواوٍ ثُنِّيا ... ونحوُ علباءٍ كساءٍ وحياءٍ

الآخرون محتجين بنحو قوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء

هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا وغير ذلك

آخر مقصور تثني اجعله يا بقلبه ياء إن كان عن ثلاثة مرتقيا بأن كان

رابعيا فما فوق فتقول في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي اليا أصله نحو الفتى

فتقول فيه فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه

أصله الذي أميل كمتى علما فتقول فيه متيان في غير ذا المذكور وهو الذي ألفه

عن واو أو مجهولة ولم تمل تقلب واوا الألف كقولك في عصا عصوان

وفي لدى علما لدوان وأولها أي الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد ألف

من علامة التثنية وما كان ممدودا وهمزته بدل من ألف التأنيث كصحراء

بواو ثنيا فيقال فيه صحراوان والذي همزته للإلحاق نحو علباء أو بدل

عن أصل نحو كساء وحياء ثني بواو أو همز فيقال علباوان وعلباءان و

كساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح الكافية أن الإعلا

بواوٍ أو همزٍ وغيرُ ما ذُكِرْ صحِّحْ وما شذَّ على نقلٍ قُصِرْ
واحذفْ من المقصورِ في جمعٍ على حدِّ المثنّى ما به تكمّلا
والفتحَ أبقِ مُشعِراً بما حُذِفْ وإن جمعتَه بتاءٍ وألفْ
فالألفَ اقلبْ قلبَها في التثنيهْ وتاءَ ذي التا ألزمنْ تنحيهْ

الأول أرجح من تصحيح وأن الثاني بالعكس وغير ما ذكر أيضا
كالذي همزته أصلية صحّح فقل في قُرّاء قُرّاءان وما شذ من هذه
القواعد على نقل عن العرب قصر كقولهم في خوزلى خوزلان وفي
حمراء حمرايان وفي عاشوراء عاشوران وفي كساء كسايان وفي
قُرّاء قُراوان واحذف من المقصور وكذا المنقوص في جمع له
على حد المثنى أي بالواو والنون ما به تكمّلا أي آخره فقل في
موسى موسون وموسين وفي قاض قاضون وقاضين والفتح في المقصور
أبق مشعرا بما حذف وهي الألف وأبق في المنقوص الضم والكسر
أما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وإن جمعته أي كلاً
من المقصور والممدود بتاء وألف فالألف والهمزة اقلب قلبها في
التثنية فقل في مشترى مشتريات وفي رحى رحيات وفي سنى سنيات و
في قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بناء بناءات بناوات وقرّاء

والسالمَ العينِ الثلاثيَّ اسماً أَنِلْ إتباعَ عينٍ فاءَه بما شُكِلْ
إن ساكنَ العينِ مؤنّثاً بدا مختتماً بالتاءِ أو مجرّدا
وسكّنِ التاليَ غيرَ الفتحِ أو خفّفْه بالفتحِ فكُلّاً قد رووا

قراءات وتاء ذي التا ألزمن حينئذ تنحيه أي حذفا كما سبق ذكره فتقول
في مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع أحكام تخصه أشار إليها بقوله
السالم العين من التضعيف والإعلال الثلاثي حال كونه اسما أنل أي
أعط اتباع عين منه فاءه بما شكل به من الحركات إن ساكن العين
مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء أو مجردا منها فقل في جفنة ودعد
وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات
وغرفات وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة
وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثي كزينب والوصف كضخمة
وسكّن العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فقل في كسرة
وهند وخطوة وجمل كسْرات وهنْدات وخطْوات وجمْلات
أو خففه بالفتح فقل كسَرات وهنَدات وخطَوات وجمَلات فكلا
مما ذكر قد رووا عن العرب أما التالي الفتح فلا يجوز الا الفتح فيقال

وَمَنَعُوا اتْبَاعَ نَحْوِ ذُرْوَهْ ... وَزُبْيَةٍ وَشَذَّ كَسْرُ جِرْوَهْ

وَنَادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا ... قَدَّمْتُهُ أَوْ لِأُنَاسٍ انْتَمَى

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَهْ ... ثُمَّتَ أَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّهْ

وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعًا يَفِي ... كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِي

في دعد دعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة
واللام ياء او مكسورة واللام واو نحو ذروة وزبية ولجاز
فيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات وزبيات وزبيات
وشذ كسر عين جروة اتباعا للفاء فقيل جروات ونادر اي قليل
او ذو اضطرار غير ما قدمته كقولهم في عيرة عيرات وفي كهلة
كهلات وقول الشاعر في زفرة فتستريح النفس من زفراتها
او لاناس من العرب قليلين انتمى اي انتسب كقول
هذيل في بيضة وجونة بيضات وجونات هذا باب جمع التكسير
وهو ما يؤخذ من الكافية ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا لمفرد
كارغفة ثم افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثم افعال كاثواب
جموع قلة تطلق على ثلاثة فما فوقها للعشرة وما عداها
للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها وبعض ذي الجموع بكثرة
وضعا

لِفُعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ ... وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ

إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذِّرَاعِ فِي ... مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدِّ الْأَحْرُفِ

وَغَيْرُ مَا أَفْعُلُ فِيهِ مُطَّرِدْ ... مِنَ الثُّلَاثِي اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدْ

وضعا من العرب يفي كارجل جمع رجل والعكس وهو دلالة
جمع الكثرة على القلة اي الدلالة عليها جاء عن العرب كالصفي جمع
صفات وهي الصخرة الملساء لكن حكي في جمعه اصفا ينبغي ان
يمثل برجال جمع رجل لفعل بفتحه فسكون حال كونه اسما صح عينا
وان اعتل لاما افعل جمعا كافلس وادل واظب جموع فلس
ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين
كسوط وبيت وشذ اعين واثوب وللرباعي حال كونه اسما ايضا
يجعل افعل جمعا ان كان كالعناق والذراع في مد ثالثه
وتانيث بلا علامة وعد الاحرف كايمن جمع يمين بخلاف ما لو
كذلك وشذ اقفل واغرب وغير ما افعل فيه مطرد من الثلاثي حال
كونه اسما بان لم توجد فيه شروطه بان كان على فعل لكنه معتل
العين كثوب وسيف او على غيره كجمل ونمر وعضد وحمل وعنب

وَغَالِبًا أَغْنَاهُمُ فِعْلَانُ   فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ
وَالْزَمْهُ فِي فَعَالٍ اَوْ فِعَالِ   مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ اَوْ اِعْلَالِ
فُعْلٌ لِنَحْوِ اَحْمَرٍ وَحَمْـــرَاءِ   وَفِعْلَةٌ جَمْعًا بِنَقْلٍ يُدْرَى

وَفُعُلٌ لِاسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّ   قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ اعْلَالًا فَقَدْ
مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْاَعَمِّ ذُو الْاَلِفْ   وَفُعَلٌ جَمْعًا لِفُعْلَةٍ عُرِفْ

وابل وفعل وعقود وطب بانعال ... مطرد جميع ذلك والكون تا
لغنائهم بفعلان الكسر في فعل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد
اسم مذكر رباعي بمد ثالث منه افعلة نحو ... كاقذلة وارغفة
اعمدة جمع قذال ورغيف وعمود والزمه اى افعلة في فعال
بفتح الفا او فعال بكسرها مصاحبي تضعيف او اعلال كابتة
واقبية ... جمع بتات وقباء ولثام ... فعل بضمة سكون
جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء ونحو حمراء وهو فعلاء مقابل
افعل وكذا ما لا مقابل له كاكمر ورتقاء وفعلة بكسر سكون جمعا
بنقل يدرى كولدة جمع ولد ولا يأتي جمعا قياسا وفعل بضمتين
جمع لاسم رباعي بمد قد زيد ثالثا قبل لام اعلالا به فقد ما
دام لم يضاعف في الاعم الاغلب ذو الالف ككتب وسرر وعمد جمع
كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او يضعف ذو الالف ...

افعلة

وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فِعَلْ   وَقَدْ يَجِي جَمْعُهُ عَلَى فُعَلْ
فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطِّرَادٍ فُعَلَهْ   وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهْ
فَعْلَى لِوَصْفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ   وَهَالِكٍ وَمَيِّتٍ بِهِ قَمِنْ
لِفُعْلٍ اسْمًا صَحَّ لَامًا فِعَلَهْ   وَالْوَضْعُ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلَّلَهْ

اعلة كما سبق ومن مقابل الاعم ... جمع عنان وفعل بضمة ففتحة
جمعا لفعلة بالضم عرف كغرف وغرفة ولفعلى بالضم نحو كبرى
وكبر ولفعلة بالكسر فالسكون فعل بكسر ففتحة كسدرة وسدر
وقد يجي جمعه اى فعلة على فعل بضمة ففتحة كلحية ولحى
في وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض
ذو اطراد فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع في كل وصف لمذكر
عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة فعلى بفتحة
فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكل من فعل
بفتح فكسر بمعنى ... وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى
وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى به
اى بفعلى قمن اى حقيق الحاقا لفعل بضمة فسكون حال كونه اسما
صح لاما فان اعتل عينا فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدب ودببة وكوز ...

وَفُعَّلٌ لِفاعِلٍ وَفاعِلَه ... وَصْفَيْنِ نَحْوُ عاذِلٍ وَعاذِلَه

وَمِثْلُهُ الفُعّالُ فِيما ذُكِّرا ... وَذانِ فِي المُعْتَلِّ لامًا نَدَرا

فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعالٌ لَهُما ... وَقَلَّ فِيما عَيْنُهُ اليا مِنْهُما

وَفَعَلٌ أَيْضًا لَهُ فِعالُ ... ما لَمْ يَكُنْ فِي لامِهِ اعْتِلالُ

أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعَلِ ... ذُو التّا وَفِعْلٌ مَعَ فُعْلٍ فَاقْبَلِ

والوضع العربي في فَعْل بفتحة فسكون وفِعْل بكسرة فسكون كالله
كفرعون وقِرد وقِرَدة وفُعَّل بضمة ففتحة مع تشديد العين جمع لفاعل
وفاعلة حال كونهما وصفين صحيحي اللام نحو عاذل وعُذَّل وعاذلة
وعُذَّل ومثله أي فُعَّل فيما سبق الفُعّال بظهره بزيادة ألف فيما ذكرا
بتشديد الكاف كتاجر وتُجّار وندر فيما أنث كصائدة وصُدّاد
وذان الوزنان في المعتل لامًا فيهما ندرا كغازٍ وغُزًّى وغُزّاء وفَعْل
وفَعْلة بفتحة وسكون في كليهما فِعال بكسرة جمع لهما مطلقا ككعب
وكِعاب وصعب وصِعاب وقصعة وقِصاع ونعجة ونِعاج ولكن قلّ فيما عينه أو فاؤه
كما في الكافية الياء منهما كضيف وضِياف وضيعة وضِياع وفَعَل
بفتحتين أيضًا له فِعال بكسر جمعًا ما دام لم يكن في لامه اعتلال أو
لم يك لامه مضعفًا نحو جَمَل وجِمال وجَبَل وجِبال فإذا كان كذلك كرحى
وطَلَل ومثل فَعَل فيما ذكر ذو التاء أي فَعَلة كرقبة ورِقاب وفُعْل بضمة

وَفِي فَعِيلٍ وَصْفَ فاعِلٍ وَرَدْ ... كَذاكَ فِي أُنْثاهُ أَيْضًا اطَّرَدْ

وَشاعَ فِي وَصْفٍ عَلَى فَعْلانا ... أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ عَلَى فُعْلانا

وَمِثْلُهُ فُعْلانَةٌ وَالْزَمْهُ فِي ... نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي

وَبِفُعُولٍ فَعِلٌ نَحْوُ كَبِدْ ... يُخَصُّ غالِبًا كَذاكَ يَطَّرِدْ

فِي فَعْلٍ اسْمًا مُطْلَقَ الفا وَفَعَلْ ... لَهُ وَلِلْفُعالِ فِعْلانٌ حَصَلْ

وفِعْل بكسر فسكون لهما أيضًا فِعال فاقبل كرمح ورِماح وذئب و
ذئاب وشرط في الكافية لذلك أن لا يكون واوي العين كحوت ويائي
اللام كدمى وفي فَعيل وصف فاعل ورد فِعال أيضًا جمعًا لذلك في
أنثاه أيضًا اطرد كظِراف في جمع ظريفة وشاع فِعال أيضًا في
كل وصف على فَعْلان بفتحة فسكون أو أنثييه وهما فَعْلى وفَعْلانة أو
فُعْلان بضمة فسكون ومثله أنثاه فُعْلانة كغِضاب ونِدام وخِماص
في جمع غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصانة والزمه أي فِعالا
في فَعيل وأنثاه إذا كانا واوي العين صحيحي اللام نحو طويل وطويلة
فتقول في جمعهما طِوال تفي بما استعملته العرب وبفُعول بضمتين فَعِل
بفتحة فكسرة نحو كبد نحو يخص غالبًا لا يجيء على غيره ككبود و
من النادر كِباد كذلك يطرد فُعول جمعًا في فَعْل حال كونه اسمًا مطلق
الفاء أي مثلثها ساكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس

وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ... ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا
وَفَعَلًا اسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلْ ... غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فُعْلَانٌ شَمَلْ
وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فُعَلَا
كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا

وجند وجنود وشرط في الكافية لصحتهما ان لا يضاعف ككف ولا
يعل كحوت ومدى وفعل بفتحتين معتل اللام اي المعتل ايضا اسما
كاسد واسود وللفعال اي بالضم والتخفيف فعلان بكسرة فسكون جعل
جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان في فعل بالضم وفعل بالفتح معتل
العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع ما ضاهاهما ككوز و
كيزان وتاج وتيجان وقل في غيرهما كغزال وغزلان وفعلا
بفتحة فسكون حال كونه اسما وفعيل وفعل بفتحتين حال كونه غير
معل العين فعلان بضمة فسكون لهذه الثلاثة شمل جمعا
كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان ولكريم و
بخيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا
معتل فعلا بضمة ففتحة ككرما وبخلا كذا لما ضاهاهما في
شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة قد جعلا كعاقل وعقلا وشاعر وشعرا

وَنَابَ عَنْهُ أَفْعِلَاءُ فِي الْمُعَلّْ ... لَامًا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَاكَ قَلّْ
فَوَاعِلٌ لِفَوْعَلٍ وَفَاعَلِ ... وَفَاعِلَاءَ مَعَ نَحْوِ كَاهِلِ
وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلَهْ
وَشَذَّ فِي الْفَارِسِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ

وناب عنه اي عن فعلا افعلا بكسر ثالثه في الوصف المذكور
المعل لاما كولي واوليا وفي مضعف منه كشديد واشدا
وغير ذلك المذكور قل كتقي وتقوا ونصيب وانصبا فواعل بكسر
العين جمع لفوعل كجوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع
وفاعلا بكسر ثالثه كقاصعا وقواصع مع فاعل بكسر نحو كاهل وكواهل
وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة ما [illegible] نحو صاهل
وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ
في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما ماثله كسابق
وسوابق وبفعائل بفتح الفا اجمعن فعالة مثلث الفا وشبهه مما
هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفا او واوا او ياء سواء كان
ذا تا او التا من اله منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل ورسالة
ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علم امرأة

وَبِفَعَائِلَ اجْمَعَنْ فَعَالَهْ
وَشِبْهَهُ ذَا تَاءٍ اوْ مُزَالَهْ

وَبِالْفَعَالِي وَالْفَعَالَى جُمِعَا … صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسَ اتْبَعَا

وَاجْعَلْ فَعَالِيَّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبْ … جُدِّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتْبَعِ الْعَرَبْ

وَبِفَعَالِلَ وَشِبْهِهِ انْطِقَا … فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَقَى

مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي … جُرِّدَ الْآخِرَ انْفِ بِالْقِيَاسِ

وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ … يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدْ

وسعايد وحلوة وحلاوى وعجوز وعجائز وبالفعالي بكسر اللام والفعالى بفتحها الفاء مفتوحة فيهما اجمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحارى وصحاري والعذراء والعذارى والعذاري والقيس اي القياس وهما مصدرا قاس اتبعا في ذلك ولا تقتصر على السماع واجعل فعالي بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذي نسب جدد من كل ثلاثي اخره ياء مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف ذي نسبة فلا تقل فيه بصاري تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كفاعل انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى فقل في جعفر جعافر وفي افضل افاضل ومن خماسي جرد الآخر انف اي احذف اذا جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الآخر كقولك في خدرنق

خدارق

وَزَائِدَ الْعَادِي الرُّبَاعِي احْذِفْهُ مَا … لَمْ يَكُ لَيْنًا إِثْرَهُ اللَّذْ خُتِمَا

وَالسِّينَ وَالتَّا مِنْ كَمُسْتَدْعٍ أَزِلْ … إِذْ بِبِنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلّ

وَالْمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا … وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

وَالْيَاءَ لَا الْوَاوَ احْذِفِ انْ جَمَعْتَ مَا … كَحَيْزَبُونٍ فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا

وخدارق لكن الاجود حذف الاخر نحو خدارن وزائد العادي اي المجاوز الرباعي وهو الخماسي احذفه اي الزائد منه ما دام لم يك لينا اثره اي بعده الحرف اللذ ختما الكلمة اي اخرها فقل في سبطرى سباطر وفي فدوكس فداكس بخلاف ما اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل فلا يحذف والسين والتا من كمستدع ازل اذا جمعته اذ ببنا الجمع بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم من كمستدع اولى من سواه بالبقا لمزيته على غيره باختصاص دلالته بالاسماء والهمز واليا مثله اي الميم في الاولوية بالبقا ان سبقا غيرهما من الحروف بان كانا في اول الكلمة لكونهما في موضع ما يدل على معنى فيقال في الندد يلندد الاد ويلاد واليا لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون وهي الداهية لمزية الواو باغنا حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس لتحركها وقلبها ياء لانكسار ما قبلها فقل فيه حزابين

وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ سَرَنْدَى ... وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنْدَى

فُعَيْلًا اجْعَلِ الثُّلَاثِيَّ إِذَا ... صَغَّرْتَهُ نَحْوُ قُذَيٍّ فِي قَذَا

فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِمَا ... فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا

وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وُصِلْ ... بِهِ إِلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ

نحو حكم حتما وخيروا الحاذف في حذف ما زاد من زائدي سرندى

ومعناه والفه لتكافيهما فان شاء يقول سرانده وسراندى و

الشدايد وكل ما ضاهاه كالعلندى وهو البعير الضخم فان شاء

تقول علاند او علادى اعلم ان امثلة التصغير عبر به سيبويه بالتصغير

وهو ثلثة فعيل بضمة ففتحة فيا ساكنة اجعل الثلاثي اذا صغرته

نحو قذي في تصغير قذا وهو ما يقع في العين والشراب فعيعل

بضبط الوزن تبلغ بزيادة عين مكسورة مع فعيعيل بضبط الوزن

تبلغ بزيادة يا ساكنة اجعله لما فاق الثلاثي كجعل درهم دريهما

وجعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف التام

به الى امثلة التصغير صل تقول في سفرجل وخندريس وسبطرى ومسند

والندد ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج وخنيدري

او خنيدير وسبيطر ومسيند واليد ويليد وحزيبين

وسرينيد

وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ ... إِنْ كَانَ بَعْضُ الِاسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ

وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا ... خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا

لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ ... تَأْنِيثٍ اوْ مَدَّتِهِ الْفَتْحُ انْحَتَمْ

كَذَاكَ مَا مَدَّةَ أَفْعَالٍ سَبَقْ ... أَوْ مَدَّ سَكْرَانَ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ

وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ حَيْثُ مُدَّا ... وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَّا

وسريند او سريدى وجائز تعويض يا ساكنة قبل الطرف

ان كان بعض الاسم فيهما اي في التكسير والتصغير انحذف فيقال

في سفرجل سفاريج وسفيريج وحائد اي مائل خارج عن القياس

كل ما خالف في البابين اي بابي التكسير والتصغير حكما رسما

ككسر حديث على احاديث وتصغير مغرب مغيربان

لتلو اي للحرف الذي بعد يا التصغير اذا كان من قبل علم

اي علامة تانيث كتا او الف مقصورة او مدته اي الفها الفتح انحتم كعظيمة و

حبيلى وحميرا كذلك كالتالي يا التصغير السابق في وجوب

فتحه ما اي الحرف الذي مدة افعال اي الفه سبق كاجمال او

الذي سبق مد سكران وما به التحق من عثمان كسكيران وعثيمان

والف التانيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا فلا يحذفان للتصغير

فان احدهما في التكسير كقولك في قرنفساء وسفرجلة قريفساء و

كذا المزيد آخرا للنسب ... وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعلانا ... من بعد أربع كزعفرانا
وقدر انفصال ما دل على ... تثنية أو جمع تصحيح جلا
وألف التأنيث ذو القصر متى ... زاد على أربعة لن يثبتا
وعند تصغير حبارى خير ... بين الحبيرى فادر والحبير

كذا الياء المزيد آخرا للنسب عد منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري عبيقري وكذا عجز المضاف كقولك في امرئ القيس امرئ القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلان وهما الألف والنون عدا منفصلين فلا يحذفان إذا كانتا من بعد أربع كزعفران فيقال فيه زعيفران وقدر أيضا انفصال ما دل على تثنية أو جمع تصحيح جلا بالجيم أي دل عليه من العلامة فلا تحذف كقولك في جداران وظريفون وظريفات جديران وظريفون وظريفات وألف التأنيث ذو القصر متى زاد على أربعة فلم يقف معه لن يثبتا بل يحذف كقولك في قرقرى قريقر ولغيزى لغيغز وعند تصغير ما فيه ألف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى خير بين حذف المدة فيقال الحبيرى فادر ذلك وبين حذف الف التأنيث فيقال

واردد لأصل ثانيا لينا قلب ... فقيمة صير قويمة تصب
وشذ في عيد عييد وحتم ... للجمع من ذا ما لتصغير علم
والألف الثاني المزيد يجعل ... واوا كذا ما الأصل فيه يجهل
وكمل المنقوص في التصغير ما ... لم يحو غير التاء ثالثا كما

الحبير نادر ذلك وبين حذف ألف التأنيث فيقال الحبير واردد للأصل حرفا ثانيا لينا إذا كان لينا قلب عن لين نحو قيمة بالياء إذا صغرتها قويمة بالواو ردا إلى الأصل تصب وشذ في تصغير عيد عييد إذ كان الأصل عويدا لأنه من العود وخرج بقيد اللين ثاني فالقلب عنه ثاني أئمة وما أتى في البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الأول من ذا الرد ما للتصغير علم فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد أعياد بإثباتها شذوذا ومما لا يتغير فيه الأول كقيم في قيمة والألف الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كقولك في ضارب ضويرب وفي هابيل كذا يقلب واوا ما الأصل فيه يجهل كعويج في عاج وكمل المنقوص أي المحذوف بعضه في التصغير ما حذف منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علما فقل فيها معيّة وكذلك فقل فيها شفيهة وإذا احوى ثالثا غير

وَمَن بِتَرْخِيمٍ يُصَغِّرُ اكْتَفَى ... بِالأَصْلِ كَالعُطَيفِ يَعْنِي المِعْطَفَا

وَاخْتِمْ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِن ... مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثُلَاثِيٍّ كَسِن

مَا لَمْ يَكُن بِالتَّا يُرَى ذَا لَبْسِ ... كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ

وَشَذَّ تَرْكٌ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ ... لِحَاقُ تَا فِيمَا ثُلَاثِيًّا كَثُرْ

التانا ... فحيث فجاء ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف
الزائد لانه حقيقة والحق به تاء التانيث اذا كان مونثا ثلاثيا
كالعطيف يعني المعطفا وكحميد في حامد وحمدان وحماد و
واحمد وسويد في سود او قرطيس في قرطاس شرح حلى سيبويه
في تصغير ابرهيم واسماعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما
والالف والياء وحذف ميم ابراهيم ولام اسمعيل قال في شرح
الكافية ولا يقاس عليها واختم بتاء التانيث ما صغرت من مونث
عار منها لفظا ثلاثي كسن فقل فيها سنية وبيد فقل فيها يدية ما
دام لم يكن بالتاء يرى ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس
من الفاظ عدد المونث فلا تلحقه اذ يلتبس الا فلان بالمفرد
الثالث بعدد المذكر وشذ ترك للتاء دون لبس لعقلام في نوس
قويس وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر بفتح المثلثة اى زاد عليه كقولهم

وَصَغَّرُوا شُذُوذًا الَّذِي الَّتِي ... وَذَا مَعَ الفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَتِي

يَاءً كَيَا الكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبْ ... وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبْ

في وراء وقدام وريئة وقديديمة وصغروا من المبنيات
شذوذا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما كما في شرح الكافية وذا
مع الفروع منها تا وتي وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب
في ابقاء اولها على حركته الاصلية والتعويض من ضمة الفاء
مزيدة في اخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللذيين
واللويا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام
تصغير استغناء بتا واللذون واللذين استغناء باللتيات واتفقوا
على منع تصغير ذي للالتباس خاتمة يصغر ايضا من غير المتمكن
شذوذا افعل في التعجب نحو ما احيسنه والمركب تركيب مزج
كما سبق هذا باب النسب يا مشددة كيا الكرسي زادوا في
اخر الاسم للنسب وكل ما تليه كسره وجب لحق لهم في النسب
الى احمد احمدي ومثله اى مثل ياء النسب ما في التوحيد

وَمِثْلُهُ مِمَّا حَوَاهُ احْذِفْ وَتَا ... تَأْنِيثٍ اَوْ مَدَّتَهُ لَا تُثْبِتَا

وَاِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنْ

فَقَلْبُهَا وَاوًا وَحَذْفُهَا حَسَنْ

او في كونها للنسب مما حواه احذف اذا كان قبلها ثلثة
احرف فتقول في النسبة الى كرسي وشافعي كرسي وشافعي ولهذا نقول
شفعوي بنا على سوسوي وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو
لحن للبس فان قبلهما فان كعلي فيأتي الحذف والقلب كعلوي
او حرف فيأتي في قوله ونحو حي فتح ثانيه يجب وتا تأنيث
او مدته اي الف لا تثبتا بل احذفها فتقول في النسبة الى مكة
مكي وقول العامة في خليفة خليفي لحن من وجهين وان تكن
مدة التانيث تربع اي تقع رابعة في اسم الى ذا ثان سكن فقلبها
واوا مباشرة للياء او مفصولة بالف وحذفها اي كل منهما حسن
لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي
ويجب الحذف فاذا كانت خامسة فصاعدا كما ياتي او رابعة متحركا
ثاني ما هي فيه كقولك في حبارى وجمزى حباري وجمزي

كرسي وشافعي

لشبهها

لِشِبْهِهَا الْمُلْحَقِ وَالْاَصْلِيِّ مَا ... لَهَا وَلِلْاَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى

وَالْاَلِفَ الْجَائِزَ اَرْبَعًا اَزِلْ ... كَذَاكَ بِالْمَنْقُوصِ خَامِسًا عُزِلْ

وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابِعًا اَحَقُّ مِنْ ... قَلْبٍ وَحَتْمٌ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعِنّ

وَاَوْلِ ذَا الْقَلْبِ انْفِتَاحًا وَفَعِلْ ... وَفُعِلْ عَيْنَهُمَا افْتَحْ وَفِعِلْ

لشبهها اي مدة التانيث وهو الملحق والاصلي عطف على لشبهها
الخبر المقدم على المبتدا انه وهو ما لها اي لمدة التانيث من حذف
وقلب ولكن للاصلي قلب يعتمى اي يختار فكذلك الملحق كقولهم في
ارطى وملهى ارطي وارطوي وملهي وملهوي والالف الجائز اي
المتعدي اربعا ازل كما تقدم كذاك بالمنقوص اذا وقع خا
مسا عزل يعني حذف كقولك في المعتدي معتدي والحذف في اليا
اي ياء المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك في القاضي
قاضي ويجوز في القلب كقولك قاضوي وحتم قلب الف او ياء ثالث
يعن كقولك في الفتى والعمى فتوي وعموي واول ذا القلب
حيث قلنا به انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر ثانيه ومن الاثنين
وفعل بضم اوله عينهما افتح عند النسب تقلب لكسرة فتحة وكذا
فعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فتقول في نمر ودئل

وقيل في المرمي مرموي ... واختير في استعمالهم مرمي
ونحو حي فتح ثانيه يجب ... واردده واوا ان يكن عنه قلب
وعلم التثنية احذف للنسب ... ومثل ذا في جمع تصحيح وجب
وثالث من نحو طيب حذف ... وشذ طائي مقولا بالالف

وابن مرمي مرملي والمختار قيل في النسب الى ما في آخره ياءان ثانيهما اصلية نحو المرمي مرموي بحذف فاول اليائين وقلب ثانيهما واوا بعد فتح العين واختير في استعمالهم مرمي بحذف الياءين و الاول احسن لامن اللبس في كل ما في آخره ياء مشددة تليها ثلاثة احرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير له ان لم يكن منقلبا او نحو حيوي واردده واوا ان يكن عنه قلب كطي فتقول فيه طووي وثانيه يقلب واوا مطلقا وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فيحذف علمه كقولك في زيدان وزيدون علمين زيدي نعم من اجرى زيدان علما مجرى حمدان قال زيداني ومن اجرى زيدون علما مجرى غسلين قال زيديني ومن اجراه مجرى عربون والزمه الواو وفتح النون قال زيدوني وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقيل طيبي بسكون الياء و

لكن شذ

وفعلي في فعيلة التزم ... وفعلي في فعيلة حتم
والحقوا معل لام عريا ... من المثالين بما التا اوليا
وتمموا ما كان كالطويلة
وهكذا ما كان كالجليلة

لكن شذ من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيئي لكنه ابدل منه بالالف المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ وحبيم فلا تحذف ياؤهما لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الآخر وان [illegible] فلا تحذف في هبيخ لفصلها في مهيبيم لانفصالها و فعل بفتحتين في النسب الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف التزم فقيل في حنيفة حنفي وفعلي بضم ففتح في النسب الى فعيلة كذلك حتم فقيل جهينة جهني والحقوا معل لام عريا من التاء من المثالين المذكورين بالتاء اوليا فقالوا في عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا في ضرية وامية ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا يحذف منه اليا فقالوا في عقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيها طويلي وهكذا اتمموا ما كان

وهمز ذي مد ينال في النسب ... ما كان في تثنية له انتسب
وانسب لصدر جملة وصدر ما ... ركب مزجا ولثان تمما
إضافة مبدوءة بابن أو اب ... أو ما له التعريف بالثاني وجب

على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة وتمموا ايضا ما كان على
فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمز ذي مد ينال اي يعطى في
النسب ما كان في تثنية له انتسب فقال في قراء وصحراء وكساء
وعلباء قرائي وصحراوي وكسائي وكساوي وعلبائي
وعلباوي وانسب لصدر جملة اسنادية فقل في تأبط شرا تأبطي
وصدر ما ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي وانسب لثان تمما
اضافة اما مبدوءة بابن او اب او اخ كعمري وبكري وكلثومي
في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او او لما ما له التعريف بالثاني
وجب بان كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد و
عندي في هذا القسم نظر لاجل اللبس في القسم الاول بحث صاحب الحق
بما ذكر في المبدوة بنت كما قلنا بالكنية ولا امن ذكره فيما سوى هنا
المعرف كالذي ليس صدره ابا عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح

فيما سوى هذا انسبن للأول ... ما لم يخف لبس كعبد الأشهل
واجبر برد اللام ما منه حذف ... جوازا ان لم يك رده ألف
في جمعي التصحيح أو في التثنية ... وحق مجبور بهذي توفية
وبأخ أختا وبابن بنتا ... ألحق ويونس أبى حذف التا

وهو يقوي بحثي الا ان يمنع انه كنية انسبن للاول واحذف
التا ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس امرئي فان خيف فاحذف
الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل فيه اشهلي وهذا يعضد نظري
السابق واجبر برد اللام ما منه حذف عند النسب جوازا ان
لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية فقل في غد غدوي وان
شئت غدي وحق مجبور بالرد بهذي اي بجمعي التصحيح او التثنية
توفية له بالرد في الحد في النسب حتما فيقال في اخ وعضة اخوي وعضوي
ليس غير وباخ اختا الحق فقل فيها بعد حذف تائها اخوي كما تقول
في ابن بعد حذف همزة هذا مذهب سيبويه والخليل ويونس
الولا من البصريين ابى حذف التا منهما فقال اختي وبنتي وهو الذي
اليه لاجل اللبس ضاعف وجوبا الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب
فان كان ثانيه كان الفا قلب المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كلا

وضاعف الثاني من ثنائي ... ثانيه ذو لين كلا ولائي

وَإِنْ تَكُنْ كَشِيَةٍ مَا الْفَا عَدِمْ ... فَجَبْرُهُ وَفَتْحُ عَيْنِهِ الْتُزِمْ
وَالْوَاحِدَ اذْكُرْ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ ... إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ
وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِلْ ... فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا فَقُبِلْ

وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرَا ... عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا

ولووي وفي دوي دووي علو لوي اعلاما اما الذي ثانيه صحيح نحو
فبالتضعيف وعدمه ككم وكمي وكمّي وان يكن
كشية في اعلال اللام ما الفا عدم فجبره عند النسب اليه برد المحذوف
الفا وفتح عينه التزم عند سيبويه فيقال في وشية وشوي واجاز الاخفش
السكون فيقال وشيي اما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كقولك في
عدة عدي والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي
بوضعه علما تقول في فرائض فرضي بخلاف ما اذا اشبهه بان وضع
علما فيقال في الانمار انماري وفي الانصار انصاري ومع فاعل
وفعّال بفتحه فتشديد فعل بفتحة فكسرة في نسب اغنى عن اليا
فقبل فلا ينقاس كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب لبن وتمر وطعام
وليس في هذه الاوزان معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى
وما ربك بظلام اي بذي ظلم وغير ما اسلفته من القواعد مقررا على الذي
ينقل

تَنْوِينًا اثْرَ فَتْحٍ اجْعَلْ أَلِفَا ... وَقْفًا وَتِلْوَ غَيْرِ فَتْحٍ احْذِفَا
وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرَارِ ... صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ
وَأَشْبَهَتْ إِذًا مُنَوَّنًا نُصِبْ ... فَأَلِفًا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبْ
وَحَذْفُ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ مَا ... لَمْ يُنْصَبِ اوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا

ينقل منه اي العرب اقتصرا ولا تقس عليه كقولهم في الدهر دهري
وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح بصري بالكسر وفيه نظر اذ الافصح
فيها ... وفي مرو مروزي وفي الري رازي وفي الخريف خرفي و
لعظيم الرقبة رقباني **هذا باب الوقف** تنوينا اثر فتح في معرب اجعل
الفا وقفا كرايت زيدا والفا وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا
وقفا كجاء زيد ومررت بزيد واحذف للوقف في سوى اضطرار
صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي ينشأ للفظ من اشباع الحركة
في الضمير فيحذف في غير الفتح وهو الضم والكسر للواو والياء كرايته ومررت
به وابق صلة الفتح وهي الالف كرايتها اما في الضرورة فيجوز اثبات
الجميع واشبهت اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب وبقولها
ما اختاره ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون وهو الذي
اميل اليه فرارا من الالتباس والقراءة سنة متبعة وحذف يا المنقوص ذي

وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي ... نَحْوِ مُرٍ لُزُومُ رَدِّ الْيَا اقْتُفِي
وَغَيْرَهَا التَّأْنِيثِ مِنْ مُحَرَّكِ ... سَكِّنْهُ اَوْ قِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ
اَوْ اَشْمِمِ الضَّمَّةَ اَوْ قِفْ مُضْعِفَا ... مَا لَيْسَ هَمْزًا اَوْ عَلِيلًا اِنْ قَفَا

عند الوقف ما دام لم ينصب ولى من ثبوت لها فاعلا كراء الست ولكل قوم
هاد وما لهم من دونه من وال وما بات اليا فيها قراءة ابن كثير في الوقف
فانه بيد لمن تنوينه الفاك كان منونا كقضت وادبار بيت ياد وما
ان لم يكن كاجب الداعي وبخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذي
التنوين المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها وفي نحو
الغير نحو مر اسم فاعل من ارى او محذوف فالف كيف على الحالة شيء
لزوم رد اليا عند الوقف اقتفي لئلا يكثر الحذف فصل وغيرها التأنيث
من محرك سكنه عند الوقف وهو الاصل او قف رائم الحرك بان تخفي الصوت
ضمة كانت او كسرة او فتحة وخصه الفراء بالاولين او اشمم الضمة
فقط عند الوقف بان تشير اليها بشفتيك من غير تصويت او قف مضعفا اي
ما اي حرفا ليس همزا او عليلا ان قفا اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف
ذكره ما محركا كهذا جعفر وهذا وعلى خلاف الهمز كخطا والعليل كا

ويخفى

مُحَرَّكًا وَحَرَكَاتٍ انْقُلَا ... لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَا
وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا ... يَرَاهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقَلَا
وَالنَّقْلُ اِنْ يُعْدَمْ نَظِيرٌ مُمْتَنِعْ ... وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ
فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الِاسْمِ هَا جُعِلْ ... اِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وُصِلْ

ويخفى ويدعو والتابع ساكنا كعمرو وبحر كات انقلا عند الوقف من
الموقوف عليه لساكن قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر فجه
ولا تنقل الى متحرك كجعفر ولا ممتنع التحريك ابا العدد كانا ناه او
استثقال كتغيب ويغزو او ادا الى بناء لا نظير له كبشر مرفوعا وذهل
كما سياتي ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري اما من المهموز
فيراه وكوفي نقلا الفتح من سوى المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير
للوصول حينئذ بان يكون المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كانه
ولكن ذاك النقل في المهموز وان ادى الى ما ذكر ليس يمتنع فيجوز
ردءه وكفؤ هذا رده ومررت بكفؤ لما صنعه في الضابط انه الى ان يكون
الموقوف عليه غير ها التانيث لفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل
اذا كانها فقال في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح
كسلمة وقناة بخلاف ما اذا وصل بسكنت واخت ونحلاف

وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى
وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف آخر كأعط من سأل
وليس حتما في سوى ما كع أو كيع مجزوما فراع ما رعوا

وما في الاستفهام إن جرت حذف ألفها وأولها الها إن تقف

كذلك واما ثابت الحرف كثمت ورب والمختار في شرح الكافية جواز قلب تائها

وثمة فيا على قولهم في لات لاه وقل ذا اي الابدال المذكور هاء في الوقف

في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البناه من المكرماه وفي ما ضاهاه كهيهاه

وليس حتما في سوى ما انخفضا باسم كقولك اقتضاء م اقتضى

واولاه وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وغير ذين اي جمع التصحيح وما ضاهاه

فصل

كعزفة وقلة بالعكس انتمى فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك

وقف بهاء السكت على الفعل المعل بحذف آخر كأعط من سأل ولم يعط فقل في

الوقف عليها اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى

اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كع او حرفين احدهما زائد كيع مجزوما

ووصل ذي الهاء أجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما

فانه واجب فيقال عه ويعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف

الفها واولها الها ان تقف نحو بم ولم فقد قلت بمه ولمه وليس حتما في

جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم كقولك في اقتضاء م اقتضى اقتضاء مه

ووصل ذي الهاء اجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف

نحو هاؤم اقرؤا كتابيه ولم يعرف به بناء احترز به عما لا يلزم بناؤه كالمنادى

فلا توصل به الها ومثله الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما قال ودسيما

في تحريك بناء لم يتنه نحو واضحي من علمه قوله في المدام البنا استحسانا

لا حسنه الاتصال فلا يعدل عن قوله ووصل ذي الهاء البيت البين للوقع

وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا من الحاق الهاء نحو

والنعر وغيره نحو جلولوا فتى وفتى ذلك نظما نحو مثل الرقد وافق بنوه

تضعيف البا هذا باب الامالة وهي كما في شرح الكافية ان ينحى بالالف نحو

الياء نحو الكسرة الالف المبدل من يا في طرف امل كالهدى وهدى كذا امل الالف

الواقع بدل الياء في بعض التصاريف دون تكلف ضحى يستعمل او شدها

لو تزيدها الياء خلاف نحو تماشى فان الياء تخلف العصا بالضعيف لعقوق

التكثير كفتى وشذ وكفو منيل في اضافته الى الياء في ثابت

النداء النابت حكم ما الهاء عدها من الامالة كنهاة وهكذا امل الالف

وهكذا بدل عين الفعل إن ... يؤل إلى فِلْتُ كماضي خف ودن
كذاك تالي الياء والفصل اغتفر ... بحرف او مع ها كجيبها أدر
كذاك ما يليه كسر او يلي ... تالي كسر او سكون قد ولي
كسرا وفصل الها كلا فصل يعد ... فدرهماك من يمله لم يصد

وحرف الاستعلا يكف مظهرا
من كسر او يا وكذا تكف را

بدل عين الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن
فلت بكسر الفاء كماضي خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت ودنت
كذلك امل الفا تالي اليا كبيان وكذا سابق اليا كبايع كما في الكافية
والفصل بين اليا وبين الالف المتاخرة بحرف وحده كشيبان او بحرف
مع ها كجيبها ادر كذلك امل ما اى الفا يليه كسر كعالم او يلي
حرفا تاليا كسر كما او حرفا تاليا سكون قد ولي كذلك
السكون كسرا كشملال وفصل الها بين الفا والكسرة وبين الحرف
التالية الالف كلا فصل يعني كالمعدوم فدرهماك من يمله لم يصد
اى لم يمنع من امالته فعرف الاستعلا اى حروفه وهي مجموع خص ضغط قظ
يكف مظهرا من كسر او يا عن الامالة بخلاف الخفي منهما كالكسرة المقدرة
وكذا تكف را غير مكسورة الامالة نحو هذا راشد ورايت راشد
ان كان ما يكف من حروف الاستعلا بعد بالضم اى بعد الالف متصل بها

إن كان ما يكف بعد متصل ... أو بعد حرف أو بحرفين فصل
كذا إذا قدم ما لم ينكسر ... أو يسكن اثر الكسر كالمطواع مر
وكف مستعل ورا ينكف ... بكسر را كغارما لا أجفو
ولا تمل لسبب لم يتصل ... والكف قد يوجب ما ينفصل

كناصح او بعد حرف تلا الالف كنافق او بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا
يكف حرف الاستعلا اذا قدم على الالف ما دام لم ينكسر او لم يسكن
اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او سكن اثر الكسر كالمطواع
فلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن تاليه
يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شامل في
جميع احوالها كما سيأتي فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغاير
لما قبل وان اراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا دليل
ولعله المراد فتامل وكف حرف مستعل وكف را ينكف بكسر را بعده
فتاتي الامالة كغارما لا اجفو فلا تمل لسبب لم يتصل بل يمال
والكف قد يوجبه ما ينفصل ككتاب قاسم وخالفا ابن عصفور في المثالين
وقواه ابن هشام ورده على المصنف واقل الفرق قوة المانع ولذا قدم
على المقتضي وايضا المقتضي هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال غالبا

وقد أمالوا لتناسب بلا ... داعٍ سواه كعمادا وتلا

ولا تمل ما لم ينل تمكنا ... دون سماعٍ غيرَ ها وغيرنا

والفتح قبل كسر راءٍ في طرف ... أمل كللأيسر مل تكف الكلف

كذا الذي تليه ها التأنيث في ... وقفٍ إذا ما كان غير ألف

وشرحها المانع اذا وجد اوجب لكن لما اقتصت قدرته المصنف ... بقيد يشعر بانه قد لا يكفت وبه صرح في شرح الكافية وقد امالوا

التناسب في رؤس الاى وغيرها بلا داع اى طالب للامالة سواه

كعمادا اى كالف الاخيرة اميلت لتناسب الالف التي قبلها وكالف تلا

من قوله تعالى والقمر اذا تليها اميلت وان كان اصلها واوا والتناسب

رؤس الاى ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا دون سماع بحفظ

للحجاج وذا ونحوها من فواتح السور غير ها وغيرنا فاملها وان كانا

غير متمكنين والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللايسر مل تكف الكلف

اى كفيه كذا امل فتح الحرف الذي يليه هاء التانيث في وقف كرحمة

ونحو لمطا ما كان غير الف زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح

هذا باب التصريف هو كما في شرح الكافية تحويل الكلم من بنية الى

غيرها لغرض لفظي ومعنوي ولكثرة ذلك اى بالتفعيل الدال على المبالغة

حرف وشبهه من الصرف بري ... وما سواهما بتصريف حري

وليس أدنى من ثلاثي يرى ... قابل تصريفٍ سوى ما غيرا

ومنتهى اسمٍ خمس ان تجردا ... وإن يزد فيه فما سبعا عدا

وغير آخر الثلاثي افتح وضم ... واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

حرف وشبهه وهو المبنى من الصرف بري فخصّ به هنا دون التعريف

للاشعار بانه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو اتى به فانه يوهم في كثرته

فالمبالغة فيه دون اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل

ليس بجامد بتصريف حري اى حقيق وليس ادنى من ثلاثي يرى

قابل تصريف اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه سوى ما غيرا

بالحذف بان كان اصله ثلاثة فحذف بعضه فانه يقبله كيد في

ربع ومنتهى حروف اسم خمس ان تجردا من زائد نحو سفرجل واقله

ثلاث كرجل وما بينها اربع كجعفر وان يزد فيه فما سبعا عدا اى

جاوز بل غاية علت كانطلاق وسبع كاستخراج وقد يجاوز

بتاء التانيث كقرعبلانة قال بعضهم وبغيرها كقعاطم كذ بذبان وغير

اخر الثلاثي وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

تبلغ تسعة وهي من جملة ابنية تحرز من عضد كبد عنق مرد ... ان هذا قليل ...

وفُعِلَ أُهمِلَ والعكسُ يقِلّ ... لقصدِهم تخصيصَ فِعلٍ بفُعِل

وافتحْ وضُمَّ واكسِرِ الثانيَ مِن ... فِعلٍ ثلاثيٍّ وزِدْ نحوَ ضُمِن

مع فتح اوله وضمه وكسره ... ثلاثا ... فلا يخرج عنها شيء نحو م

ان فِعُل مهمل وزد تسكين ثانيه مع فتح فاء فلس ... وفِعُل بكسر
الاول وضم الثاني اهمل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحِبُك
ثبت فعلى التداخل والعكس وهو فُعِل بضم اول وكسر الثاني يقل
وهو فُعِل بضم اول وكسر الثاني في الاسماء لقصدهم تخصيص فعل وهو
فعل المفعول بفُعِل ومما جاء منه دئل لدويبة ورئم ووعل للوعل
وافتح وضم واكسر الثاني من فعل الثلاثي مع فتح اوله نحو ضرب وظرف
علم وهذه فقط ابنيته الاصلية كما ذكر سيبويه وزاد في اصوله عند
بعضهم نحو ضُمِن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما
هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت
افعال لم ينطق لها بفاعل قط كزهي ولو كان فرعا للزم ان لا
يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد يستغني
بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد

ونحوه

ومنتهاه اربعٌ ان جُرِّدا ... وان يُزَد فيه فما ستًّا عدا

لاسمٍ مجرّدٍ رباعٍ فَعْلَلُ ... وفِعْلِلٌ وفِعْلَلٌ وفُعْلُلُ

ومع فِعَلٍّ فُعْلَلٌ وان علا ... فمع فَعَلَّلٍ حوى فَعْلَلِلا

كذا فُعَلِّلٌ وفِعْلَلٌّ وما ... غايَرَ للزيد او النقص انتمى

ونحوه وهي لا شك فوان عن المفردات ومنتهاه اي الفعل اربع
ان جرد من زائد كعربد واقله ثلاث وان يزد فيه فما ستا عدا
بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم مجرد رباع اوزان
هي فَعْلَل بفتح الاول والثالث كثعلب وفِعْلِل بكسرهما كزبرج
وفِعْلَل بكسر الاول وفتح الثالث كقلفع وفُعْلُل بضمهما
كدملج ومع فِعَلّ بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كفطحل فُعْلَل
بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب
فان علا الاسم بان كان خماسيا فمع كونه جاء بالوزن فَعَلَّل
بفتح الاول والثاني وتشديد اللام الاولى وفتحها كسفرجل
حوى فَعْلَلِلا بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كجحمرش كذا
فُعَلِّل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها كقذعمل
من اوزان الخماسي ايضا كخبعثن وفِعْلَلّ بكسر الاول وفتح الثالث

وَالْحَرْفُ إِنْ يَلْزَمْ فَأَصْلٌ وَالَّذِي ... لَا يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلُ تَا احْتُذِي

بِضِمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ الْأُصُولَ فِي ... وَزْنٍ وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ اكْتُفِي

وَضَاعِفِ اللَّامَ إِذَا أَصْلٌ بَقِي ... كَرَاءِ جَعْفَرٍ وَقَافِ فُسْتُقِ

وتشديد اللام الاخير كعرطب وما غاب ما ذكر الناظم اى
الزيادة وهما مصدرا زادا والنقص او نحوه انتهى كعلبط
علابط ومحرنجم ومنطلق ومجذوب والحرف ان يلزم تصاريف
الكلمة فاصل كضاد ضارب والذى لا يلزم هو الزائد مثل
احتذي لسقوطها من حذا يحذو وبضمن فعل بكسر الضاد اى بما
تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين واللام قابل باتيانها الصرفي
الاصول في وزن الكلمة فقابل الاول بالفاء والثاني بالعين
الثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب يفعل وزايد
بلفظه اكتفي كافتعال في مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال
كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما يأتي وضاعف اللام في الميزان
اذا اصل بعد ثلاثة بقي كراء جعفر فقل وزنه فعلل وقاف فستق
فقل وزنه فعلل وان يك الحرف الزائد ضعف اصل كتا ملت

دال اعدودن

وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِ ... فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلْأَصْلِ

وَاحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ ... وَنَحْوِهِ وَالْخُلْفُ فِي كَلَمْلِمِ

وَأَلِفٌ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ ... صَاحَبَ زَائِدٌ بِغَيْرِ مَيْنِ

كدال اعدودن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف
من حروف فعل واحكم بتأصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح
اسقاط شيء منها والخلف ثابت في ما صح اسقاط ثالثه ككلملم
بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث زائد مبدل من حرف
مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل وبقية البصريين اصل هذا
وحروف الزيادة جمعها الناظم اربع مرات في بيت وهو هناء وتسليم
يوم انسه نهاية مسئول امان وتسهيل والف اكثر من اصلين صاحب
زائد بغير مين كالف صاحب وخلاف القتال والياء كذا والواو ان لم
زائدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم تصدر الواو
مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير مضارع نحو صيرف وجوهر
وعجوز فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط او وقعا مكررين كلاهما
في يؤيؤ لطائر ووعوع بمعنى صوت او تصدرت الواو وكوعل

وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقَعَا ... كَمَا هُمَا فِي يُؤْيُؤٍ وَوَعْوَعَا

وهكذا همز وميم سبقا ثلاثة تأصيلها تحققا
كذاك همز آخر بعد الف اكثر من حرفين لفظها ردف
والنون في الآخر كالهمز وفي نحو غضنفر اصالة كفي
والتاء في التأنيث والمضارعه ونحو الاستفعال والمطاوعه

اي الياء قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان وهكذا همز وميم يكونان
زائدين ان سبقا ثلاثة فقط تأصيلها تحققا كاصبع ومخدع فان لم يسبقا
ان سبقا اربعة او ثلاثة لم يتحقق اصالتها فاصلان كذا همز آخر يكون زائدا
اذا وقع بعد الالف اكثر من حرفين اصلين لفظها ردف كحمراء وعلباء وان وقع
بعد الالف قبلها اصلان كالسماء فاصل والنون في الآخر كالهمز فيكون زائدا
اذا وقع بعد الالف قبلها اكثر من اصلين كسعدان وعثمان بخلاف رمان
ودهقان والنون اذا كان ساكنا في اوسط نحو غضنفر اصالة كفي
واعطي زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو عضرفوط او لا في الوسط
كعنبر والتاء تكون زائدة في التأنيث كمسلمة والمضارعة كتضرب ونحو
الاستفعال وما تصرف منها كاستخراج ونستخرج والمطاوعة كالتعلم والتعمم
والاجتماع والتباعد وما تصرف منها تتمة تكون التاء في الاستفعال
والهاء تكون زائدة وقفا في ما الاستفهامية المجرورة كلمه

والهاء وقفا كلمه ولم تره واللام في الاشارة المشتهره
وامنع زيادة بلا قيد ثبت ان لم تبين حجة كحظلت

مجيئه والفعل المجزوم نحو لم تره ولم يقضه وفي الامهات واهراق
واللام يكون زائدا في الاشارة المشتهرة نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل
وامنع يا ايها الصرفي زيادة بلا قيد ثبت كما بيناه ان لم تبين حجة على زيادة
من اشتقاق فان بينت ثبت فيحكم بزيادة نون حنظل وسين قسطاس لسقوطها في
حظلت الابل واسبل الزرع وهمزة شمأل واحبنطأ وميمي دلامص وابنم وتاي
ملكوت وعفريت وسين قدموس واسطاع لسقوطها في الشمول والحبط
والدلاص والبنوة والملك والعفر والقدم والطاعة فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به كاستثبتوا
وهو لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى
والامر والمصدر منه وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا

للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به لانه يجتلب لذلك كاستثبتوا و
لا يكون لمضارع مطلقا ولا لماض ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض
يحتوي على اكثر من اربعة نحو انجلى واستخرج وللامر والمصدر منه نحو
انجل واستخرج انجلاء واستخراجا وكذا امر الثلاثي كاخش وامض
وانفذ او هو في اسم واست وهو في ابن وابنم وهو ابن زيد

وفي اسم است ابن وابنم سمع ... في اثنين وامرئ وتأنيث تبع

وايمن همز أل كذا ويبدل ... مدا في الاستفهام او يسهل

احرف الابدال هدأت موطيا

فابدل الهمزة من واو ويا

ميم سمع فحفظ ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرئ وتانيث هذه الثلاثة تبع وهو ابنة واثنتان وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعد وال الموصولة وايم الفتح في ايمن فانه قالوا فيها ايمن بحذف اللام قلنا وابنم هو ابن زيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعد وابنم ثم لغة فيه فاعلم همز أل المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار المذهب والخليل يقول انها قطع كما تقدم في بابه مبينا وتخالف همز هاتين الكلمة يبدل مدا في الاستفهام الذكرين حرم او يسهل نحو الحوان دار الربا تباعدت او ابنت حبل ان تليك طاير هذا باب الابدال احرف الابدال عدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها تبدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك هدأت موطيا فابدل الهمزة اي حتما ابدالا من واو ومن يا حال كونهما منها آخرا اثر الف زيد نحو رداء وكساء بخلاف نحو تفاوت وتباين

لعدم

آخرا اثر الف زيد وفي ... فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي

والمد زيد ثالثا في الواحد ... همزا يرى في مثل كالقلائد

كذاك ثاني لينين اكتنفا ... مد مفاعل كجمع نيفا

وافتح ورد الهمز يا فيما اعل ... لاما وفي مثل هراوة جعل

لعدم تلوهما الالف ونحو واو واي لامالة الالف وفي اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من واو ومن يا اقتفي كبائع وقائم بخلاف ما لم يعل عينه وان اعلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعلال كونها حرف علة والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش ومثوبة ومثاوب كذاك يبدل همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل لما وقع احدهما قبله والاخر بعده وتوسطها الجمع بخصه نفاعل بنا ولا واو لا على اوايل في اوائل وسيايد بخلاف نحو طواويس وقدرت فاعل مع المحذوف المنوي بنحو تنعال كافيه وافتح ورد الهمز المبدل من ثاني اللينين المكتنفين مفاعل يا في ما اعل لاما منكفته وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة

وَاوًا وَهَمْزًا أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدّ … فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِ وُوفِيَ الْأَشُدّ
وَمَدًّا ابْدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ … كِلْمَةٍ انْ يَسْكُنْ كَآثِرْ وَائْتَمِنْ
إِنْ يُفْتَحِ اثْرَ ضَمٍّ اَوْ فَتْحٍ قُلِبْ … وَاوًا وَيَاءً اثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ

مفتوحة فانقلبت اليا المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او الهمزة في مثل هراوة اذا جمع جعل واوا لانه حينئذ يصير هرائي فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب اليا الفا لما سبق فيصير هراءا فيكره اجتماع الامثال فيفعل به ما ذكر وقيل هراوى ورد همزا اول الواوين رد اذا كانا متواليين في بدء كلمة غير شبه ووفي الاشد كاواصل اصله وواصل جمع واصلة اما اذا كانا في بدء شبه ووفي وهو كل ما ثاني واويه منقلبة عن الف فاعل اذا اصله وافي فلا يرد همزا فصل ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يكن ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله كآثر اصله أأثر وائتمن بضم التا اصله اؤتمن وايثار اصله ائثار وقيد الهمزة بالسكون لان في غيره تفصيلا اشار اليه بقوله ان يفتح ثاني الهمزين وكان اثر همز ذي ضم او فتح قلب واوا كاواخذ اصله ااخذ واوادم جمع ادم اصله ءادم ويا ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب كايم مثال اصبع

ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا وَمَا يُضَمّ … وَاوًا أَصِرْ مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمّ
فَذَاكَ يَاءً مُطْلَقًا جَا وَأَؤُمّ … وَنَحْوُهُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أُمّ

من الام اصله اامم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة فى ثانيه للادغام فابدلت الهمزة يا والهمز ذو الكسر مطلقا سوا كان اثر ضم او فتح او كسر كذا اى ينقلب يا كاينة اى اجعله يئن وايم وايم مثال اصبع من الام وما يضم من ثاني الهمزتين واوا اصر مطلقا ما دام لم يكن لفظا اتم بان لم يكن اخر الكلمة كاوم مثال ابلم من الام واوب جمع اب ادم مثال اصبع بضم اليا من الام فان كان اتم اللفظ فذاك يا مطلقا سوا كان اثر ضم ام فتح ام كسر وكذا سكون ثانى كالقرئي والقرئي والقرئي وقرئي امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القراة واليا الاخير سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كيا قاض وفي الثاني مقلوبة الفا وفي الاول فعل بها ما فعل بايدي من تكنيها ابدال الضمة قبلها كسرة واوم ونحوه وهو كل ذي همزتين الاول منهما مفتوح والثاني مضموم وجهين القلب والتصحيح في ثانيه ام اى اقصد فصل

وياء اقلب الفاً كسراً تلا ... او ياء تصغير بواو ذا افعلا
في آخر او قبل تا التأنيث او ... زيادتي فعلان ذا ايضاً رأوا
في مصدر المعتل عيناً والفعل ... منه صحيح غالباً نحو الحول
وجمع ذي عين أعل او سكن ... واحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

وياً اقلب الفاً كسراً تلا كمصباح ومصابح ومصبيح او تلا ياء تصغير
كغزال وغزيل بواو ذا اى القلب يا افعلا ان كانت في آخر بعد كسرة
كرضى اصله رضو لانه من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كعوض او
كانت قبل تا التانيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت
قبل زيادتي فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثال قطران
من الغزو ذا اى قلب الواو ياء ايضا رأوا مجيه في مصدر الفعل المعتل عينا
الموزون بفعال كصاما صياما بخلاف مصححها وان كان معتلا
كلاوذ لواذا او الموزون بغير فعال كما قال والفعل منه اى من المعتل
عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذي عين اعل
او سكن وتلاه الف فاحكم بذا الاعلال اى قلب الواو ياء فيه حيث عن
نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذي العين المصحح كطويل وطوال
والساكن الذي لم يتله في الجمع الف كما قال وصححوا فعلة نحو كوز وكوزة

وفي فعل

وصححوا فعلة وفي فعل ... وجهان والاعلال اولى كالحيل
والواو لاما بعد فتح يا انقلب ... كالمعطيان يرضيان ووجب
ابدال واو بعد ضم من الف ... ويا كموقن بذا لها اعترف
ويكسر المضموم في جمع كما ... يقال هيم عند جمع اهيما

وفي فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل
جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج والواو ان كان لاما رابعا
فصاعدا واقعا بعد فتح يا انقلب كالمعطيان اصله المعطوان ويرضيان
اصله يرضوان ووجب ابدال واو بعد ضم اى خذ هايدلا من
الف كبويع ويا الساكنة مفردة في غير جمع كموقن بذا اى القلب واوا
لها اعترف فكما قال الضم اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف المحركة
كهيام والمدغمة كحيض والكاينة في جمع لكن لها حكم آخر وهو قلب
الضمة قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل اليا الساكنة في جمع كما في
هيم جمع اهيما وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل كنهو الرجل
او حمل عليها اى عقله اصله نهى او الفى لام اسم من قبل تا التانيث
كتا بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية كذا ابدل الياء
واوا الواقعة اثر ضم اذا اتى البانى كسبعان بضم الباء صيره اى بناه من رمى

وواوا اثر الضم رد اليا متى ... الفي لام فعل او من قبل تا
كتاء بان من رمى كمقدرة ... كذا اذا كسبعان صيره

عند

وَإِن تَكُن عَينًا لِفُعلَى وَصفَا ... فَذَاكَ بِالوَجهَينِ عَنهُم يُلفَى

مِن لَامِ فَعلَى اسمًا أَتَى الوَاوُ بَدَل ... يَاءٍ كَتَقوَى غَالِبًا جَا ذَا البَدَل

بِالعَكسِ جَاءَ لَامُ فُعلَى وَصفَا ... وَكَونُ قُصوَى نَادِرًا لَا يَخفَى

إِن يَسكُنِ السَّابِقُ مِن وَاوٍ وَيَا ... وَاتَّصَلَا وَمِن عُرُوضٍ عَرِيَا

فانه يقول ضيقى والاصل ضوقى وان تكن الياء عينا لفعلى بضم الفاء
حال كونها وصفا فذلك بالوجهين الاعلال والتصحيح بقلب الضمة
كسرة عنهم يلفى كالكوسى والكيسى مؤنث الاكيس بخلاف فعلى اسما فلا
يجوز فيه الا الاعلال كطوبى للشجرة فصل في نوع من الابدال من
لام فعلى بفتح الفاء حال كونه اسما اتى الواو بدل يا كتقوى اصله تقيا
من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديا وقوله غالبا جا ذا البدل
لان ذا اشارة من غير يا بمعنى الرائحة بالعكس اى بعكس اتيان
الواو بدل اليا وهو اتيان اليا بدل الواو جاء لام فعلى بضم الفاء حال كونه
وصفا كالعليا بخلاف فعلى اسما كالحزوى وكون قصوى الوصف
نادرا لا يخفى على اهل الفن فصل في نوع منه ان يسكن السابق
من واو ويا واتصلا في كلمة واحدة ومن عروض للسابق او للسكون
عريا فياء الواو اقلبن مدغما بعد القلب في الياء الاخرى كميت اصله

بخلاف

فَيَاءً الوَاوَ اقلِبَن مُدغِمَا ... وَشَذَّ مُعطًى غَيرَ مَا قَد رُسِمَا

مِن يَاءٍ او وَاوٍ بِتَحرِيكٍ أُصِل ... أَلِفًا ابدِل بَعدَ فَتحٍ مُتَّصِل

إِن حُرِّكَ التَّالِي وَإِن سُكِّنَ كَف
إِعلَالَ غَيرِ اللَّامِ وَهيَ لَا يُكَف

إِعلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيرِ أَلِف ... أَو يَاءٍ التَّشدِيدُ فِيهَا قَد أُلِف

بخلاف ما اذا لم يتصلا كابني واقد او كان السابق او السكون عارضا
كروية مخفف رؤية وقوي مخفف قوي وشذ معطى غير ما قد رسما
كاعلال العارض السابق في قولهم رئية وترك مع استيفاء الشروط في
قولهم ضيون والاعلال بقلب الياء واوا في قولهم هو نهو عن المنكر
فصل من ياء او واو محركين بتحريك اصل ان كان اصلا الفا
ابدل ان وقعا بعد فتح متصل بان تحرك التالي لهما كباع وقال الاصل
بيع وقول بخلاف ما اذا لم يتحرك كالبيع والقول او حركا بتحريك عارض
كجيل وتوم مخفف جيئل وتوأم او وقعا بعد فتح منفصل كان يزيد
رمق او لم يحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال يا
او واو غير اللام كبيان وطويل وهي اي اللام الياء او الواو لا
يكف اعلالها بابدالها الفا بساكن يقع بعدها غير الالف او ياء التشديد
قد الف كيخشون ويمحون الاصل يخشيون ويمحوون والالف المبدلة محذوفة

وَصَحَّ عَيْنُ فَعَلٍ وَفَعِلَا ذَا أَفْعَلٍ كَأَغْيَدٍ وَأَحْوَلَا
وَإِنْ يَبِنْ تَفَاعُلٌ مِنِ افْتَعَلْ وَالعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلّ
وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الإِعْلَالُ اسْتُحِقّ صُحِّحَ أَوَّلٌ وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقّ

لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الاول كغليان وثروان والياء
المشددة كقوى وعلوى وصح عين مصدر على فعل بفتح العين
وماض على فعل بكسرها لكون كل منهما ذا اسم على
افعل كاغيد اى كمصدره وهو غيد وماضيه وهو غيد و
كاحولا اى مصدره وهو حول وماضيه وهو حول و
ان يبن اى يظهر تفاعل اى معناه وهو التشارك من
افتعل والحال ان العين واو سلمت جوابا ان ولم تعل
كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل
كارتاب واقتاد الاصل ارتيب واقتود وما اذا كانت العين
ياء كابتاعوا وان لحرفين متتاليين فى الكلمة ذا الاعلال استحق بان
تحرك كل وانفتح ما قبله صحح اول واعل ثان كالجوى و
الحيا والهوى وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثانى

قد يحق

وَعَيْنُ مَا آخِرَهُ قَدْ زِيدَ مَا يَخُصُّ الإِسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا
وَقَبْلَ بَا اقْلِبْ مِيمًا النُّونَ إِذَا كَانَ مُسَكَّنًا كَمَنْ بَتَّ انْبِذَا
لِسَاكِنٍ صَحَّ انْقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ ذِي لِينٍ آتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَأَبِنْ
مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلَ تَعَجُّبٍ وَلَا كَابْيَضَّ أَوْ أَهْوَى بِلَامٍ عُلِّلَا

قد يحق كالغاية والثاية وعين ما آخره وقد زيد فيه ما يخص الاسم
واجب ان يسلما من الاعلال كالهيمان والجولان والحيدى والصورى
وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا سواء كان فى كلمة او كلمتين
كمن بت انبذا اى من قطعك اطرحه انقل فى نقل حركة المعتل
الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذى لين آت عين
فعل كابن واقم واقام الاصل ابين واقوم واقوم بخلاف ساكن
اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كما اقوم واقوم به
ولا مضاعفا كابيض او نحو اهوى من ما هو بلام اعلا فان كان
فلا نقل حملا للاول على شبيهه افعل التفضيل وصونا للثانى عن
التباسه بامر من البضاعة لحذف الفه للاستغناء بتحريك الباء و
للثالث عن توالى الاعلالين ومثل فعل فى ذا الاعلال وهو النقل
المعقب القلب اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم اى علامة يتميز بها

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الإِعْلَالِ اسْمٌ ضَاهَى مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمٌ

ومفعلٌ صُحّح كالمفعالِ ... وألِفَ الإفعالِ واستفعالِ
أزِلْ لذا الإعلالِ والتا الزمْ عِوَضْ ... وحذفُها بالنقلِ نادِرًا عرَضْ
وما لإفعالٍ من الحذفِ ومِنْ ... نقلٍ فمفعولٌ به أيضًا قَمِنْ
نحو مَبيعٍ ومَصُونٍ ونَدَرْ ... تصحيحُ ذي الواوِ وفي ذي اليا اشتَهَرْ

اما ونها واو او ياد ته كمبيع مثال مخالف من البيع اصله مبيع ومقام اصله
مقوم بخلاف الخاوى لونه ونه وزيادته كابيض واسود بخلاف
غير المضارع كما قال ومفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسواك وفي
الف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة
الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت
الفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكر في الحذف التا كما قال والتا
الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل عن العرب نادرا عرض
ويقدم ذلك في ابنية المصادر وما لافعال من الحذف ومن نقل
فمفعول به ايضا قمن نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت
حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت الواو فيهما
وقلبت ضمة مبيع كسرة لئلا تنقلب الياء واوا وندر تصحيح
مفعول ذي الواو فقيل ثوب مصوون ومقوود وفي ذا اليا اشتهر التصحيح نحو

مبيوع

وصحّحِ المفعولَ من نحوِ عدا ... وأعْلِلِ انْ لمْ تتحرَّ الأجودا
كذاك ذا وجهين جا الفُعولُ مِنْ ... ذي الواوِ لامَ جمعٍ او فردٍ يَعِنْ
وشاع نحو نُيَّمٍ في نُوَّمِ ... ونحو نُيّامٍ شذوذُه نُمي
ذو اللينِ فاتا في افتعالٍ أُبدِلا ... وشذّ في ذي الهمزِ نحو ائتكلا

مبيوع وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام
بالواو نحو عدا ان تحريت الاجود فقيل فيه معدو واعلل ان لم
تتحر الاجود فقل فيه معدي بخلاف المبني من فعل المكسور العين
والمعتل اللام بالياء كرمي كذاك ذا الوجهين التصحيح والاعلال وذا
بمعنى صاحب حال عاملة قوله جا الفعول بالضم من ذي الواو ان
كان لام جمع او فرد يعن كعصي ودلو وعلو وعتي ومن هنا يائية في
شاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الاصل ونحو نيام في نوام
شذوذه نمي اي نسب لاهل الفن فصل في نوع من الابدال ذو اللين
فا حال من فاعل المبتدا المخبر عنه بابدال العامل في قوله تا في افتعال ابدلا
كاتسر واتصل الاصل ايتسر واوتصل وكذا اتصال وشذ ابدال الفاء
تاء في افتعال ذي الهمز كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله نحو ائتكلا
افتعل من الاكل فمثال للذي الهمزة في الجملة وليس مما نحن فيه فصل

طا تا افتعال رد إثر مطبق ... في ادّان وازدد وادّكر دالا بقي
فأمر او مضارع من كوعد ... احذف وفي كعدة ذاك اطرد
وحذف همز افعل استمر في ... مضارع وبنيتي متصف
ظلت وظلت في ظللت استعملا ... وقرن في اقررن وقرن نقلا

طا مفعول ثان تا افتعال مفعول اول لقوله رد بمعنى تا افتعال طا
اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطا والظا كاصطبر
واضطرب واطعن واظطلم فان وقع فا اثر دال او زاي او ذال نحو
ادّان وازدد وادّكر فانه دالا بقي اي صار دالا واصل هذه
الامثلة ادتان وازتيد واذتكر فصل في الحذف فأمر او مضارع
مضارع من معتل الفا كوعد احذف فقل بعد عد وفي مصدره
كعدة ذاك الحذف اطرد وعوض عنه الها آخرا وحذف همز
افعل استمر في مضارع كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين
وبكرم ونكرم الحمل تغليظا للباب وفي بنيتي متصف بكسر
الصاد اي اسمي الفاعل والمفعول منه مكرم ومكرم ظلت بفتح الظا
وظلت بكسرها في ظللت بفتحها او كسر اللام الاولى الملاصقة
المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا الثاني على حذف

العين

اول مثلين محركين في
كلمة ادغم لا كمثل صفف

العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل
واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل وقرن بكسر القاف
في اقررن بكسر الرا الاولى على حذفها بعد نقل حركتها
الى القاف على قياس ما تقدم في ظلت بما يظهر وانا قول بعض الشراح
ان المحذوف الثانية بعد نقل كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف
في اقررن نقلا نقله ابن القطاع وقرا به نافع وعاصم في قوله تعالى
وقرن في بيوتكن وبالكسر قرا الباقون فصل في الادغام بسكون الدال
ايثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وبالادغام
بالتشديد كما عبر سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن
في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم اول مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه
في الثاني وجوبا كرد يرد لكن بشرط كذلك ان لا يتصدرا او لهما كما في الكلمة
دون ... ولا يكون الجملة ... بهمزة ففيه كمثل صفف

وذلل وكلل ولبب ولا كجسس ولا كاخصص ابي
ولا كهيلل وشذ في ألل ونحوه فك بنقل فقبل
وحيي افكك وادغم دون حذر كذاك نحو تتجلى واستتر

فعل بضمتين نحو ذلل جمع ذلول وهي الدابة اللينة وفعل بكسرة
ففتحة نحو كلل و فعل بفتحتين نحو لبب وهو ما يشد على صدر الدابة ليمنع
الرحل من الاستئخار وما استرق من الرمل ايضا وان لا يكون قبل
اول المثلين حرف مدغم كجسس وان لا تكون حركة اخر المثلين
عارضة كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون
ملحقا كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها
وشذ في ما استوفى شرط الادغام مثل ألل السقاء تغير اذا
ونحوه كالحد نشا الملك لاجلل فك بنقل عن العرب فقبل ولم يقس عليه
واذا كان المثلان يائين لازما تحريك ثانيهما نحو حيي فاياه افكك و
ادغم اي يجوز لك كل منهما دون حذر ومن الادغام ومن حي عن بينة
كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين مصدرتين في الكلمة نحو
تتجلى فالفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذلك

يجوز

وما بتائين ابتدي قد يقتصر فيه على التا فتبين العبر
وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حللت ما حللته وفي جزم وشبه الجزم تخيير قفي
وفك افعل في التعجب التزم والتزم الادغام ايضا في هلم

يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح
ومن ادغم نقل حركة الاول الى الفا واسقط الهمزة وقال ستر يستر
وما بتائين من فعل مضارع ابتدي قد يقتصر فيه على تا واحدة وهي الاولى
ويحذف الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لان
الاولى علم معنى وهو المضارعة وذلك نحو تبين اصله تتبين وفك الادغام
من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا
يلتقي ساكنان نحو حللت ما حللته بالنون واصله قبل الفك حلل وفي جزم
اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير بين الفك و
الادغام قفي نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل
بكسر العين في التعجب التزم لئلا يتغير صيغته المعهودة نحو ألبب بلبنا
ان يكون المقتنا والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او
فعل امر لا ينصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه وحذف الالف

العبرة

وما بجمعه عنيت قد كمل   نظما على جل المهمات اشتمل
أحصى من الكافية الخلاصة   كما اقتضى غنى بلا خصاصة
فأحمد الله مصليا على
محمد خير نبي أرسلا

تصنيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا والى ما انتهى كلام المصنف رحمه الله على ما اراده من علمي النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بضم العين وحكي ايضا الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم نظما اى منظوما على جل المهمات اى معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصرا بكسر الصاد من الكافية الشافية الخلاصة اى نقاوتها وجعله كتابا مستقلا عن ثلثها حجما او علة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اى الاجل اقتضاء الناظم اى طلبه غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة اى بغير فقر لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية لكبرها تقصر منها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فيبقى الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح الكافية هنا البيت والتصريح له فأحمد الله واشكره عونا على ان مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اى ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى توحيده بالمعجزة

والاله

وآله الغر الكرام البررة
وصحبه المنتخبين الخيرة

وآله الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اى انهم لشرفهم على سائر الامة غير من يستثنى من الصحابة منزلة الفرس الاغر بين الخيل لشرفه على غيرها ويجوز ان يكون اراد بالسمة كما هو بعض الاقوال فيه وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اثار الوضوء الكرام جمع كريم اى الطيبين الاصول والنعوت والظاهرين البررة جمع بار اى ذوى الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به صلى الله عليه وآله وسلم مؤمنا المنتخبين من الامة اى المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال في الصحاح هو الاسم من قولك اختاره الله تعالى فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله تعالى باكمال هذا الشرح المحرر بما فيه من التحقيق والتنقيح بالوسع المنجز لمحرر هذا الفن مظهر الدقائق استعملنا الفكر فيها اذا ما الليل جن متحريا لوجز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمدا في دفع الايراد الطف الالفاظ

لينبه اولو الالباب لما اله انحل بنا خالفت الشراح في بيان مكر او
تاويل او تغاير فحسبه من الاخلال لدى كلامهم سهوا او عدولا عن السبيل وما
ندري انا فعلنا ذلك عند الامر منهم بجليل وعيب انتقصت حرفا او زدت
حرفا فحسبه الغبي اخلالا او تفصيحا او كشفا وما دري ان ذلك نكت
مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذا الشتلت يا ايها المطالع هنا الذي خاق
نظام الدر والجوهر لا تقدح فانه او كلمة والخيانات به اظهر وروض
الذهن اذا اشكل ينبغي وبالانكار لا تبدر فليس بالشاين ما قاله ابن
المصنف في اعصر ودونك مقلفا كانه سبيكة عسجد او دوحة خضراء في بدن في
ابان الشباب وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما اوتي عالم علما الا وهو شابة
فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت
رسل ربنا بالحق اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي واله
واصحابه وازواجه وذرياته كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم و
بارك على محمد واله واصحابه وازواجه وذرياته كما باركت على ابراهيم و

وعلى ال ابراهيم

وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وارحم لنا بحرمة [illegible] ثم تفضل [illegible] اخواننا واحبابنا
وسائر المسلمين وصلى الله على محمد واله اجمعين وسلم تسليما تمت الكتاب بعون
الملك الوهاب على يد العبد الفقير ميرزا [illegible] ولد
الدمير ميرزا احمد [illegible]
سنة ١٢٥٦

یا اکرم قید الطلی زود دیر إن آن مین فی علا الی تفتی تفضی

اصله تفتش تفحص

١١٥٥

عطاء الله [illegible]

يا حاملا [illegible] ذلك فاعضي [illegible] فها انا [illegible]

وان تلقي [illegible]

[illegible]